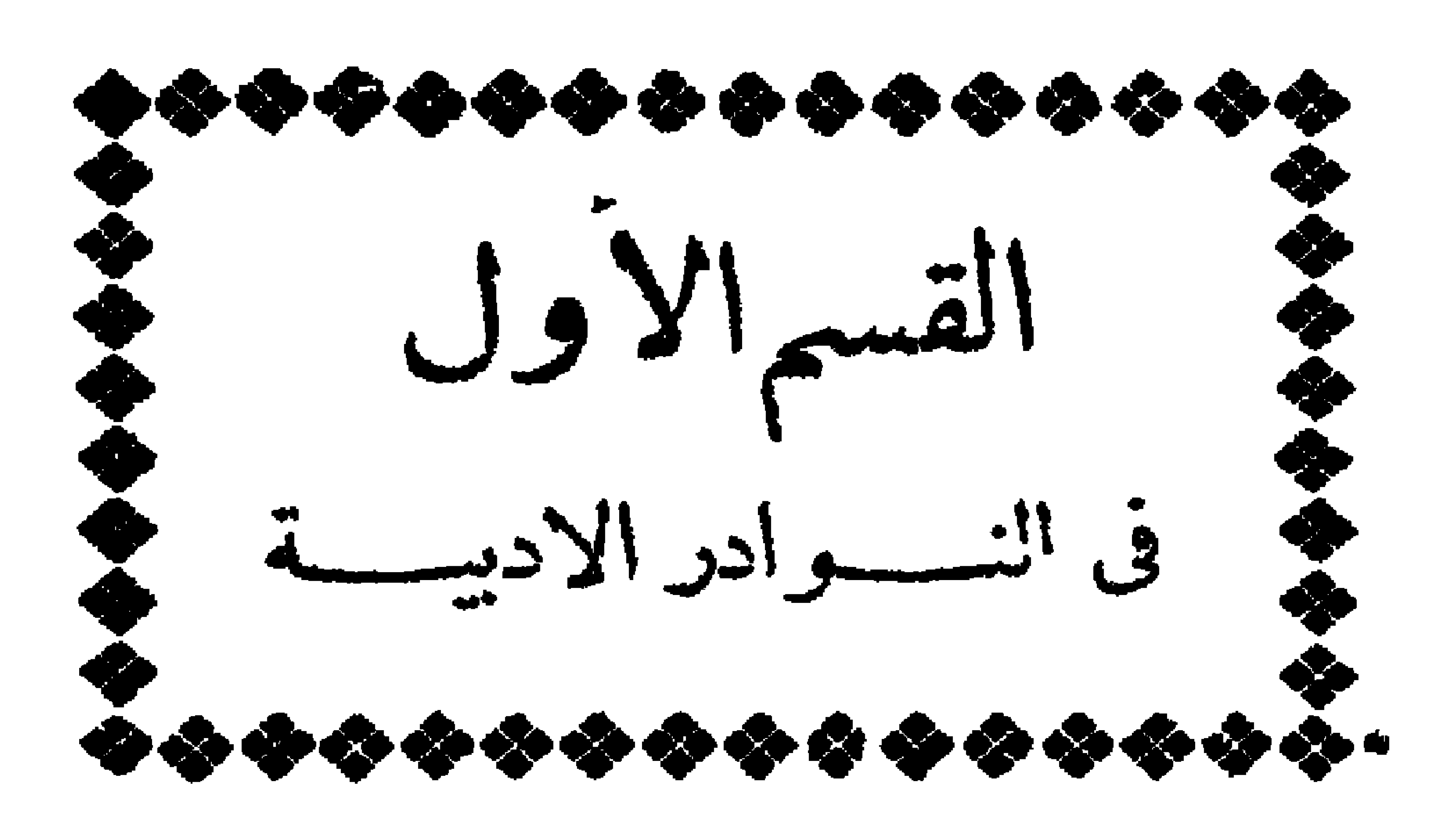


بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

الحمد لله الأول بلا ابتداء الآخر بلا انتهاء مرشد الطلاب الى العلوم والآداب. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله واتباعه والأصحاب. (وبعد) فلما كانت النفس دائما مياله الى الطرب والفكاهة. جمعت هذا الكتاب وسميته الف نادره ونادره مختاره من كتب الأدب ومن الكتب الفكاهية المستملحه الأدبيه الخاليه من [illegible] الأدب. والكتاب مزين بالصور والأشكال ولاأريد الا [illegible] والله الهادى لما فيه الصواب واليه المرجع والمآب

محمد على عطيه



القسم الأول

في النـــوادر الادبيـــة

الفصل الاول

فى

نوادر الملوك والأمراء

الامير والسوقة

روي عن بعض الأمراء أنه أمر رئيس شرطته أن يطوف ليلا فمن وجده بعد العشاء ضرب عنقه فطاف ليلة فوجد ثلاثة فتيان يتمايلون وعليهم [illegible] فقال لهم — من أنتم حتي خالفتم أمر الأمير وخرجتم في مثل [illegible] الساعة. فقال الأول

انا ابن من دانت الرقاب له ... ما بين مخزومها وهاشمها
تأتيه بالرغم وهي صاغرة ... يأخذ من مالها ومن دمها

فأمسك عن قتله وقال لعله من اقارب الامير ثم قال للآخر من أنت ؟ . فقال

انا ابن الذي لا ينزل الدهر قدره ... وان نزلت يوما فسوف تعود
ترى الناس أفواجا الى ضوء ناره ... فنهم قيام حولها وقعود

فأمسك عن قتله وقال لعله من اشراف العرب

ثم قال للثالث من أنت ؟ فقال

وانا ابن الذى خاض الصفوف بعزمه وقومها بالسيف حتي استقلت
زكاه لاينفك رجلاه منهما اذا الخيل في يوم الكريهة ولت

فمسك عن قتله وقال — لعله من فرسان العرب العظام

ولما أصبح رفع أمرهم الى الامير فاحضرهم وكشف عن أمرهم وحالهم فاذا الاول ابن حجام والثانى ابن فوال والثالث ابن حائك فتعجب من فصاحتهم وقال لجلسائه علموا أولادكم الادب فلولا الفصاحة لضربت اعناقهم ثم أنشد

كن ابن من شئت واكتسب ادبا يغنيك مضمونه عن النسب
أن الفتى من يقول ها انذا ليس الفتي من يقول كان أبي

٣ بين الضيف والامير

حكى عن رجل انه دخل ليتناول الطعام فى منزل أحد الامراء وعندما انتهي من الاكل رأي دجاجة فى صحن على المائدة فصعب عليه تركها فتناولها خفية ووضعها فى جيب ردائه فلما رآه الامير تركه ولم ينظر اليه. ولما خرج تناول الامير اناء مرق اللحم الموضوع على النار واقترب منه وصبه فى جيبه فصرخ الرجل متوجعاً وقال ماهذا فقال له الامير — لاتضطرب هذا مرق الدجاجة

٤ عيسى بن جعفر والاعرابى

حدث ابن المدبر قال — انفرد أمير المؤمنين الرشيد وعيسى ابن جعفر المنصور . والفضل ابن الربيع فى طريق الصيد فلقوا اعرابيا فصيحا . فاستطال به عيسى الى ان قال له يا كلب العرب

فقال له بئسما قلت قد وجب عليك ردها أو العوض عنها وقال الاعرابي هل ترضى حكم هذين الشيخين — قال عيسى قد رضيت . فقالا للاعرابي . خذ منه درهمين عوضا عن شتمتك فقال أهذا الحكم عدل قالا نعم — قال فهذه ثلاثة دراهم خذوها وكلكم كلاب

٥ الجواب المقنع

قال رجل لآخر — قد أخبرني الناس أنك تكذب كثيراً ولماذا ذلك ؟ ، فأجابه الرجل كلا لم أكذب سوى مرة واحدة لا غير فقال الرجل ومتى كان ذلك ؟ أجاب — نعم أنه حين ذكرتك من جمهور من عظماء القوم وأمرائهم فمدحتك واثنيت عليك بخير . وغير هذه المرة لم اكذب قط فخجل الرجل من جوابه وانصرف عنه

٦ الاعرابي ووصف الخمر

يحكى أن أمير المؤمنين عبدالملك ابن مروان قال لاعرابي صف لي الخمر — فاطرق الاعرابي ساعة ثم قال هي زجاجة العقل وبهجة الانس . واخذ يسرد وصفها وصفا دقيقا جميلا — فقال عبد الملك — لقد شربتها يا أخا العرب ووجب عليك الحد فقال الاعرابي لماذا ذلك ، فقال لانك وصفتها بصنعتها . فقال له الاعرابي — وأنا أيضا قد رابني من أمير المؤمنين ما رابه مني بان يكون قد شربها حيث عرف اني قد وصفتها بصنعتها فضحك منه وأحسن جائزته

٧ الكناس والامير

كان أحد الكناسين وهو يكنس فى بعض الاسواق ينشد هذا البيت

واكرم نفسى انني لو اهنتها   وحقك لم تكرم على أحد بعدى

فسمعه بعض الامراء من قصره فناداه وقال له — وعن أى شيء أكرمت نفسك وهذه المكنسة بيدك ؟

فاجابه الكناس فى الحال . انى أكرمتها عن الوقوف على ابواب الناس وعلى الخصوص على باب امير مثلك

٨ الرجل المتنبىء والمأمون

تنبأ رجل فى عهد أمير المؤمنين المأمون ابن هارون الرشيد فلما جيء به اليه قال له انى من بعثت أيها النبي ؟

فقال الرجل — الى اصفهان

فقال — ولم لم تذهب اليها ؟

فقال — وكيف اذهب الى هناك بلا نفقة ياأمير المؤمنين فضحك المأمون وامر له بصلة

٩ الرشيد والمرأة المتنبئاه

جيء مرة بامرأة أدعت النبوة فقال لها — أنت نبية ؟

فقالت — نعم

فقال — أتؤمنين بمحمد ؟

أجابت — نعم

فقال — ان محمداً قال لا نبي بعدي

فقالت — صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه لم يقل لا نبية بعدي فضحك الرشيد وعفا عنها وصرفها

١٠ معن ابن زائدة والشاعر

كان معن لا يغضب وكان حليما يضرب بحلمه وجوده المثل فاتفق أن جماعة من الشعراء تذاكروا في حلمه فقال احدهم انا أغضبه وأخرجه عن حالة الصواب فتراهنوا على ذلك وخرج الرجل فقصد معنا وهو لا يعرفه فدخل عليه بغير استئذان ولما مثل بين يديه أنشد

انا والله لا ابدي سلاما ... على معن المسمى بالأمير

فقال معن السلام لله وهو سمة ربي فكيف شئت ايها الشاعر

اتذكر إذ لحافك جلد شاة ... وإذ نعلاك من جلد البعير

فقال معن — نعم أذكر ذلك ولا أنسى ذلك فقال الشاعر

فسبحان الذي اعطاك ملكاً ... وعلمك القعود على السرير

فقال معن — سبحانه على كل حال فقال الشاعر

اميراً يأكل الفالوذ سراً ... ويطعم ضيفه خبز الشعير

فقال معن الزاد زادنا نأكل ما نشاء ونطعم من نشاء —

فقال الشاعر

سأرحل عن ديارك الف شهر اجد السير في تلك القفور
فقال معن ان جاورتنا فرحبا بك وان رحلت عنا فمصحوب
بالسلامه فقال الشاعر
فعجل يا ابن ناقصة بمال فانى قد عزمت على المسير
فقال معن أعطوه الف درهم فقال الشاعر
قليل ما أمرت به وانى لاطمع منك بالشيء الكثير
قال اعطوه الفا آخر
فتقدم الاعرابي وقبل الارض بين يديه وقال
سألت الله أن يبقيك ذخراً فما لك في البرية من نظير
فقال معن اعطيناه على هجونا فاعطوه على مديحه أربعة —
فقال الاعرابي — اعلم يامولاى انى ما أتيت اليك الا لاختبرك
واعرف حلمك . وكرم اخلاقك فوجدت فيك من الحلم شيئا لو
قسم عل الناس لكفاهم جميعا

١١ ابراهيم الاطرش ودعائه

بينما كان ابراهيم الاطرش جالسا على الدجلة ببغداد اذ مر عليه
صبيان فى زورق يغنون ويعزفون بالملاهى ويشربون فقال له أصحابه
اما ترى هؤلاء يعصون الله تعالى على هذا الماء فادع الله عليهم .
فرفع يديه الى السماء وقال الهي وسيدي ومولاي كما فرحتهم فى
الدنيا فرحهم فى الآخرة فقال له اصحابه انما قلنا لك ان تدعو عليهم
ولم نقل لك ادع لهم . فقال يالكم من جهلاء انه عز وجل اذا
فرحهم فى الآخرة تاب عليهم فى الدنيا ولم يضركم ذلك

١٢ المامون والاعرابى

جاء اعرابى الى امير المؤمنين المامون فانشده

أنى رأيتك فى منامى سيدي يا بن الكرام على الجواد السابق
فكسوتني حللا لطاف حسنها ترهو على حسن الكميت اللاحق

وقال المأمون اعطوه حللا فقال الاعرابى

فأجزتنى بخريطة مملوءة ذهبا وأخرى بالعجين العاتق
وحبوتنى بركوبة نجدية سوداء تنهض بالغلام الآبق

فامر له المأمون بالف دينار . ثم قال يا الاعرابى اذا رأيت مناما مثل هذا فانك لا تجد من يعبره لك

١٣ مرض عمر بن عبد العزيز

دخل على عمر بن عبد العزيز [illegible] اخبره بها قال . هذه [illegible] وفلان . فقال له عمر اذا [illegible] خرجت عما فلا [illegible]

١٤ المعتصم بالله و الفتح بن خاقان

حكى ان امير المؤمنين المعتصم بالله [illegible] بن خاقان يعوده فى مرضه وكان للفتح ولدا [illegible] يدى المعتصم فقال له المعتصم

مداعبا — ايهما أحسن دار أمير المؤمنين أم دار ابيك فاجابه على الفور . اذا كان امير المؤمنين فى دار أبي فدار أبي أحسن . فقال له المعتصم وقداراه خاتما فى يده هل رأيت أحسن من هذا فقال ياامير المؤمنين اليد التى هو فيها احسن منه فتعجب المعتصم من ذكائه والبسه الخاتم الذى بيده

٥١ ابراهيم المهدى والمأمون

أمر المأمون بقتل المهدى ولكنه اراد أن يستشير بعض اصحابه قبل حلول الأجل فاحضرهم بين يديه فاشار كل منهم بقتله الا احمد ابن ابى خالد قال . ياأمير المؤمنين ان عاقبت فلك نظير وان صفحت فلك نظير ذلك . فاستحسن المأمون كلامه وعفى عن ابراهيم المهدي

١٦ المنصور ومعن بن زائده

دخل معن بن زائده على أمير المؤمنين ابي جعفر المنصور فقال له — كبرت يامعن قال فى طاعتك ياامير المؤمنين قال وانك لتتجلد قال على اعدائك ياامير المؤمنين — قال وان فيك لبقية — قال هى لك ياامير المؤمنين . قال له اى الدول احب اليك دولتنا ام دولة بنى امية ؟ قال ان زاد برك على برهم كانت دولتك احب الى — وان زاد برهم على برك كانت دولتهم احب الى — قال صدقت

١٧ الجاريه شمس والحاكم بامر الله

كان الخليفه الحاكم بأمر الله صاحب مصر جارية حسناء اسمها شمس . وكان يحبها كثيرا . ففي ذات يوم جلس معها في بستان قصره وكان القمر وقتئذ قد طلع عليهما وكان بدرا في تلك الليلة غير أن بعض الغيوم كانت تظهر في الفضاء فتمر تحته فتحجبه ثم يطلع ثانيه ثم تحجبه غمامة أخرى وهكذا . فأعجب الحاكم هذا المنظر العجيب . فالتفت الى شمس . وقال لها أنظري الى هذا البدر كيف تحجبه الغيوم فقالت نعم يا أمير المؤمنين وأنشدت

أرى بدر السماء يلوح حينا فيبدو ثم يلتحف السحابا
وذاك لانه لما تبدى وأبصر وجهك استحيا وغابا

فكاد الملك يجن لما سمع ذلك فلما أصبح الصباح أمر بكتابتهما بماء الذهب وكانت شمس أول حظية عنده

١٨ المحبوس وهرون الرشيد

قيل إن هرون الرشيد أمر يحيى بن خالد بحبس رجل جنى جناية فحبسه ثم عاد فسأل عنه فقيل له يا أمير المؤمنين ان هذا الرجل كثير الصلاة والدعاء فقال للسجان سله عن طلبه فسأله فقال له قل لأمير المؤمنين ان كل يوم يمضي من نعمتك ينقص من محنتي والأمر قريب والموعد الصراط والحاكم الله فلما سمع الرشيد ذلك امر باحضاره فاطلقه واحسن اليه

١٩ الاسكندر والرجل الفصيح

قال لالسكندر لرجل دنامن مجلسه فتكلم بفصاحه فقال له الكسندر اذا كانت ملابسك كحسن كلامك فقال له الرجل ؟ أما الكلام فانا قادر عليه واما الثيا ب فانت قادر عليه فخلع عليه واكرمه

٢٠ الحجاج والمظلوم

قيل ان الحجاج حبس رجلا ظلما فكتب اليه رقعه قال فيها قد مضى من بؤسنا أيام .ومن نعمتك أيام . والموعد القيامه والسجن جهنم والحاكم الله ... وكتب فى اسفلها

ستعلم يا ظلوم اذا التقينا غدا عند الاله من الظلوم
اما والله ان الظلم شؤم وما زال الظلوم هو الملوم
سيقطع التلذذ عن اناس اداموه وينقطع النعيم
الى ديان يوم الدين نمضى وعند الله تجتمع الخصوم

فأمر باطلاقه من ساعته



٢١ الرشيد وجاريته

(قيل) أن أمير المؤمنين هرون الرشيد قلق ذات ليلة واعتراه أرق شديد فخرج من الحرم الملكي وصار يتمشى بين مقاصير القصر. وبينما هو كذلك اذ بصر جارية حسناء. قد لعب بها السكر فصارت تتمايل كالغصن الرطيب اذ هزته ريح الشمال. فاعجبته جدا فاقترب منها وناجاها بالوصال فابتعدت عنه كالغزال النافر وهي تقول — هذا وعد بيني وبينك يا امير المؤمنين اقوم بوفائه صباح غد. فاراد ان يمسك ثيابها فافلتت منه هاربة. وسقط الرداء عن منكبيها فتركها وبات تلك الليلة وهو في شغل شاغل من أمرها

ولما كان الصباح ارسل اليها يطلب منها انجاز وعدها فقالت له يا أمير المؤمنين كان ذلك في الليل. وكلام الليل يمحوه النهار. فعجب الرشيد من مقالتها وطلب أحد الشعراء وكان ابو نواس حاضرا فقال له اريد ان تنشدني شعرا يكون آخره كلام الليل يمحوه النهار فانشد أبو نواس

وخود اقبلت في القصر سكرى   ولكن زين السكر الوقار
وهز الريح أردافا ثقالا   وغصنا فيه رمان صغار
وقد سقط الردا عن منكبيها   من التخميش وانحل الازار
فقلت الوعد سيدتي فقالت   كلام الليل يمحوه النهار

فضحك أمير المؤمنين الرشيد وقال — قاتلك الله يا أبا نواس كأنك كنت معنا. وأمر له بجائزة والف درهم

نوادر أبو نواس



صورة ابى نواس

٢٢ أبو نواس يصف طبا

جاء رجل الى ابى نواس عازحه فقال له — يا ابانواس — انى مريض بجملة أمراض وأريد أن اخبرك بها - فقال له — قل عسانى أجد لك خير دواء يشفيك . فقال الرجل انى اشعر ان بشعر ذقني مغص. واشعر أن ما آكله من الطيبات ينزل خبيثا من اسفل . وبباطني ظلمة فهل لك من دواء ؟

فقال ابو نواس — أما ما بشعر لحيتك من مغص فعليك الموسى - واما ما تأكله من الطيبات فينزل خبيثاً من اسفل ـ فكل خبيثا فينزل طيباً واما ما تراه من الظلمة فى جوفك فعليك بفانوس تعلقه على باب بدنك حتى يضىء لك جوفك: فضحك الناس عليه وانصرف الرجل

٢٣ دعاء ابى نواس على رجل قبيح الوجه

نظر ابو نواس ذات يوم رجلا قبيحا يصلى فى المسجد ويستغفر الله من ذنوبه وهو يبتهل بحرارة . فرفع ابو نواس يديه الى السماء وقال — اللهم يامن يرانى ولا أراه بحقك يا مولاى لا تبخل بهذا الوجه على جهنم

فضحك من كان بالمسجد . وانصرف الرجل من أمامه وهو فى حالة شديدة من الخجل

٢٤ رجل يصف أبانواس بقاضى للمنافقين

طلب رجل من أبي نواس حاجة فوعده بقضائها والحضور بها الى منزله صباح غـد . وجلس الرجل فى بيته ينتظر أبا نواس لقضاء هذا الوعد من طلوع الشمس الى الغروب فلم يفي بالوعد ولم يحضر . وفى مساء اليوم الثانى صادفه في الطريق فقال له — انى لم أر فى حياتى انساناً اكذب منك . ولو علم امير المؤمنين بما انطوت عليه نفسيتك لجعلك قاضيا للمنافقين . فقال ابو نواس — صدقت فيما تقول فهل من دعوة تعرضها على ؟

فضحك الرجل منه واعجب ببداهته وانصرف

٢٥ أبو نواس يدعى أن الخمر لبنا

ومما حكى أن أمير المؤمنين هرون الرشيد كان ماراً ذات يوم فى مدينة بغداد وبينما هو فى بعض الشوارع وخلفه بعض من الوزراء ورجال الديوان والحاشية فابصر ابو نواس ماراً فى الطريق وبيده زجاجة نبيذ كبيرة . فاستوقفه وقال له ـ ماهذا الذى بيدك ياابا نواس اجاب — هذا لبن ياامير المؤمنين

فنظر الخليفة الى الزجاجة بإمعان وقال ـ عجبا منك ياابا نواس ان اللبن أبيض وهذا أحمر فنظر ابو نواس الى الزجاجة وقال — حقيقة ياأمير المؤمنين ماتقول ـ أن هذا اللبن لما رآك استحي منك فاحمر من الخجل فضحك الرشيد وتركه وانصرف

٢٦ الرشيد وابو نواس

وهو يحمل زجاجة خمر



ومما يروى ان [illegible]

المدينة ومعه جماعة من [illegible]

[illegible] وقال له — ما هذا بيدك [illegible]

فخجل أبو نواس ومد يده الثانية من خلف فتناول بها الزجاجة ومد يده التي كانت بها الزجاجة الى الخليفه وقال — لاشيء ياأمير المؤمنين

فقال الخليفة ـ أرني يدك الثانية

فوضع الزجاجة في يده الاولى وقدم يده الثانية وقال ـ هاهي وليس بها من شيء وقلب اصابعه فقال له الخليفة ـ ارني الاثنان معاً

فتقدم الى الحائط فوضع الزجاجه وضغط عليها بظهره ورفع يديه الى اعلى رأسه وقال ـ هاهما اليدان معاً ياأمير المؤمنين الا تصدقني بعد ذلك

فقال له الرشيد ـ تقدم هنا أمامي

فقال أبو نواس : تنكسر يا بارد الا بعد فضحك عليه الرشيد فاخذها وانصرف

٢٧ مداعبة بين أبي نواس

بينما كان ابو نواس ذاهبا في بعض مأمورياته قابله رجل قبيح الخلقة وقال له ـ ياابا نواس اريد أن انظر الى صورة الشيطان . فكيف استطيع الحصول على ذلك ؟

فقال ابو نواس ـ هذا أمر من أسهل الأمور

هل عندكم مرآه ؟

فقال الرجل — نعم ياسيدي

فقال — انك اذا نظرت فيها جيداً . رأيت صورة الشيطان الحقيقي فضحك الرجل

٢٨ الجواب المخجل

بينما كان ابو نواس جالساً في حانوت رجل من تجار بغداد ومعه جماعة من أهل الفضل والادب جاء اليه رجل وقال له — اأبا نواس انى اشعر بوجع في قلبي ومغص يكاد ان يمزق احشائي فهل عندك من دواء يفيد

فنظر اليه ابو نواس وقال — ماذا اكلت مساء امس ؟

اجاب الرجل — وحقك ما اكلت شيئاً غير قرص واحد من الشعير

فقال ابو نواس — اذا يحسن بك ان تذهب الى البيطار : وتخبره بما عندك من المرض فانه أعرف مني بوجعك

فخجل الرجل وتركه وانصرف

٢٩ فتوى أبي نواس

قيل ان احد الفقراء جاء الى أبي نواس وقال له — اني استغيث بك ياابا الحسن راجيا منك أن تدلني بالفتوى الصحيحة التي لا تخرج عن محض الحقيقة ولك الاجر من الله تعالى

فقال ابو نواس — وبماذا افتيك

فقال الرجل — ماهو الافضل ؟ المشي امام الجنازة ام خلفها ؟

فقال ابو نواس — كن على النعش وسر كيف شئت فضحك من كان حاضراً

٣٠ بداهة ابى نواس

جاء رجل الى ابى نواس وقال له — امتى تموت ياأبا نواس ؟

فقال أبو نواس — ولماذا هذا السؤال ؟

اجاب الرجل — لان والدي توفى منذ ثلاثة اشهر واريدان أرسل رسالة اليه معك

فنظر اليه ابو نواس وقال — من الاسف لم تسكن طريقى على جهنم فابعث الرسالة مع غيرى فخجل الرجل وانصرف

٣١ فرحات وابو نواس

وقيل ان هارون الرشيد خرج يوما للصيد وكان من جملة حاشيته أبو نواس فلما وصلوا الى البرية نصبوا الصيوان وذهب الملك للصيد وبقى أبو نواس ومعه خادم يسمي فرحات كان حضر معهم لتدبير الطعام فلما صار نصف النهار جاع ابو نواس فأتى الى فرحات وقال له اطعمني فقال له والله ما أطعم أحد قبل أن يحضر أمير المؤمنين فاجابه ابو نواس والله ان لم تطعمنى لاغيظنك فقال اصنع ما أنت صانع فانى لااطعمك شيأ فتركه أبو نواس ومضى وقد أضمر له السوء وكان جملة عربان نازلين بجانب الكثيب فذهب اليهم وقال لهم أتشترون غلاماعربيا قالوا نعم . قال لهم ابو نواس بشرط أبيعه فقال لا ابيعه الا بهذه الناقة فقالوا القدر ضيناوابو نواس يأخذ الناقة ومشى والقوم خلفه الى أن وصل امام فرحات فقال لهم

هاهو الذي يصلح نار الطعام فامسكوه وتقدموا للعربان وقالوا له
سر معنا يامبارك فاننا قد اشتريناك وصرت ملكا لنا من سيدك
فضحك فرحات وقال لهم انا حر وان الذي باعني هذا رجل
كذاب فقالوا له قال سيدك انما قبل ان نشتريك منه [illegible]
واخرج معنا وانحدف عليه أحدهم وحمل الحمل [illegible]
يجره فابتدأ يصرخ ويقول لهم هذا الخبيث الذي باعني وانه [illegible]
كذاب وانا رجل حر والحر لا يملك وهم لا يسمعون له وبينما هم على
ذلك واذا بالرشيد عائد من الصيد ورأى الضجة [illegible] ما الخبر
فحكوا له قصة ابو نواس مع فرحات فضحك [illegible] كاد أن [illegible]
عليه وقال للعربان خذوا [illegible]
لانه رجل حر وكلما اشتد [illegible]
وبقي فرحات مطروحا على الارض مما [illegible]
واذا بابو نواس حضر وأخذ [illegible]
هذا العمل قال له ياسيدي الجوع [illegible]
وحياة رأسك حلفت له ان لم يطعمني [illegible]
لم نعتط حتى أعمل معه غير ذلك

٣٢ ابى نواس وخالصه



كان لامير المؤمنين هرون الرشيد جارية حسناء وكان يهيم بها حبا . واشغف بها غراماً . وعلى هذا الحب الذى أحبها بـه أمير المؤمنين كانت سمراء اللون . خفيفة الروح جذابـه الملامح تدعي خالصة ومن شدة غرام الرشيد بها صار لا يفارقها لا

ليلا ولا نهاراً وقد وهبها الجواهر الغالية . والاحجار الكريمة وقلدها بالعقود النادرة وحلاها باجمل ما تتحلى به امرأة من فاخر الحلى والحلل من الطراز الموشي بالذهب الخالص المنظوم بالدرر واليواقيت ففى ذات يوم دخل أبو نواس على الخليفة وهو الرشيد ولم يبد له السماح تشجيعه على اتمام القصيدة بل ظل مشغولا لا تداعبه حالته الحسناء فاشتد الغيظ بأبى نواس وتشاجرت الوساوس فى صدره مرجة جعلته كالا ينتج لا يبدى ولا يعيد . وانصرف من حضرة أمير المؤمنين وهو على حالته ولما انتهى الى باب المقاصير الخاصة بخالصة كتب على الباب شعراً لقد ضاع شعرى على بابكم كما ضاع عقد على خالصة

ثم انصرف وهو كالمحموم من شدة غيظه

وفى الصباح مر بعض الخدم الخصيين بخالصة وقرأ ما على بابها من الشعر فذهب اليها واخبرها به ولم تصدق قوله وذهبت بنفسها الى الباب فقرأت الشعر فتهيجت بالغضب وعلمت ان ليس من كتب هذا الشعر غير أبى نواس . ثم اخبرت ... كانت تعلم بالغيظ

ولما جاء اليها أمير المؤمنين هرون الرشيد وجدها تبكي فسألها عن السبب فارشدته الى الشعر وقالت — لا يجرأ أحد على كتابة هذا الشعر غير أبى نواس

فقال الرشيد — بالحقيقة ان الخطأ منه ولا بد من عقابه حتى لا يعود لمثل ذلك . ثم نظر الى أحد اتباعه وقال — على بأبى نواس

فذهب الخدم لاحضاره . وجدوا جميعاً فى طلبه . ولما علم أبو نواس الغرض من هذا الطلب جاء حتى من ناحية الباب حيث

كان قد كتب الشعر فمحا تجويف العين في الموضعين من ضاع فصار أول العين مثل الهمزة وصار البيت يقرأ هكذا

لقد ضاء شعرى على بابكم   كما ضاء عقد على خالصه

ودخل على أمير المؤمنين فلما رآه استشاط غضبا وصاح به — ويحك ياأبا نواس ما هذا الذى كتبته على باب خالصة ؟

فقال — وما هذا الذى تقول عنه يامولاي ؟

أجاب — الشعر الذي هجوتني به

فقال حاشا لله ياأمير المؤمنين أن يحصل منى ما تقول — اننى يامولاي مدحت وما هجوت —

فقال الخليفة وهو يقول بالله لئن لم يكن ماتقول فانت مقتول ثم سار الخليفه وابو نواس خلفه فلما وصل الى الباب قرأ الشعر هكذا

لقد ضاء شعرى على بابكم   كما ضاء عقد على خالصه

فاعجب الخليفة بهذه البداهة وأمر له بالف دينار

٢٣ لطيفه

كان أبي نواس جالسا ذات يوم عند أحد أصحابه فسمع سقف البيت يقرقع فقال لاتخف فانه يسبح الله فلما سمع أبا نواس خرج حالا فقال له صاحبه إلى أين ياابا نواس فقال له اني أخشى أن يزداد تخشعه فيسجد وأنا داخله فضحك الرجل وتركه

الخليفة عليهما معا . ثم نظر الى أبي نواس وقال له لماذا تضحك عليه وأنت فى كل يوم مثله ؟

فقال أبو نواس — والله يا أمير المؤمنين ما رأيت سكرانا قبل هذا فى حياتى فاندهش الخليفة وقال باستغراب — وكيف يكون ذلك يا أبا نواس ؟

أجاب — نعم يا أمير المؤمنين . لانى أسكر قبل الناس ولا أفيق من سكرى الا بعدهم جميعا لهذا لا أعلم كيف يكون منه السكارى ثم انشد

ولما شربناها ودب دبيبها الى موضع الاسرار قلت لها قفى
مخافة أن يسطو على شعاعها فيطلع ندمانى على سرى الخفى

٣٧ بين أبي نواس والمغفل

وقيل ان رجلا مغفلا ذهب الى سوق الحمير ليفتش عن حمار يشتريه وتصادف مرور أبي نواس فى ذلك السوق فرآه جالسا ينظر الى الحمير ويلاحسهم ليحس كل واحد منهم فدنا منه أبو نواس مالك يا أخى تلحس الحمير هذا ؟

فقال الرجل — اريد حمارا يكون حلوا جميلا فقال له ابو نواس اتبعني وأنا ادلك على مقصودك ثم أخذه وسار به حتى أوصله إلى حمار ورفع ذنبه وقال إذا كنت تريد حمارا حلوا فالحس هنا

فلما سمع الحاضرون منه ذلك ضحكوا وأغرقوا فى ضحك شديد وخجل الرجل وانصرف

٣٨ بين أبي نواس وصديقه المحموم

قيل أن ابا نواس دخل ذات يوم على صديق له وكان بخيلا جداً . فوجده محموما وجاء اليه الطبيب لعيادته ـ فقال الطبيب ان هذا المريض لا يبرأ من هذه الحمى إلا إذا عرق عرقا شديد

فقال أبو نواس ـ إذا اردتم أن يعرق صاحبكم بسرعة كلوا بين يديه طعاما من بيته ـ فانه يعرق عرقا شديداً وتزول عنه هذه الحمى فضحكوا عليه ضحكا شديداً

٣٩ الامين وأبو نواس

ومما يحكى ان هارون الرشيد جلس يوما مع زوجته زبيدة وجرى ذكر ولدها الامين وكان بليدا جدا بخلاف أخيه المأمون فانه كان حاذقا فطنا لبيبا بارعا فى النظم والنثر وغيره وكان الخليفة يميل اليه لفصاحته وسرعة جوابه وشدة حذقه [illegible] لكونه لم يمدح ولدها الامين فقال لها لانه بليد لا يدرى النظم ولا يعرف النثر فقالت له والله انه اشعر من [illegible] [illegible] ومعرفة فى النظم والنثر [illegible] ان شاء الله [illegible] نظم الشعر [illegible] على أبى نواس [illegible] غدا ان شاء الله تعالى [illegible]

[illegible]

وأرسلت الى أبى نواس [illegible] ماهرا فى الشعر بارعا فى النظم [illegible] يقول

محن [illegible]

فقال أبو نواس [illegible]

لعالية كمالا الابيات فانشد يقول

نقاتل الاعادي بالسيف والمزارق

فقال له ابو نواس اتلفت ماقلت وغيرت القافية فاغتاظ الامير وأمر بسجنه فسجن أياما ثم تفقده الخليفة فقيل له في السجن حبسه الامين لكونه عاب شعره فاحضره وأحضر الامين وسأله عن السبب فاخبره بالقصة كما تقدم فقال الخليفه للامين لولا ما رأى في شعرك خللا ماعابه فقال أنا انظم غيره واقدمه قدامك حتى تنظر نظمي وتباهني فيما انظمه فقال له اعمل ما بدالك فمضى الى محله واعتزل وطرد الجواري ولم يبق أحد عنده وقدح فكرته الكاسدة حتي عمل أبياتاً واتى الى والدته وحضرت والدته زبيدة وكذلك أبو نواس فقال اسمعوا شعرى فقال أبو نواس تكلم بما قلت فانشد يقول

باقاعده في الاربع ماملك في الابلد شبهتك بكنافة مبسوسة بالخردل والسمن فوقك سائح مثل الحصان الابلق

فلما سمع أبو نواس هذا الكلام قام يجرى فقال له الخليفه الى أين ياابو نواس قال الى السجن ياسيدى

٤٠ الرشيد وابو نواس

وقف أبو نواس يوما بين يدى الرشيد ذليلا فقال له الملك يا أبا نواس فلم يرد جوابا فقال ثانيا وقدرق له سلنى فاجابه حاجتى

كلب صيد فقال اعطوه كلب صيد فقال ودابة أصيد عليها فقال وغلاما لاجل أن يقود الكلب قال اعطوه غلاما فقال وحاوية تصلح الصيد للطعام فقال اعطوه جارية فقال يا مولاي هؤلاء صاروا عائلة ولا بد لهم من دار يسكنونها فقال اعطوه دار فقال وإن لم يكن لهم ضيعة يأكلون منها كيف يعيشون قال قد اعطيتك ضيعة عامرة وضيعة غامرة فقال أما العامرة فقد فهمتها واما الغامرة فما هي يا أمير المؤمنين قال له التي لا نبات فيها قال قد اعطيتك يا أمير المؤمنين مائة ضيعة غامرة فضحك الرشيد وقال اجعلوا الضيعتين عامرتين فتبسم ابو نواس وخرج مسروراً

٤١ فتوى ابو نواس

سئل أبا نواس عن مسألة الفرائض وهي رجل مات وخلف أبنا وبنتا واماوزوجة ولم يخلف شيئا من المال كيف تقسم تركته فاجاب للابن اليتم وللبنت العقد وللام الثكل وللزوجة خراب البيت وما بقى من المصايب والاحزان فللعصبة

٤٢ زبيدة وابو نواس

طلبت زبيده من الرشيد أن يقتل أبا نواس لامر فظيع صدر منه بحقها فلم يسمح بقتله لكن قال لها انه يضربه ضربا شديد عند أول ذنب يفعله وأمر الخدم أن تترقبه وأينما وجدوه سكران يأتون به اليه فيوما وجدفي السوق ومعه زجاجة خمر فمسكوه وأتوا به

الى الخليفة فلما رآه أمر أن يضرب مابة سوط فقال أبو نواس لماذا يا سيدى قال لان معك زجاجة خمر فقال هى فارغة فقال وان تكن فارغه أليس أنها آلة السكر فقال أبو نواس إذا كان الامر كذلك فاني استوجب القتل أيضا فقال له ولماذا قال لانى حامل آلة السكر وهى لسانى فضحك الخليفه والحاضرون وعفا عنه

٤٣ عثور رئيس الشرطة

على ابى نواس وهو سكران

ومن النوادر التاريخيه ان رئيس الشرطة مر فى شوارع بغداد ذات يوم فوجد ابا نواس فى حالة من السكر يهذى ويعربد ـ فأمر اتباعة بالقبض عليه وساقوه الى المخفر يبات فيه تلك الليلة حتي يفوق من سكره .

وفى الصباح علم أمير المؤمنين بامره فأمره باحضاره بين يديه فلما وقف أمامه أمر أحد الجلادين أن يصفعه على وجهه وكان هذا الجلاد قصيراً ولم يتمكن من صفع ابي نواس فقال له ـ انحنى قليلا حتى أصفعك فقال له أبو نواس باستهزاء ـ يالله منك ومن غباوتك أيها البليد . هل تدعوني الى أكلة طيبة حتى انحني لها فالتهمها . والله لو قدرت ان اكون أطول من عوذ ابن عنق لما تأخرت في تلك الساعة ولا انحنى لك أبدا

فضحك منه الرشيد وأمر الرجل بتركه وعفى عنه

٤٤ أبو نواس يتاجر بالخمر

اجتمع أبو نواس بصديق له وكانت تربطهما المودة والمحبة من عهد بعيد — وكان أبو نواس لا يمتلك في هذا اليوم نقودا وليس مع صديقه غير درهم واحد

فقال الرجل — تعلم يا أبا نواس ان الخمر رائجة وخصوصا في مثل هذه الايام فهل تعرف خمارا فنأخذ منه أنا واحدة وانت واحدة أخرى . يكونان لنا بمثابة رأس مال — ومتى بعناهما كان لنا الربح ويكون له الثمن فقال أبو نواس صدقت هيا بنا

ثم ذهبا الى خمار كان يعرف أبا نواس فاخذ كل منهما زجاجة على الحساب واخبرا الخمار بما عزما عليه

وذهبا الى شط بغداد على الدجلة ينتظران من يشتري منهما . وصار الوقت ظهرا فقال الرجل — افتح يا أبا نواس زجاجتك عسانا أن نتوفق الى رزق جديد —

ثم أخرج الكاس وقال — صب ... أولا وبع لي بهذا الدرهم كاسا واحدا من خمر زجاجتك

فاخذ الدرهم منه وفتح الزجاجة وملأ الكاس وناوله صاحبه فشربه جرعة واحدة وقال يا غلام ... ثم مد ابو نواس يده بالدرهم الى صاحبه وقال اعطني انت ايضا كاسا من زجاجتك بهذا الدرهم

فاخذ الرجل منه الدرهم وفتح الزجاجة وناوله الكاس وشربها و

نواس وهو مبتهج طروب وقال — يالها من لذيذة الطعم جدا . ودارت الخمر برأسيهما فاخرج الرجل الدرهم وقدمه الى ابى نواس وقال — اعطني كاسا آخر . ولما شربه . قدم ابو نواس الدرهم الى الرجل وقال — اعطن قدحا بهذا

وما زال كذلك هذا يعطى الدرهم وهذا يعطيه الكاس وهذا يرد الدرهم لصاحبه ويقدم له الكاس حتى شربا مافي الزجاجتين من الخمر

وبعد ان انتهينا من الشرب قال ابو نواس — الحمد لله لقد شربت خمراً دون أن أخسر شيئا

فقال الرجل — وأنا شربت خمراً حتى سكرت ولايزال درهمى معي فابتسم ابو نواس وقال كلا تاقد كسب والمصيبة لم تقع الاعلى الخمار الذي خسر ما أعطانى واعطاك

٤٥ ابو نواس يصف طبا

جاء رجل الى ابى نواس يمارحه فقال له — يا ابا نواس — انى مريض بجملة امراض واريد أن اخبرك بها — فقال له — قل عساني اجد لك خير دواء يشفيك فقال الرجل انى اشعر ان بشعر ذقنى مغص . واشعر ان ما آكله من الطيبات ينزل خبيثا من أسفل وباطنى ظلمة فهل لك من دواء ؟

فقال ابو نواس — أما ما بشعر لحيتك من مغص فعليك بالموسى — واما ما تأكله من الطيبات فينزل خبيثاً من اسفل —

فكل خبيثا فينزل طيباً واما ما تراه من الطاقة فى [illegible] فعليك بفانوس تعلقه على باب بدنك حتى [illegible] [illegible] فضحك الناس عليه . وانصرف الرجل خجولا

٤٦ بين ابى نواس والشاعر الذى هجاه

(قيل) أن احد الشعراء تعرض لهجو ابي نواس [illegible] وسبه فى قصيدته سبابليغا — ففى ذات يوم [illegible] ابو نواس بهذا الشاعر فى مجلس حافل بالشعراء والادباء [illegible] فقال له ابو نواس — ياأخا العرب ماذا [illegible] [illegible] وماذا حل بى من تعريضك إياى وحطك فى عرضى [illegible]

فقال الشاعر — لا

فقال أبو نواس — هل خرب بيتى

فلما سمع الحاضرون منه ذلك [illegible] شديداً وخجل الرجل وانصرف

٤٧ حيلة غريبه

قيل أن أمير المؤمنين هرون الرشيد [illegible] أبى نواس غضبا شديداً وأراد أن يضحك عليه [illegible] أتباعه أن يذهبوا اليه فيتبرزا على فراشه حتى [illegible] — [illegible] أمر مولاهم ولما ذهبوا الى بيته وجدوه [illegible] نوجته فقالوا لها أوقظيه لاننا جئنا بأمر من أمير المؤمنين

فايقظته وعرفته بامر اتباع أمير المؤمنين فقال لها ادخليهم
فلما دخلوا عليه قال لهم ما خيراً ماذا يطلب أمير المؤمنين ؟
فقالوا ـ قد أمرنا بان نبول وسخا على فراشك
فقال ـ وهل أمركم أن تبولوا ماء أم غائطاً
فقالوا ـ بل غائطا
فقال ـ حسنا ـ افعلوا ما أمركم به أمير المؤمنين على شرط
فقالوا ـ وما هو هذا الشرط؟
فقال — سأقوله لكم حالا
ثم عمد الى نبوت كبير . من خشب متين ونظر اليهم وقال —
ولوا غائطا فقط ومن بال ماء وخالف أمر أمير المؤمنين كسرت
نافوخه بنبوتي هذا فاحجموا اذانهم ووجدوا أنه يستحيل عليهم
أن يتغوطوا دون أن يبولوا ماء فعادوا الى أمير المؤمنين هرون
الرشيد وأخبروه بما قاله لهم أبو نواس فضحك من أمره وقال —
لقد نجا الخبيث ثم امر له بصلة جزيلة

٤٨ نادره

قال مدرس الحساب لاحد تلاميذه . اذا كان عليكم للجزار
ثلاث جنيهات . وللخباز اربع جنيهات وللبقال ستة جنيهات .
ولصاحب البيت ثمانية جنيهات — فكم يكون هذا المبلغ —
فاجابه التلميذ على الفور — لا يبقى شيء علينا غير اننا نعزل من
هذه الجهه

٤٩ نادره

مر رجل بعلايش رثه على تلاميذ مدرسة فصاروا يهزؤن به ويسبونه فغضب عليهم . ودخل المدرسة ساخطا الاعامقا وصل الى مكتب الناظر دخل عليه وقال له لقد ابيتك شاكيا أولئك الاشقياء السفهاء لانى عرفت انك رئيسهم

٥٠ نادره

كان واحد قاعد فى مجلس وهو يغالى فى ثمن فرس كانت له ويعدد مزاياها وقال انها تساوى الف جنيه . فضحك أحد الظرفاء وقال له ليه كده هى فرس النبى

٥١ نادره

كان احد الظرفاء حكم عليه بالاعدام فيوم التنفيذ سأله الحاكم وقال له قول لى نفسك فى اى شيء قبل اعدامك . قال له نفسى فى الشمس : قال له الحاكم الشمس لسه مطلعتش فقال له استنى لما يطلع وبعدين اعدمونى

٥٢ نادره

قدم شاب مدرس الى ناظر مدرسه يطلب وظيفة مدرس عنده وكان الناظر يحب الوجه الجميل ووجه المدرس غير جميل فامتنع الناظر وقال له لقد عينتك فى الوظيفه لوجه الله لا لوجهك

٥٣ نادره

كان احد البشارات سافر الاستانه مدة السلطان عبد الحميد فلما جاء زار احد اصحابه وكان ظريفا فسلم عليه وعرف منه انه قابل الخليفه فقال له ان شاء الله يا باشا السنه الجيه تقابل ربنا

٥٤ نادره

دخل استاذ اللغه العربيه على تلاميذه فسأل أحدهم وكان متلاهيا ـ ما هو الفاعل يا بني ؟
فاجاب التلميذ على الفور هذا الذى يساعد البنا فى البنايه

٥٥ نادر ه

طلب معلم من تلميذه ان يكتب كلمه (فيل) فلم يعرف فضربه المعلم ضربا شديدا وعلمه كتابتها ولما ذهب التلميذ الى البيت باكيا متألما من الضرب فسأله والده عن سبب هذا البكاء فعرفه ان المعلم ضربه ضربا مؤلما من غير سبب فلما اصبح الصباح ذهب الوالد مع ولده التلميذ الى المدرسة . ولما التقى بالمعلم قال له لماذا ضربت الولد فقال له انى طلبت منه ان يكتب كلمة (فيل) فلم يعرف يكتبها ! فصاح الوالد باستغراب ـ ياسلام عليك يا حضرة المعلم وهل هذا الولد يقدر يكتب (فيل) : إيوه قول له اكتب عصفور كتكوت حاجه صغيره زى دي مش يكتب فيل

٥٦ نادره

سمع رجل ابنه التلميذ فى المدرسة يتضرع الى الله و يتوسل اليه من أعماق قلبه و يقول — الهى يارب اجعل روما تصبح عاصمة اسبانيا فسأله والده — لماذا يابنى تطلب من الله هذا الطلب فقال الولد — لانى يا ابتاه كتبتها بهذه الصفة فى الامتحان

٥٧ نادره

مر مغفل برجل فلاح يبذر الحب فى غيطه فقال له : اعلم ايها الفلاح انك تزرع وتحصد ونحن نأكل ثمرة تعبك — فقال له الفلاح نعم صدقت فانى الآن ابذر حب البرسيم

٥٨ نادره

جاءت امرأة لحكيم عيون لمداواة [illegible] وبعد أن فحصت العوينية وثمن القطرة أعطاها زجاجة [illegible] وقال لها ضعي كل يوم منها فى كل عين ثلاث مرات وقالت [illegible] الأكل وإلا بعده يا دكتور

٥٩ نادره

كتب أحد الفلاحين جوابا ثم وضعه داخل ظرف ولم يكتب عليه العنوان فلاحظ أحد الواقفين على شباك البوسته وقال له انك القيت الجواب من غير ما تكتب العنوان على الظرف. فقال له الفلاح

وماهو هذا العنوان. فقال له اسم البلد واسم الذى ارسلت له الجواب فراح الفلاح واضع فه فى صندوق البوسته وقال روح لحسن ابو حسين على الطوالى

٦٠ نادره

كان احد القضا الشرعيين جالس مع احد البشاوات وكان عنده رتبه فريق فحب الباشا يضحك مع القاضى فقال له يا استاذ هل في الحديث الشريف ان قاضى فى الجنه وقاضى فى النار فقال له الشيخ على الفور وفي القرآن ايضا يا باشا فريق فى الجنه وفريق فى السعير

٦١ نادره

حضر اعرابي عند الحجاج فقدم الطعام فأكل الناس منه ثم قدمت الحلوى فترك الاعرابي حتى أكل منها لقمه ثم قال الحجاج للحاضرين كل من اكل من الحلوي قتلته فامتنع الحاضرين وبقى الاعرابى ينظر للحجاج مره وللحلوى مره وبعدها نظر للحجاج وقال له بالله عليك وصيتك عيالى ثم اندفع يا كل في الحلوي فضحك الحجاج منه وامر له بجائزه

٦٢ نادره

سمع رجل سكرى المؤذن على المدنه فى أذان الصبح . بيقول الصلاة خير من النوم فناداه اسكت احنا جربنا دي وجربنا ده وكان الكذب يكون على المدنه

٦٣ نادره

سأل احدهم خادم احد اصحابه وقال له السيه فين يا احمد فقال له الخادم احمد بك بعيد عنك انجن فقال له انجن ازاى وأنا حتى آخد منه خمسين حنيه فاجابه الخادم على الفور اهو انت كان مش للدرجه دى

٦٤ نادره

اجتمع اثنان من المغفلين فقال احدهم للآخر هل تدرى أنى استطيع السير من العتبه الخضراء الى شبرا في اسبوع واحد فقط فقال له الثانى انه لاهو ات اكسبريس

٦٥ نادره

اتهم أحد ...

مع أحد ...

عليا ...

كسيما الدعوى ...

على جانب الحكومه

٦٦ نادره

اشترى رجلا ديكا صغيرا ...

فراخها . وبعد خمسة ايام سأله عن اقيمه التى ...

هذه المده فقالت له انه اكل بريال فدهش الرجل ولكن لم يعارضها ودفع اليها المبلغ الذي طلبته منه وقال هاتي لى الديك . فقالت له خليه عندي حتي اربيه لك . فقال لها انا رايح أوديه الفرير يتعلم هناك مجانا

٦٧ نادره

وقف سائل امام رجل مغفل وقال له حسنه لله ياسيدى . فقال له اتريد هذه الحسنه لك ام لله . فقال المغفل لله فقال له اذن اذهب انت وانا لما اقابله اعطيها له

٦٨ نادره

كان رجل مغفل يسير على شريط الترام فى شارع العباسيه والترام قادم خلفه فصار السائق يقرع له الجرس بكل قوته دون ان ينتبه أو يلتفت اليه أو يتحول عن الشريط حتي صار بينه وبين الترام شبراً واحداً . فاوقف السائق الترام وصاح عليه انت مش سامع مش تحود كده او كده فاجابه المغفل وانت ليه ما تحودشي يمينك ولا شمالك . انت مش شايف الشارع قدامك واسع

٦٩ نادره

لحظ احد القضاة ان مجرما اعتاد أن يسرق دائما لكى يقضى ايامه كلها فى السجن . ففي ذات يوم حضر امامه ذلك المجرم متهما بسرقة فادرك القاضى انه لم يسرق الا لكى يسجن فحكم عليه

بالبراءة حتى لا يطول له غرضه . فنظر اليه المجرم مفتاظا وقال له ان براءه
براءه رزقنا على الله

٧٠ نادره

جاء رجل الى أحد المملس وسأله عن الحمار الذي عنده فقال له
ان أحد الناس أخذه بالكلام واداء الحمار حتى فسمعه الرجل فقال له
يا أخي الحمار موجود عندك فقال له من يكذبني ويصدق الحمار

٧١ نادره

قصد رجل صديقه فلم يجده في الدار فكتب على الباب (حمار)
ثم تقابلا في يوم آخر فقال له حضرنا الى الجيب واسوه الحظ
لم نجدك . فقال له لمن رأيت اسمك مكتوبا على الباب اه

٧٢ نادره

في مساء اليوم قصد أحد السكارى ... أحد ... في
الباب بشدة فخرج له عسكري ... من أين ... أ ... أماله
أنا رجل سكران حضرت عندنا لا ... ... عمم
أم لا لانه قد مضى على ثانية ... أن أخذ ... ... وفداء ... الى
الخوف والقلق فقلب في ... ... اه

٧٣ نادره

كان نخبة من الاصدقاء جالسين في ... ...
ويتفاكهون بمضحكات لذيذة من ... ... من أرباب الاملاك

يحمل حجر تحت أبطه فاستغربوا أمره وناداه أحدهم وسأله — ما هذا الحجر ولماذا تحمله؟ أجاب — هذا عينة بيت من أملاكي عزمت على بيعه

٧٤ نادره

القاضي — كيف تتجرأ على أن ندخل خلسه الى منزل المجني عليه ليلا وتسرق ماله ؟ فقال له المتهم (بحدة) ده شيء يحير أمره المرة اللي مضت قعدت تقول لي كيف تتجرأ وتسرق في عز الظهر واليوم تقول لي إزاي تتجرأ على السرقه بالليل . مش ناس تفهمني حضرتك عاوزني أسرق في أي وقت

٧٥ نادره

اجتمع أحد الظرفاء البسطاء عند سيده وكان بحضرتها رجل أبله ولكنه بسيط . وفي أثناء الجلوس قص عليها الرجل الظريف الاول حكاية عن حمار . فاعجبت السيدة وصاحبها بهذه الحكاية وانصرف الرجل وهما في غاية الترحاب به لحسن مسامرته . وبعد مدة تقابل الرجل الذي كان عند السيدة مع الرجل حدثه في ذلك اليوم ضحكنا كثيراً من هذه الحكاية له

فقال الظريف هل أعجبتكم حكايتي

فقال الرجل لقد اعجبتنا جدا ومن ذلك اليوم كلما رأينا حماراً نفتكرك

٧٦ نادره

مر طفيلى بقوم يأكلون فقالوا لنمنعه عن الاكل (معا) فجلس قائلا والله ان الحياة بعدكم حرام .

٧٧ نادره

ومر آخر بقوم يأكلون فقال سلام عليكم معشر اللئام فقالوا لا والله أننا قوم كرام فجاس الى الطعام وقال اللهم اجعلهم من الصادقين وأجعلني من الكاذبين .

٧٨ نادره

ومشى طفيلى مع رجل الى جزيره يريدها فلما انتهيا الى الجزيره قال الرجل للطفيلى قم واشتر لحما فقال لست والله قادرا فذهب الرجل واشترى اللحم ثم قال قم فاطبخ فقال انى مريض فطبخ الرجل ثم قال قم فاغرف فقال اخشى أن تنقلب على ثيابى فغرف الرجل ثم قال قم الآن فكل فقال الطفيلى قد والله استحييت من كثرة خلافى لك وتقدم فأكل .

٧٩ نادره

وسئل طفيلى كم عمرك فأجاب أربعون رغيفا ثم سئل الا تكره شيئا من أنواع الطعام لا أكره الا عدمه وجوده

٨٠ نادره

الاول . أنت حمار
الثاني . لامافيش حمار غيرك فى العالم
المدرس . (صارخاً) هس ياولد أنت وهو انتم نسيتم انى أنا هنا .

٨١ نادره

الولد لجدته .. أيمكنك أن تكسرى هذا البندق ياجدتى ؟
الجدة . كلا يابني لان أسناني تكسرت كلها ..
الولد . اذن احفظي لى هذا البندق معك ليبقى فى أمان

٨٢ نادره

الزبون . بلحك ماسخ ليه ياعم ؟
بائع البلح . لا يافندى .. بس أنت استحمر وكل ...

٨٣ نادره

— هل تعرف ساعتى التى فقدت منى منذ خمس سنوات ؟
— نعم
— هل تذكرت أنى بحثت عنها مدة طويلة بدون جدوى فلم أعرف أين اختفت ؟
— نعم . نعم — دعنى أسئلك مقدماً لعلك وجدتها
— كلا . بل وجدت الثقب الذى سقطت منه

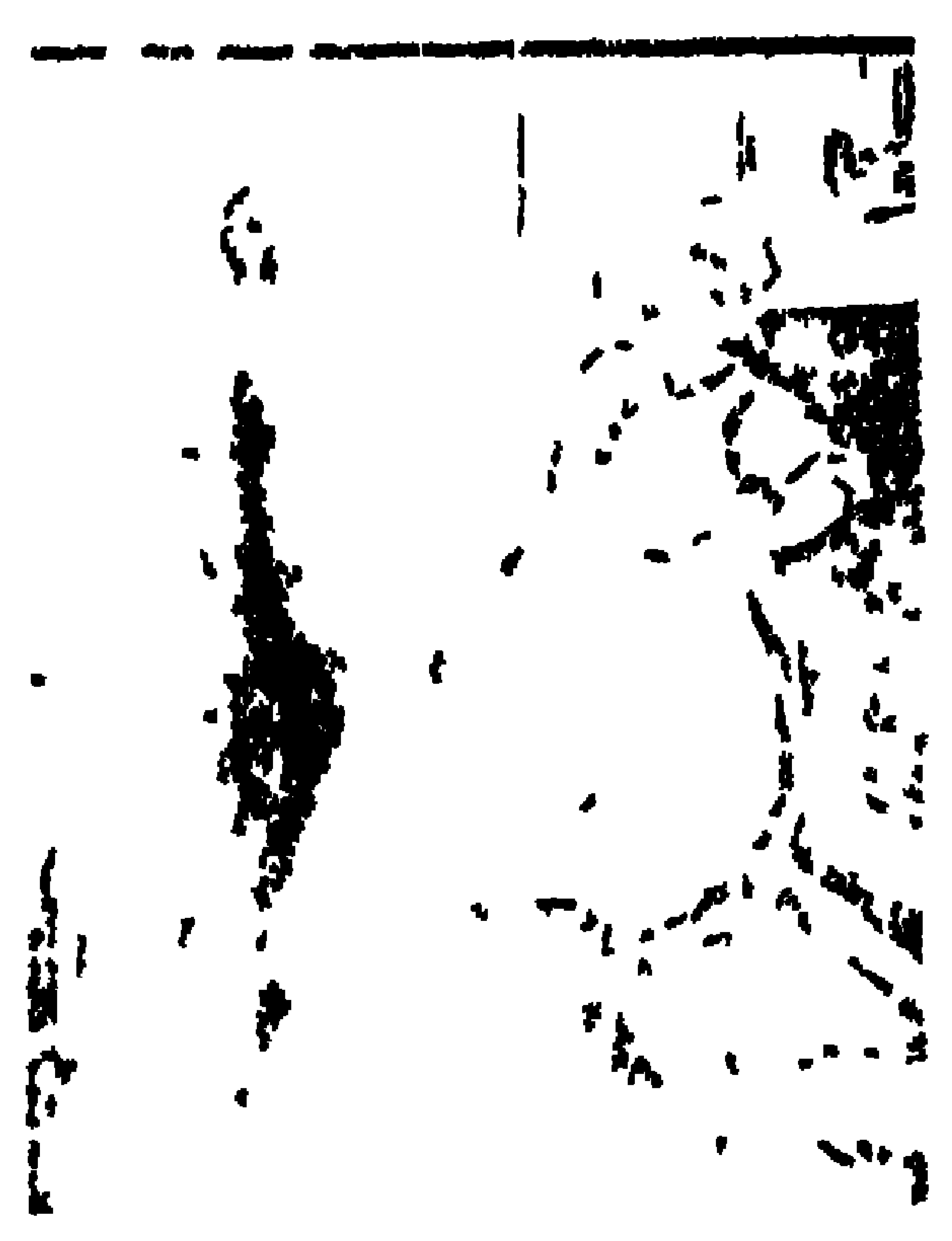
نادره ٨٤

مكث غـلام بضعه ايام لاصابته بارق . شـديد وقال له والده فى أحد الايام أخير طريقة تجعلك تنام هى أن تعد من الواحد الى المائة مرة واثنين وثلاثة فتجد أنك نمت دون أن تشعر

وفى تلك الليله عينها سادالسكون على الجميع إلى ان أستيقظ الاب فى نصف الليل وسعل . وعند ذلك ارتفع صوت الغلام قائلا .

أبى ماذا أعد بعد المليون ؟

نادره ٨٥



الخادمة (اسيدتها) [illegible]

السيدة — اذا [illegible]

الخادمة — [illegible]

نادره ٨٦

سأل طالب استاذه

— ما أثقل حفظ القواعد والنحو ! ! ألا يمكن الاستعاضة عنها بشيء آخر

— اذا انشئت مدارس توضع فيها الاطفال ويتكلم المدرسون أمامهم باللغة العربية الفصحى دائما . فانه يمكن الاستغناء عن القواعد والنحو

— ولم كل هذا التعب . ان أحسن طريقه هي ان يحضر للطفل بدل المرضعه . أستاذ أزهرى

نادره ٨٧

كان رجل سمين جالساً فى عربة سوارس فغضب اذ رأى ولداً جالساً واثنين من السيدات واقفين طول الطريق . فقال قم أيها الطفل ودع احدى السيدتين تجلس فاجابه . ولماذا لا تقوم أنت ليجلسا هما الاثنان

نادره ٨٨

الطبيب — مم تشكو ياسيدي ؟

المريض — حمى جامية ، نارها حاميه ،منها الاعصاب راخية والعظام بالية

الطبيب — لا شفك الله بعافية . ياليتها كانت القاضية

نادره ٨٩

دعى دكتور الاسعاف سيدة لدغها عقرب بالليل فذهب الى القصر ومعه شنطة الاسعافات اللازمة. ولما دخل الغرفة وجد الباشا زوجها وأولادها من هوانم وبكوات فشخط فيهم قائلا . مين الملدوغة ؟

نادره ٩٠

كان صديقان من الادباء يتنزهان وكانا من كييفة شرب الدخان ولم يكن معهما ولا مليم واحد ليشتريان ولو سيجاره بافره وهاجت أعصابهما وخصوصا حينما يريان الناس يدخنون . ولحسن حظهما عثرا بسجارة جديدة على قارعة الطريق . فاراد كل منهما الاستئثار بها وكاذا يتلفانها وحلا للمشكل وجدا ولدا من الذين يجمعون أعقاب السجاير فى الكوز (يعني ولد من لمامي السبارس) فدنا أحدهما منه قائلا من فضلك اصرف لنا السجاره دى

نادره ٩١

المريض — أنا زهقت يا دكتور ، اذا كان تعمل معروف تموتني علشان استريح من القرف ده واخلص ؛

الدكتور — هو أنا مستنى كلامك يا غشيم ؟ :

نادره ٩٢

أنعم على أحد العمد بلقب بك وكان لم يحلق دقنه مطلقا فلما جاءه الخبر حلق دقنه ومشى فى البلد يتبختر

فقال أحد الفلاحين: يعني يا جناب العمده أديك حلقت دقنك

لما جتلك رتبة الباهورية امال لما تجيلك الباشوية تعمل ايه

العمده : أبقي أحلق شنبي

نادره ٩٣

سافر أحد الفلاحين لاول مرة إلى القاهرة ولما نزل من المحطة رأى الترامويات مكتظة جداً بالركاب فرجع فى نفس القطار الذي أوصله فقابلته زوجته

الزوجة : رجعت ليه ماقعدتش يومين ولا ثلاثة ليه

الزوج . أقعد بس مع مين داأنا رحت لقيت البلد بتعزل

نادره ٩٤

اشتبه أحد المخبرين فى أحد الصعايده بانه يحمل معه افيونا فاتبعه الى ان جلس فى قهوة بلدي واخرج من جيبه حق الافيون ليأخذ منه فلما رآه المخبر هجم عليه

المخبر ـ عال قفشتك ياعم بالجريمة يلا عالقسم

الصعيدى ـ جريمة ايه هو الأفيون محرم من الممتنعات ببلادكم

المخبر ـ نعم ممنوع

الصعيدى ـ طيب راح اعمل ايه فى الرطل و نص اللى فى الخرج ده ياجربي

فأسرع المخبر بالتفتيش فى خرج الصعيدى للبحث عن الرطل ونصف الأفيون فلم يجد شيء. وفى هذه الاثناء (بلع) الصعيدى الحق بما فيه

المخبر — فين ياراجل الأفيون

الصعيدى : يا ولدى خلي امك تعلمك كيف تمسك ولاد الناس واجى تعالى امسكني

نادره ٩٥

زار رجل كثير النسيان صديقاً له من الاطباء لأمر ما وكان الطبيب مثل صاحبه فى النسيان

فبعد أن جلس الزائر يلاعب الطبيب الشطرنج نحو ساعة يتحدثان في الشئون السياسية

وأخيراً نهض الضيف ، فقال وهو يصافح الطبيب :

— افتكرت دانا كنت جاى علشان عبارة مهمه

— وهيه ايه ؟

— الخدامه بتاعتنا اغمى عليها وقعت من نوبة حمت علشان أخدك تشوفها

— آه ! وانا تذكرت عباره أيضا ، افتكر انها ت تلفون ، كانت مراتك بتقول ان خدامتها ماتت ، ومش عارف ايه اللى نسانى أقول لك

نادره ٩٦

أنا عوزه الفراخ العجوزه قوي اللى عندك

فاستغربت البائعة ولم يسعها سوى اخراجها من القفص . وعند ذلك وضعت السيدة يدها فى القفص وقالت :

— قولى لى بقى بكام الجوز من الفراخ الصغيره دي ؟

نادره ٩٧

الفيلسوف . سيدك هنا يا شاطره
الخادمه . (تداعبه)لأ خرج
الفيلسوف . لـكن أنا شايفه فى الشباك !
الخادمة . ده خياله يا سيدى
الفيلسوف · حقيقى يا بنتى ، مش عارف أنا جرى لعقلى ايه !

نادره ٩٨



على افندى — والله أنا انبسطت من نصيحتك ليه فى عدم شرب الدخان والخمر ويظهر أن الخطة دي هى اللى خلت صحة سعادتك

المخبر ــ فين ياراجل الأفيون

الصعيدى : يا ولدى خلى امك تعلمك كيف تمسك ولاد الناس واجى تعالى امسكني

نادره ٩٥

زار رجل كثير النسيان صديقاً له من الاطباء لأمر ما وكان الطبيب مثل صاحبه فى النسيان

فبعد أن جلس الزائر يلاعب الطبيب الشطرنج نحو ساعة يتحدثان في الشئون السياسية

وأخيراً نهض الضيف ، فقال وهو يصافح الطبيب :

ــ افتكرت دانا كنت جاى لك عشان حاجة مهمه

ــ وهي ايه ؟

ــ الخدامه بتاعتنا اغمى عليها ووقعت من فوق فجيت عشان أخدك تشوفها

ــ آه ! وانا تذكرت عباره أيضا ، ما كنت ماكنت بتلفون ، كانت مراتك بتقول ان خدامتها ماتت ، ومش عارف ايه اللى نسانى أقول لك

نادره ٩٦

أناعوزه الفراخ العجوزه قوي اللى عندك

فاستغربت البائعة ولم يسعها سوى اخراجها من القفص . وعند ذلك وضعت السيدة يدها فى القفص وقالت :

ــ قولى لى بقى بكام الجوز من الفراخ الصغيرة دي ؟

الفلاح ـ اطلع من دول ياوله بقـعتاشر قرش الاستين فضه صاغ

الموظف ـ ياراجل بلاش كلام فارغ

الفلاح ـ ياشيخ خد دي ساعة صبحية وربنا ياخد بيدك وتجبر قبل المظهر

الموظف ـ ياراجل امشي من هنا أحسن . . .

الفلاح ـ انت باين عليك بياع منا كف خد هات واحده رجالى وودحده حريمى بس كبرهم شويه

نادره ١٠١

حسن افندي (يقول لخالته) مش حرام عليكى يا خالتى تسيبى ابنك في الشمس كده مع أن الترمومتر دى الوقت يحصل درجة ٤٠ ؟

الخالة — يعنى رايح يجرى له ايه ؟ دا لسه ياخويه صغير ما يعرفس الترمومتر .

نادره ١٠٢

الدكتور — لازم تدفع باقى الحساب علشان نشوف قد ايه انا بقيت فى زيارتك كل طول مدة المرض

المريض — وانت لازم تقدر كمان يادكتور قد أيه انا نشرت لك العدوى فى كل الحارة وبقيت جنابك تزور بالجملة

نادره ١٠٣

الخادم — بس لحد امتا ياسيدي رايح تفضل تضحك عليه

وتتمسخر . هو ده اللى بتتعلمه فى الطب !

حمدي — لا ياعم وفضل انت مش اعرف مقامك عندى

الخادم — امال بتضحك على مين دلوقت ياسيدى ؟

حمدي — بضحك على القملة اللى ماشية قدامك

الخادم — وده كان اضحكت !

حمدي — عشان اشمك . اطلع بره

نادرة ١٠٤

الاب — انت موش عارف أحمد ابنى ! ده علشان ماردش على كنتى . كل ما أكلما ترد عليه بموت ماشفش محاسن ويها

الصديق — شعرها سايلة فى المدمون

نادرة ١٠٥

صاحب بوكيده — تقدر تقول لى سرقت أى حداه فى بوكيده هو اللى أحمل فى حدمتك

الزبون (ضابط بوليس) — تقدر تعرفه من بصمة صباعه على الطبق !

نادرة ١٠٦

هو — ان اسنانك يا عزيزي تحت أشعة القمر مثل اللآلىء

هي — وهل وجدت اللآلىء معك فى ضوء القمر مرة فى حياتك ؟ !

نادره ١٠٧

ذهب أحد النصابين لعيادة دكتور يشكو من مرض أصابه فكشف عليه الدكتور وأعطاه تذكرة الدواء وبعد ان أخذها سلم على الدكتور بكل احترام وخرج دون أن يعطى الدكتور قيمة الكشف . ولأدب الدكتور خجل من أن ينزل وراءه السلالم ويطلب منه القيمة فما كان من صاحبنا النصاب الا أن رجع للدكتور بعد نصف ساعه وسأله من فضلك يادكتور آكل إيه بعد الدواده فأجابه الدكتور كل كل شيء إلا الفوزيته

نادره ١٠٨

المعلمه تفدرى تشرحى لى الفرق بين الحادثة المحزنة والمصيبة الكبري

التلميذه ـ بكل ممنونية الفرق عظيم جدا وأضرب لحضرتك مثل لما حضرتك عبقال عندى لما تتجوزى وفى أثناء شهر العسل تروحى تتفسحى أنت وجوزك وحماتك وتركبوا مركب في النيل لاستنشاق الهواء وتقوم حماتك تعطش توطى فى الميه تشرب بايدها تروح ساقطه فى النيل

المعلمة — وبعدين — التلميذه — أهى دى تبقى الحادثة المحزنة انما اذاطلعوها من الميه سليمة تبقى دي المصيبة الكبري

نادره ١٠٩

العمدة فى جروبي ـ معاك إيه ياواد بتبيعه الأصفر الملفوف ده

بائع السجاير — دى سجاير زنوبيه يابيه

العمده — قشر لما وبع دستة

نادره ١١٠

اشتري أحد العمد قفازاً (حواني) وامده على طول ايل وبار
مدة شهر بدون مايقلعه وراح المركز لأحد الايام وكان البرد شديداً
ولم يكن لابسه ولما سلم على المأمور سأله المأمور الحواني فين يابيه
فأجابه العمده — رميته في الساقية امبارح لانه بلعمه مطرح
ماراح ده بيعم طعم الأكل

نادره ١١١

حضرت امرأة من رشيد إلى مصر واما وصلت ...
على قعدت [illegible] في وسط الشارع [illegible]
وكان [illegible] فربما [illegible]
[illegible] مرات [illegible]
[illegible] الخطر [illegible]
[illegible]
هو [illegible]

نادره ١١٢

[illegible] الدكتور

هو [illegible]
و[illegible] في الشراس [illegible]
أشعر بردينساب في غشاء الشوكي وذهول مصحوب [illegible]

رأسى ، وعرض من أعراض الاسفكسيا يقطع مدارك أنفاسى !!

هى . ياسلام يظهر انك بتموت فى يادكتور

نادره ١١٣

سأل احد الشحاذين أحد الافندية أن يعطيه قرشان فأبى الأفندى قائلا ممعيش فقال له الشحاذ : طيب هات تعريفه قال ممعيش أبداً . فقال الشحاد طيب هات مليم لس ربنا يخليك فقال الأفندي ياسلام ألتلك ممعيش أبدا . أبداً .

فقال الشحاذ : طيب يلابنا نشحت سوا بقا

نادره ١١٤

الأستاذ — لنفرض أن أوتوموبيلا صدمنى وقتلني فماذا تكون النتيجة ؟

بعض التلاميذ — نتحصل على عطلة يوم .

نادره ١١٥

— وا مين ده اللي سلم عليك يا أحمد

— إبنى يا خي

إبنك . . . دانت لسه متجوز الشهر اللى فات لحقت تخلف فلق أد ده

سلامة عقلك يا محمود ... دا ابن القدعه

نادره ١١٦

الاول ما أجمل هذا العرو كم كلفك؟

الثانية — ثلاث صيحات مستربه واعظم نقط من الدموع

نادره ١١٧

تقابل أمريكي وفرنسي وهما يتحدثان حول السرعة في البناء فقال الامريكي نحن نبدأ في بناء منزل مكون من ١٢ طابقاً اليوم مثلاً وننتهي منه في مثل هذا اليوم من الاسبوع القادم أى في أسبوع

[illegible]

نادره ١١٨

[illegible]

صاحب السيارة . الفرامل يا بطل.

الصديق : أبشر بموتنا ياعزيزي

نادره ١١٩

صباح الخير ، ان شاء الله تكون تحت الليلة مبسوط والفار ما ضايقكش

الضيف . لا ، دا أنا جبت خبره ، رحت رامى له حتت فطير من اللى جبتها لى فى العشاء ، بصيت لقيته مات ساعه ما شمها

نادره ١٢٠

دخل المفتش الى الفصل لاختبار بعض التلاميذ وسأل صبيا صغيرا

إذا كان رطل اللحم يساوى خمسة قروش وإذا كنتم تشترون رطلين كل يوم فكم تشترون لحما كل أسبوع

ففكر الصبي قليلا ثم قال.

— ٣٥ قرشاً.

فصاح المفتش .

— كلا بل ٧٠ قرشاً .

وأجاب الغلام .

— حقيقة ولكننا نشترى رطلا واحداً كل يوم بس. !

نادره ١٢١

هى أنا كرهتك خلاص ، ابعت لى جواباتى وشعرى

هو . شعرك إنهو ، قبل ما تصبغيه والا بعدها ؟

نادره ١٢٢

جلس عدة أصدقاء في ملهى يتناولون الشاى ، فسمع أحدهم صوت بائع الصحف فقام ليشتري صحيفة وترك قدم الشاى مخلوطا باللبن ، فأراد صديق أن يعبث به فوضع قدحه وكان بلا لبن مكان قدح الغائب ، فلما عاد الرجل ورأى أن الشراب الذى أمامه شاى قال: أنا أسمع بيقولوا فيه حراميه بيسرق الشعر من العجين ولكن زى ما سمعت ان حرامى بقدر على سرقه لبن من فنجان الشاى

نادره ١٢٣

القاضي : هل شفت أول الخناقه التى بين الراجل ومراته ؟ الشاهد : أيوه يابيه . القاضي : وإمته بدأت الخناقه ؟ الشاهد . من مدة ست سنين . القاضي . ست سنين ! . الشاهد . أيوه . كنت معزوم ليلة دخلتهم

نادره ١٢٤

حضرتك قاعد على طربوشي . أيوه عرفت كان يجب أنك تاخد بالك . وأنت كان يجب عليك تلبس طربوش طرى مش زى الحجر كده

نادره ١٢٥

ياشيخة سيرتك بقت على لسان كل واحد

للابنة : ماهو دا المجد والعظمة والصيت

١٢٦ ولد ترك قريته وجاء الى مصر ليبحث عن شغل، فوفق إلى عمل ناجح فلما قبض مرتبه اشتري حماراً صغيرا وأرسله هديه لأبيه ثم اشترى حماراً كبيراً وأرسله هدية لأمه ثم كتب اليه يقول :

مرسول لك حمار صغير فكل ماتشوفه « افتكرنى » لانى من زمان غايب ولا فيش حد بيفتكرنى

١٢٧ هى : اللى هناك ده ايه ؟ تور

هو. أيوه، بخي شفايفك قوام، لحسن التور بيهجم على كل شيء احمر

١٢٨ المتهم (للقاضى) كيف أتهم ياسيدي بالتزوير وأنا لا أعرف كيف أكتب إمضائى ؟. القاضى — المحكمة لا تتهمك بكتابة امضائك بل بكتابتك امضاء شخص آخر على العقد

١٢٩ الزوجة . أنا موش شاطره فى الطبيخ. الزوج. جدا يازوزو

الزوجه. ايه أحسن أصناف اللى تعجبك. الزوج. طواجن الفرن، سمك المعلم على، وكباب الاوسطي بدوى . وفسيخ أبو درش .

الزوجة : يعنى ما قلتش حاجه من اللى بطبخها أنا . الزوج . لا ده ماله ، ده خليه على بعضه ، الواحد مايقدرش يقول فيه حاجه أحسن من التانيه

١٣٠ بائع السيارات. آدي يابيه اوتومبيل جميل يمكنك تطلع به جبل المقطم . جبل ايه ياعم ، دا الاوتومبيل اللى بعته لى المره اللى فاتت كان عاوز يطلع بيه شجرة

١٣١ أمينه هانم. سمعت انك رايحه تتجوزى سامى بك ، إلا ما ألكيش انه مره خطبنى ؟ — سعاد هانم . لا — بس مره قال لى « قبل ما اخطبك ياما كنت رايح أقم فى بلاوى !

١٣٢ دخل بعضهم فندق وطلب ثلاث بيضات مسلوقه ، فجاءه الخادم ومعه قطعة جبن فقال الزبون . أنا طالب بيض بس وجايب جبنه ليه ؟ . الجرسون . مش يمكن يابيه يطلع البيض مش ، فأنا جايب لك حاجه احتياطى .

١٣٣ القس . أنت بتحضر إلى الكنيسة ؟ . القروى . أيوي ، كل عظه لك أحضرها . القس . واشمعنا كل عظة لى ، ليه ماتجيش كل يوم أحد ؟ . القروي . لأن يوم ما توعظ فيه أجد لى كرسى ، واقف قوى ، وكان أنا ما أحبش الزحام

١٣٤ جلس الضيف أمام مضيفه صامت ، فأراد الأخير أن يستدعى حديثه ويروح عنه فقال . صاحب البيت : إنفضل سيجاره . الضيف مرسى ما اشربوش . صاحب البيت . طيب خد واحد وسكى . الضيف ما احبوش . صاحب البيت . أدور لك "فونوغراف . الضيف . مااستلطفوش . صاحب البيت متحيرا . طيب مراتى عندها كوريه خيط ملون وابره أقوم أعمل لك وش مخده فى الاوده الثانية

١٣٥ الوالد (لابنه الذى مارأى البحر قبل الآن) . ايه رأيك بقا فى المنظر اللى امامك ؟ . الابن . ولكن يابا الغيط ده ديما متغطى بالمية ليه ؟ يكونش غيط رز ! !

١٣٦ احداهما . اتعلمت يا أختي حروف الهجا ؟ . الأخرى. أيوه ـ . طيب ايه اللي بعد لف
الأخرى . كل الحروف يا أختي

١٣٧ ـ النهارده قابلت اكبر واحد عامل لنا في البلد زيطه
ـ دامين ده زعيم عمال والا ايه
ـ أبدا يا سيدى ، دا مورد المنبهات والساعات الدقاقه

١٣٧ الزوجه . أظن عنيه السود مجنناك
الزوج . لأ دا لسانك الأحمر الطويل هو اللى مجنني

١٣٩ الطالب (عقب انتهاء العطله المدرسية).
أنا مديون لك يا أستاذ بكل اللى اتعلمته
الاستاذ . ياسيخ بلاش كلام فارغ

١٤٠ الوالد ـ أنا ما أجوز بنتى الا بعد تدقيق وبحث
الصديق ـ ياعم فضك، بكره تتجوز لها واحد مغفل زي أمها
الطفل ـ تحبي ياماما أمثل لك دور من اللى بنتعلمه في المدرسه

١٤١ كان الشيخ سائرا في الطريق فغكر في حمار يقتنيه بدل حماره المفقود ، فلقى حدوة حمار ملقاة على الطريق فأخدها ووضعها في عبه وقال في نفسه: وجدت نعلا فبقي ثلاثة نعال والحمار ،

١٤٢ الام ـ طيب وريني ـ الطفل ـ افرضي انى وأنا قاعد كده دخل على تلميذ صاحبي ـ الام ـ طيب ـ الطفل ـ دغري أقوم

وأقوله أهلا وسهلا ـ اتفضل وأقول والذى يامه تجيبى كحكه من اللى عندك فى الدولاب أعطيها لصا حبى

١٤٣ الواحد غلب من الفقر لو كنت أتجوز وكريه هانم الغنيه بحقيقى هية غنية قوى، لكن انت تشرب سجاير وخمره وماله ! ـ أصلها مشترطه ان اللى تجوزها لايشرب خمره ولا سجاير ، فتقدر تبطلهم

قوي أحسن ما أبطل الاكل ان ما جوزتهاش

١٤٤ وقعت معظم أزرار ملابس الزوج وكلما سأل زوجته ان تثبت في ملابسه أزرار أجد دة تغافلت وتكاسلت ـ وفى ذات صباح رأى أن سترته لم يعد بها زر فالتفت الى زوجته وهو فى شكل عتاب ولوم لما أرجع من شغلى الاقى سكريتى أشترت ... ازرار ... فاجابت في ... وايه التبذير ده انا ... ... أنت ... ... اعمله

١٤٥ الشيال . يابت تحت أشحت ... ... ابث المحتاس. (وقد كان يعرده وكانت زوجته ... ... من شبابك المحطه) صحيح اشحنه ... ... احنا حنسافر على فين !! استنا أعمل ... ... على أى بلد

١٤٦ هى . أعوذ بالله منك يشبه ... ... جوزى الحديد .هو . طيب وماله . ماهى عنبكى ... ... مغنطيس !

١٤٧ الشاب ـ قيل لي أن المشى فى هذا الحى غير مأمون فى المساء ـ الشرطي صدقت ! فانى موجود فيه دائماً .

صديق ـ هل تسمح بان أخطب ابنتك لنفسى ؟ ابنتى — يالك من صديق مسكين ! يظهر ان مصائبك لا تكفيك . . .

١٤٨ ساعى البريد ـ هذا (موصى عليه) ياسيدى صاحب البيت ـ لا فائدة من ذلك ، فان (التوصية) لا قيمة . لها عندي !.

فى مدرسة القرية

١٤٩ المفتش (بعد أن سر من نجابة تلاميذ المدرسة وكان على وشك الخروج أنا مبسوط منكم كثير . وأد إيه أتمنى اني أرجع تلميذ تانى ثم وقف يفكر فى عهد التلمذة ورفع رأسه وقال. طيب علشان ايه . أنا نفسى أرجع تلميـذ ؟ . تلميذ صغير . لانك نسيت كل اللى اتعلمته يافندى

١٥٠ صديق ـ ما أسعد المضاربين فى البورصة الآن وأرى أن من الواجب الشراء فى هذه الايام ! الآخر ـ أما أنا فانني لو استطعت أن أبيع ! . الصديق ـ وما الذى يمنعك من البيع ! . الآخر — لأنه ليس عندى ما أبيعه . .

١٥١ الفتاة ـ (بفرح) هل علمت يابابا انني الآن مخطوبة ؟.
الوالد . وكيف تتم هذه الخطوبة دون أن تخبرينى ؟ .
الفتاة ـ (محندة) . وهل كنت أخبرتيش أنت بخطوبتك ؟



١٥٢ هى . أرجو ياسيدى الدكتور أن تصف لى محلاللمياه المعدنية وأنك تقول لزوجى انني مريضة . الدكتور: بكل ضرور ولكن أى عضو من أعضاء جسمك تحبي تشتكى منه ؟ !

١٥٣ الزوجة ـ آه لو تسمع كلامى وتبطل الدخان

الزوج ياشيخه دى كل الارواح بتدخن

الزوجة ـ لما تبقي زى الارواح ابقى دخن

١٥٤ الزوجه ـ رأيك ايه فى الفستان ده؟

الزوج ـ شوفت أخوه على مرات بهجت بك فلقيته في غاية الجمال

١٥٥ العامل (يخاطب سيدة معاها ثلاثة أولاد)
طيب أدى تذكرتك وآدى تذكرتين للولدين ، فين بقا تذكرة الثالث . الام ، قالت ايه ياعم رايحين تخدوا أجره على واحد أطرش رايح يسمع ايه ياحسره

١٥٧ بكره بعد ١٠٠٠٠ سنه ، الدنيا تبقى حاجه عال والنعجه تنام جنب السبع ـ طيب ماهي دي خساره على السبع

١٥٨ هى ـ الا عمركش حبيت حد (تقصد قبل حبها)
هو ـ أبداً والله ، ما عمر الحب دخل قلبي

١٥٩ الطفل . حقيقى ياماما أن في جوزة الهند لبن ؟ الأم . أيوه
الطفل . طيب والناس بترضعه ازاي

١٦٠ رأي القراء بتوعك إيه فى أشعاري ؟
صاحب الجريدة . من يوم ما نشرتلك ويجى ألف اسمهم زي اسمك يطلبوا منى كل واحد أن أعلن أنهم مش هم أصحاب القصائد

١٦١ ـ ماممكش ر يال سلف . امبارح اديت الترزي بتاعى آخر جنية كان معاى ؟ ـ ياريتني قابلتك امبارح ـ ليه كنت تسلفنى ؟
ـ لا ، كنت استلفت منك جنيه الترزى

١٦٢ المعاون ـ عاوز ايه ياراجل : الرجل ـ ضربت مراتى بنبوت
المعاون ـ وعورتها ؟ . الرجل ـ لأ ، وعلشان كده عاوز أتحبس واتأدب على خيابتى



١٦٣ الزوجه. يوم ما اتجوزتك كنت باحسبك شجاع، أتاريك يا خساره أجبن واحد فى الدنيا . الزوج . طيب هو حد يقدر يعيش معاك خمس سنين زيى الا اذا كان شجاع

١٦٤ الطفل ـ مش ياماما الاول الستات وبعدين الرجاله فى كل حاجه

الأم ـ أيوه يابني الادب كده

الطفل ـ امال ليه أنا اتولدت قبل اختي أمينه

١٦٥ السيده العجوز ـ ياهوانم غيروا هدوم البحر دى مادام استحميتم خلاص ، لحسن بعدين واحد يشوفكم

صبيه ـ واحد ! فين هوه ده ؟ !

١٦٦ هو ـ أنا حلمت امبارح اننا ركبنا قارب علشان نتنزه فى النيل وبعدين واحنا هايصين راح القارب مقلوب ماطلعناش من الغرق الا بكل مشقه

هي ـ يا خسارة ، تعرفشى أنا كنت لابسة أى فستان

١٦٧ لازم علي بيك ناوى يشترى اوتومبيل جديد

ومنين عرفت ؟

سمعت امراته تسوق الاتومبيل عندهم

١٦٨ انتصف الليل والرعد يدوي فى أجواز الفضاء والبرق يشق كبد السماء فيغادر الطفل فراشه خائفاً ويدخل حجرة والديه فتسمع أمه وطأ قدميه فتسأله عما جاء به فيقول

لما لقيت الدنيا بترعد وتبرق قلت ياواد ادخل شوف أمك وأبوك لحسن يكونوا خايفين

١٦٩ المنجمة ـ ورايحه تتجوزي تلات مرات ، وجوزك التالت اللي راح يريحك

الخطيبة (تلتفت الى خطيبها وتقول) بلاش جوازنا بقايامعم

أنا ، احه اسمعت التالت

١٧١ بعثت فتاة باريسية ألى صحفى من أشهر الصحفين الفرنسيين بالخطاب الآتى: سيدى أنك بلا ريب أشد الصحفين ، واسمح لى أن أقول لك أيضا إننى أشد اقرانى جمالا وحسناء فماذا تقول لو جمع الحب بيننا ، ورزقنا مولودا كان ثمرة هذا الحب ؟ الايكون أجمل الابناء وأذكاهم؟ وقد ردعليها الصحفى بما يأتى ، سيدتى ، انني آسف جد الاسف على عدم استطاعتى تنفيذ اقتراحك انى أخشى أن يرث هذا الولد المرجو ذكاءك وان يكون له جمالى

١٧٢ استاذ عجوز ، ياعسكرى ، ماشفتش أوتومبيل كان واقف هنا

المسكري ، لا يا أستاذ ، الاستاذ ، عجيبه ، بقا أغيب نصف ساعه فى الجامعة واخرج ما اجدوش ، العسكري وفين تركته بالضبط يا أستاذ ـ الاستاذ (يفكر) لامؤاخذه ياشاويش ، افتكرت ، أنا جيت النهارده ماشى

١٧٣ المفتش . أحسن حاجه تعرفها إيه ؟ طفل . الحساب . المفتش وانته ؟ طفل ثاني . الجغرافيا المفتش . وانته ؟ طفل ثالث الخط الافرنكى المفتش وانته ؟ طفل رابع أقدر اضرب لك الفصل ده كله

الزبون . الشوربه دى طعمها زى الورنيش ، الجرسون طيب وانته مالك ومال طعمها ما دام رخيصه

١٧٤ هو . تحبي ترقصى الدور ده ؟

هي : طيب دور لى على زميلى



١٧٥ الشاب لعمه الغنى بأى وسيلة لطيفه أقدر استلف منك كام جنيه ؟ العم الغنى ـ ابقي اطلب مني السلفه بالتليفون

١٧٦ قل أن يكون بين الرجال من هو أسعد منك حظا في وسط عائلتك — نعم وذلك لان بيتى يمثل جمهورية بكل نظامها . . .
فزوجتى تتولى وزارة المالية وحماتى وزاره الحربيه وابنتي وزارة الخارجية

— اذن أنت تتولى الرئاسة

— يالك من جاهل !! وهل من ينكر أن كرسى الرئاسة تتولاه الخادمة ؟

— أنا أمثل الشعب الذي يقدم بكل مطالب الحكومة

١٧٧ آه لو كنت أقدر أعيش العمر كله أمام شلالات اصوان ليه؟
ـ لأنى لما زرتها مع مراتى فى السنة اللى فاتت وقفت بسلامتها

نحو دقيقه ما تـكلمتش من شدة اندهاشها

١٧٨ ـ لا حقيقى سعادلها سر ومحافظه عايه. امال دي امبارح قالت لى سرها وقالت انها كاتماه عن كل الناس . حقيقي وعمات معاى كده برده قالتولى وقالت لى انها ماقالتوش لحد

١٨٠ المحاضر : . . وقددلت الاحصائيات والبحوث العديدة التى قمت بها على أن العالم سيفني بعد ٢١٨ مايون سنة . أحد السامعين. (مذعورا) بعد كم سنه يا استاذ ؟ بعد كم سنه ياأستاذ ؟ . المحاضر. ٢١٨ مليون سنه . أحد السامعين . (يجلس فى اطمئنان اشكر الله، لقد حسبتك تقول ان العالم سيفنى بعد ١١٧ مليون سنه فقط

١٨١ السائل الوجيه . حسنه ياسيدتي. السيده. الله يحنن عليك ياعم السائل الوجيه . أظنك تحسبينى شحات عاده زى نوع اليومين دول ، لا ياسيدتى دانا من عيله قديمه فى الشحاته من مدة آلاف السنين

١٨٣ الرسام . عاوز أخصص ثمن الصوره لعمل خيري
السامع . طيب ما تهديها لملجأ العميان

١٨٤ خديجه هانم . لانى تحفظى السر ياهانم ؟
حميده هانم . أمال ، طيب دانا قعدت مخطوبه لجوزي تلات شهور من غير ما يعرف

١٨٥ الزوجة ـ فاكر ، أهو من قيمة سنة كنت أنا وأنت هنا

فى شهر العسل ، ياما قضينا ساعات حلوه على الرمال

الزوج ـ ودلوقت نقضيها على الصخور

١٨٦ الزوجة ـ مالها الفساتين القصيرة ، عيبها ايه ،

الزوج والله مافيها عيب الا حاجه واحده

الزوج — متقهقراً ـ قصيرة وبس

١٨٧ لقد خطا الطب فى سبيل الرقي خطوات واسعة . وإذا شئت دليلا ، فان طبيبنا يأخذ الآن ثلاثة أضعاف الأجرة التى كان يأخذها منذ عامين فقط .

١٨٨ ان حياتى ياعزيزى لم تطيق ، فاننى أتألم طول ليلى كأنى أنام على الشوك . اذا فانت جديرة بالتهنئة ياعزيزتى ، لان الورد هو الذى ينام على الشوك . . .

١٨٩ مادمت مريضاً ياسيدى فانى سأدعو لك الطبيب . لا . لا . إياك ان تفعل ، فانى لم أسأم حياتى إلى هذا الحد .

١٩٠ الزبون . اسمع ياجرسون . أنا عايز كتكوت صغير جداً .
الجرسون : طيب يابيك أجيب لك بيضة

١٩١ الرجل العجوز . أنا عرضت نفسى على تلات حكما اختصاصين ولم يتفقوا على تشخيص مرضى . الصديق . غريبة ، ما اتفقوش فى حاجة أبداً . الرجل العجوز . لا . بس اتفقوا على حاجة واحدة ، وهى أن كل واحد منهم لما زارنى خد أربعة جنيه فى الفزيتا

١٩٢ صاحبة البيت. ماتآخذناش ياسماعيل بك، الأكل حيتأخر خمس دقائق لانه حصل انفجار فى المطبخ و كل بعد شويه بس بعد ما أكلم شركة الجاز فى التليفون وأكلم المستشفي وأطلب النيابه للتحقيق لمعرفة الفاعل بين طربى وزبون

١٩٣ الزبون . أناعاوز طربه ترد الروح. الطربى. والله أناعندي طربة لوتشوفها تموت فيها التأمين على حياته من زوجته

١٩٤ الزوج ـ(مخاطبا مندوب شركة التأمين) اخلص اديني شروط التأمين لاني راعب الآن لتعليم مراتي سواقة الاوتوموبيل

١٩٥ البنت الصغيرة. (بعد أن رأيت الرجل بجوارها يأكل أرزاً) قالت إيه دايامام اللي بياكله الراجل اللي جنبنا . الأم .ماتبقيش عبيطة ده رز . . . انتي مش فاكره يوم ماكلت منه القطة وماتت . البنت الصغيرة. طيب ياماما استني شويه لما نشوف الرجل ده حيموت والالأ .

١٩٦ شكا رجل الى طبيب وجع بطنه فقال الطبيب ما الذي اكلت حتى حدث لك ذلك ؟ فقال له اكلت رغيفا محترقا حتى كانه الفحم فاخذ الطبيب يضع له قطرة فى عينه فقال الرجل انما اشتكى وجع بطني . قال قد عرفت ولكى اقطر لك لتبصر المحترق فلا تأكله

١٩٧ كانت آنسة جميلة تصلى فقالت وهى تبتهل الى الله . يالهى انى لا اطلب شيئا لنفسى ولكني اضرع اليك ان تهب لأمي صهرا .

١٩٨ الضابط — ليه ياعسكرى انت غبت من غير أجازه

العسكري — يافندى أنا كنت في البلد وجاى آخد البابور سمعت المزيكه بتضرب السلام الملكى فرحت واخد تعظيم لحدما خلصت بصيت لقيت البابور بعد عني

١٩٩ رأى رجل من الصعيد بائع باذنجان اسود فقال له بتبيع ايه البائع ـ بدنجان اسود ـ الصعيدى ـ هل يؤكل ؟ ـ البائع ـ نعم انه لذيذ الطعم ـ الصعيدي ـ اوزن بقرش صاغ ولما اخذ الصعيدى الباذنجان أكله نيئا فانتفخت بطنه فتضايق من ذلك . وبينما هو سائر اذ قابل سقا بينفخ قربته لكى يعلم أين الموجود فيها فقال له الصعيدى ـ بتعمل ايه ؟ ـ السقا — بنفخ القربة ـ الصعيدى بتتعب نفسك ليه اشترى لها بقرش صاغ بدنجان اسود

٢٠٠ ذهب صعيدى الى مطعم فقدم له صاحب المطعم مكرونه فسك الصعيدى الملعقه واخذ بها المكرونه فكانت تنزلق من جوانب الملعقة : فغضب ونادى الجرسون وقال له. بتقدموا لى مكرونه صاحيه آكلها ازاي ؟

٢٠١ الولد ـ ما معنى كلمة اعزب ياابي ؟

الاب — الاعزب يابني هو الرجل الذي ينظر امامه قبل ان يقفز ثم لا يقفز

٢٠٢ السيدة (للخادمة الجديده) — اظن انك لاتحتاجين الى ان ادعوك كثيرا فى الصباح لكى تقومي لاعمالك

الخادمه — لاشك فانني اكره ذلك كثيرا

٢٠٣ كان اثنان سائرين واذا بفتاه جميلة راكبه حصانا مارة امامهما . فقال الاول : آه لوكنت انا حصان فقال الثاني . طيب وزعلان ليه . اسألها يمكن بتركب حمير

٢٠٤ ذهب احدهم الي البقال ليشترى صابونا بثمانية غروش وبعد ين جابه يرجعه وطلب بدلا منه أرزا . فلما أخذ الارز مشي . فناداه التاجر ياصالح انت لم تدفع ثمن الارز ؟ . الزبون — ما ابدلته بصابون ؟! . التاجر — نعم ولكنك لم تدفع ثمن الصابون . الزبون — عجبا ! وهل أخذت الصابون حتى ادفع لك ثمنه ؟

٢٠٥ قال معلم حساب لتلاميذه وقد عجزوه فى فهم القسمة لو وزعت على كل واحد منكم عشرة ارغفة وعشرين كعكة وخمسين تفاحة فماذا يصيب كل واحد منكم ؟ . فاجابوه جميعا . عسر الهضم

٢٠٦ الدائن — هل سيدك هنا ياولد ؟ . الخادم — لا يابك الدائن — أأنت متحقق من ذلك ؟ الخادم — وهل تشك سعادتك فى كلام البك بتاعنا

٢٠٧ ضرب صديق صديقه قلما على خده وهو فى مجتمع من اصدقائه . فقال المضروب : دهجد ولا هزار فقال الضارب جد فقال المضروب أيوه كده احسن انا ما أحبش الهزار

٢٠٨ وصل بعضهم الى قرية فى ضواحى لندن فذهب الى مكتب التلغراف ليرسل اشارة برقيه وسأل العامل عن الاجرة المقررة لارسال اشارة برقية من جهة الى اخرى فاجابته بقولها انا هنا للاستلام

الاشارات البرقية وتصديرها لا للاجابه عن اسئلة سخيفة مثل هذه فاخذ قلما وقرطاساً وكتب الاشارة البرقية الآتية. وصلت بسلامة الله . ولكن سيدات هذه الناحية فى منتهى الدمامة وقليلات الحياء وخصوصا عاملات التلغراف واقبل سلامى »

٢٠٩ رأى أحدهم رجلا يأكل سمنا فقال له لا تأكل السمن لانه سم زيدت فيه النون.

فاجابه الرجل . وينبغى لك تأكل الحية لان الحيات سقطت منها الالف .

٢١٠ سئلت عروس عن الفرق بين حياتها الزوجية الجديدة وأيامها قبل الزواج فقالت ، لا ، دا الفرق كبير قوى كنت الاول أقعد مع عباس لغاية نصف الليل لما يروح ودلوقت أقعد لنصف الليل عباس لما يجي من بره

٢١١ كان لرجل إبن شرس الطباع وكثيراً ما كان يشتكى منه لاصدقائه فقال مرة لاحدهم:

— يا اخى ابنى ده مش عارف اعمل ايه له .لا يسمع ابداً غير كلام المغفلين اللي ما يفهموش ... ياريت تكلمه انت يا أخى...

٢١٢ وقفت احدى الخطيبات فى محفل معظمه من الجنس اللطيف وجعلت تحبذ الازياء القصيره إلى أن قالت

— وقد وقعت بسببها حوادث قطارات السكة الحديد

والسيارات والترام نحو خمسين فى المائة
فقال شاب لطيف فى هدوء وسكينة
— ولماذا لم تعنم وقوع الحوادث الأخرى



٢١٣ كان أحد الظرفاء كثير العطف على السيدات ويحرص على كسب مودتهن فلو رأى شيطا نه لمدح حسنها وأثنى على جمال صورتها
وعرف عنه ذلك فارادت إحدى السيدات أن تجرب سعة صدره ومبلغ ظرفه فمضت اليه وكانت فطساء وقالت : هل تستطيع ان تقول عني انى حسناء

فنظر الظريف اليها مليا وقال . ان كل السيدات فى نظري حور

فررن من جنات عدن وهبطن الارض لاسعاد الرجـال ، وانت ياسيدتى واحدة منهن ،ولـكنك لم تهبطى إلى الأرض على قدميك مثلهن بل نزلت على أنفك !

٢١٤ ذهب فلاح لأول مرة الى القاهرة ونام فى لوكانـدة فيها مصابيح كهربائية ولأنه لم يتعود أن ينام طول الليل فى حجرة مضاءة فقد قلق كثيرا ولم يسترح ولما عاد قال لزوجته . اسكتى يا شيخه دا انا طول الليـل ما عتش علشان النور كان والع . وليه ماطفتوش دا كان محطوط فى قزازه مقفول له كل ما انفخ فيها ماتطفيش.

٢١٥ المعلمة — ماهو اللون القرمزي يا حسن

حسن ـ هو اللى لون شفتك يا ابلتى

٢١٦ قدم فلاح لاول مرة الى العاصمة . وبينما كان ماشيا فى احدى الشوارع الكبير فرأى على باب منزل زر جرس ومكتوب عليه « اضغط على الزر من فضلك » فضغط عليه . وفى الحال خرج له الجرسون وقال له ماذا تريد ؟. الفلاح — لاشيء الجرسون ـ اذن فلم تدق الجرس ؟ . الفلاح ـ انا لم ادق الجرس وانما ضغطت على الزر كما هو مكتوب . الجرسون ـ حقيقة انك آت من بلاد يـكثر فيها الاغبياء امثالك . الفلاح ـ ولـكن الاغرب من ذلك ياسيدي انْ ضغط الانسان على الزر فيخرج له عفريت زيك

٢١٧ القاضي — المجنى عليه شافك وعرفك وانت بتسرق الاوده بتاعته . اللص — ده كداب يابك . مش انا . وشافني ازاى ده كان مخبي وشه تحت اللحاف

٢١٨ طلب المعلم من التلامذة أن يكتبوا شيئا عن « الأم » وعند تصحيح ما كتبه التلامذة وجد أن اخوين كتبا نفس الكلمات — فاستدعى المدرس أحدهما وسأله ـ لماذا كتبت يا احمد ما كتبه أخوك ؟ — لان أمنا واحدة —

٢١٩ المعلم — لما أقول أنا لست جميلة يبقى نفى ، أما لما أقول أنا جميلة يبقي إيه ؟

التلميذ — (على الفور) يبقى كذب

٢٢٠ اراد رجل سمين ان يتوجه فى عربة الي المحطة فقال للعربجى : كم تأخذ مني الى المحطة ؟ فأجاب : ١٠ قروش

فلم يقبل الرجل واستمر فى فصال وجدال الى ان قال العربجي : طيب اخلص اركب قبل الخيل ماتشوفك.

٢٢١ اراد ريفى ان يري مصر وقد سمع عنها كثيراً فوفر اجرة القطار وجاء الى المحطة فوجد ميدان باب الحديد مزدحماً جداً بالعربات والعجلات فى ذهاب وإياب فرجع ثانيا الى بلده فرآه أحد اصدقائه وقال له :

مالك يافلان رجعت ليه ؟.

الريفى — اروح فين ؟ دا أنا رحت مصر لقيتها عماله بتعزل .

٢٢٢ ذهب احدهم الى محطة السكة الحديد. واعطى التذكرجى جنيها وقال له : — اعطني تذكره - التذكرجى — الى اى بلد يابك — الغني — أتريد أن تقيد حريتي ؟ انت مالك ومال الجهة اللى قصدها

٢٢٣ اهدى رجل (سلطانية بلا غطاء) لاحد الفقراء ثم

قال له ادع لى فقال له . وهب الله لك في الجنة غرفة بلا سقف

٢٢٤ قالت امرأة لزوجها لم يبق لنا ما نشتهيه فقد اخترعوا لنا مركبات بلا خيل وتلغرافات بلا سلك فما تتمني بعد . فتنهد الرجل وقال زواج بلا نساء

٢٢٥ نعت بعض الصحف كذب وفاة رجل كان بعيدا عن زوجته وكانت جميلة جدا فلما وقعت فى يده تلك الصحيفة وقرأ النعى اسرع الى مكتب التلغراف وارسل لامرأته قائلا لا ازال على قيد الحياة فلا تتزوجى

٢٢٦ الرجل النحيف — ان الاضطراب وانشغال الفكر يضعف الانسان ويجعله نحيفا

الرجل السمين ـ أما انا فبالعكس . لانني عندما اضطرب وينشغل فكرى أود أن أصبح نحيفاً ولذلك ازداد سمنا

٢٢٧ بعدما انقضى على زفاف العروسين بضعة أيام قامت العروس لنفض الغبار عن هدايا العرس فاعجبت بطقم جميل من الشاى والتفتت الى زوجها قائلة:

— ما الطف سعيد أفندي فقد أرسل الينا هذه الهديه الجميلة مع اننا لم نكن نعرفه كثيرا

فنظر اليها الزوج وقال

— انه اراد ان يقابلني بالمثل فقد ارسلت له اكليلا لنعش زوجته عند وفاتها .

٢٢٨ وعد رجل آخر ان يذهب اليه فى الساعة الرابعة وتوجه اليه فى الموعد المضروب فلم يجده ولكى ينتقم منه كتب على داره (حمار) وقابله في اليوم التالى وقال له

ايه ياأخى ده ! انا ذهبت اليك ...

فقاطعه الآخر قائلا . أنا عارف . الاول ـ كيف عرفت

الثانى ـ وجدت اسمك على الباب

٢٢٩ سافر اثنان من الحشاشين من مصر الى الاسكندرية فلما صار الوابور بين المحطتين في منتهى سرعته نظر احدهما من نافذة العربه فصاح باستغراب ـ ياسلام ده الوابور بيجرى زي البرق فقال له الثاني مستهزئا ـ ياسلام عليك أمال كنت تقول ايه على شدة الوابور لو كنت قاعد فى البريمو

٢٣٠ بينما كان أحد الحشاشين جالساً مع زوجته فى منزل فحصل بينها وبين جارة لها فى المنزل مشاجرة . وطال حبل المشاجرة فأدت الى مضاربة وصوات . فما كان من الحشاش الا أن ترك زوجته وهرب من البيت ووقف فى الشارع فمر به أحد الاصدقاء ـ وقال له ـ لماذا تترك زوجتك فى وسط المشاجرة وتخرج الى الشارع ؟ فقال ـ لانى وجدت الشارع اسلم عاقبة

٢٣١ دخل حشاش الى بنك منى فاتوره وكان الوقت ظهرا ولم يجد فيه غير صاحبه فقال له ـ ما الذى تبيعونه فى هذا البنك

فقال له صاحب البنك مستهزئا ـ بنبيع حمير

فقال الحشاش ـ ما شاء الله يظهر ان سوقكم ماشي لانى لم أر غيرك فى المحل

٢٣٢ بينما كان اثنين من الحشاشين سائران فى شارع وكانا فى وقت الغروب فصادفتهما جنازة فوقف الحشاش الاول وقال لصاحبه ياسلام الميت ده بخته عالى

فقال الحشاش الثانى ـ وكيف ذلك ؟

فقال الاول ـ انه من غير شك قد نجا من حساب الملكين

فقال الثانى ـ وإي طريقة نجاته

اجاب الاول ـ لانه عندما يصلوا به يكونو الملايكة شطبوا من شغلهم

٢٣٣ ذهب فلاح الى محل من المحلات الكبيره المعدة لمبيع الـ ني فاتوره واشترى من هناك ثلاثة أمتار من الجوخ وذهب بها الى رجل خياط لصنعهم جبه له وكان من الصدفة ان أخذ مقاسه وقال له ـ تعالى بعد جمعه فذهب الفلاح وبعد جمعه عاد حسب ميعاد الخياط ـ فلما رآه الخياط حضرت بديهته وكان قد باع القماش لرجل آخر فقال له مباغتاً من أين اشتريت هذا القماش . فقال له ـ من أحسن محل فى البلد . فقال الخياط وهو يظهر علامات الاسف والاستياء أنهم غشوك ياسيدى . يادوب أنا غسلته من هنا وفضل يكش . يكش حتى كش كله وراح بايش كله فى الميه

٢٣٤ خرج أحد الحشاشين من غرزة الساعة ١٢ ليلا ليذهب الى داره وبينما كان سائرا فى طريقه رأى فراشا ينزع اللوازم التى استعملها فى مأتم وقد وصل لنزع الفوانيس ولكنه لم يجد أحد ليسند

له السلم فابصر الحشاش امامه وقال له. الفراش تعمل معروف ياسيد تسندلي السلم ده عبال ماأنزل الفوانيس دول. الحشاش طيب اطلع ياسيدى. الفراش بس اوعى توقعنى لاحسن ينكسر فانوس الحشاش ماتخافش ياشيخ عمر وصعد الفراش الى السلم لينزل أول فانوس فنظر الحشاش حواليه ورأى ١٩ فانوسا آخر فقال في نفسه هو انا حاقعد اسنده ساعة وصرخ على الفراش قائلا ياعم خد بالك من السلم أنا ماشى

٢٣٥ اختلف اثنان من الفلاحين فى معرفة سلك الكهرباء الذى فى مصر فالاول قال انه حبال غسيل لنشر ملابس الحكومة عليه وقال الثانى انه مراجيح لعساكر الحكومة. وأدى الخلاف الى استدعاء عسكري الدورية وسؤاله عنها فقال ان الحكومة ناوية تسقف به البلد . .

٢٣٦ كان واحد ماشى بين اثنين وقال واحد منهما. « مالنا ماشيين كده زي ميه وواحد» ؟ . فاجابه الثانى « خايف اخرج تبقوا حد اشر »

٢٣٧ رأى عربجى احد الافندية ماشيا فقال له « يابيه ! يابيه تركب والايه ؟» . فقال له : «إيه»

٢٣٨ رأى ثلاثة من «المصاطيل » او« الحشاشين » مأذنة مرتفعة كثيراً . فقال الأول : ياسلام! هل زمان كانوا طوال قوى فقال الثانى. لاياهبل دول كانوا يبنوها على الارض ثم يرفعوها. فقال الثالث : لاياعبيط دى اصلها بير إنقلبت بقت مدنة

٢٣٩ زار أجنبي احدى المكاتب فسأل معلم القرآن قائلا: هل القرآن ذكر كل شيء ؟ واذا سألتك عن اي اسم هل يمكنك أن تأتى لى به فى آية ؟



٢٤٠ المعلمة : أنا أحسن أم الشمس ؟ التلميذة : أنت يا أبلتى أحسن وألطف من الشمس. المعلمة لماذا يا شطرة؟ التلميذة . لان الشمس بتنكسف وحضرتك مابتنكسفيش

٢٤١ الرجل لزوجته (وكان ابنهما الصغير حاضرا) عجبا ! ماالذي حصل لساعتى ؟ انها وقفت ولم يمض على شرائى لها الا يومين.

يلزم ان أوسلها للسماتى لتنظيفها يابى انى اقسم لك على ذلك لانى غسلتها اليوم بنفسى

٢٤٢ وقف بعض الخطباء المتحمسين يخطب في جماعة من العامة مبينالهم مزايا الوحدة و ندة مايعود على الوطن من فوائدها وعظيم نفعها و بينما هو مندفع في تحمسه صاح فيهم متهيجا. وحدوا اغراضكم فاجابوه بصوت واحد. لااله الاالله!

٢٤٣ يذكر تاريخ الادب والمسرح هذا المهرج الانكليزى الذى مات منذ مائة سنة بجميل طرائفه . ومما يروي فى هذا الصدد

٢٤٤ انه ذهب رجل منهوك القوى ، ممتقع اللون إلى طبيب ليفحصه ويصف له الدواء . فما قابل الطبيب قال له « أنى أشعر بضعف فى جسمى واضطراب في ذهني وهل لذلك من دواء ؟

وأخـذ الطبيب يفحصه بكل أمعان ويلقى عليه كثيراً من الاسئلة . وأخيراً قال له . إنه ليس في أعضائك أى ضعف. ولكنى أوافقك على وجود الاضطراب فى عقلك فأنت فى حاجة للضحك . وانى أصف لك هـذا العلاج كى تبرأ من ضعف ذهنك . اذهب لمشاهدة مضحكالدى فان مضحكاته تشفيك فى الحال. وعندئذ ابتسم الرجل ولكنها كانت ابتسامة حزن وقال .

آسف ياسيدى لان علاجك غير مفيد فانى أنا زانى مضحك

٢٤٥ أراد ابن أحد مؤلفى الروايات المسرحية أن يؤلف رواية تمثيلية ذات فصل واحد، وبعد ان كد قريحته بكل وسيلة جاء لوالده وقدم له رواية فى صفحتين

فكان أول ملاحظة الأب وألفت اليه نظر ابنه قصر الرواية وجعل يشرح له ضرورة اطالتها الان الرواية ذات الفصل الواحد لا تمثل فى أقل من نصف ساعة

وعلى ذلك أخذ الابن روايته ليصلح هذا الخطأ وبعد أن مكث خمس دقائق عاد إلى أبيه وقدم له الرواية فى أعجاب وزهور وقال ووجهه يتهلل بالبشر

— لقد اتممت الرواية وجعلتها تمكث ساعه

وقال الاب — أبمثل هذه السرعة .

فقال الابن نعم ، بكلمة واحدة حيث قلت ، ثم يلعبون الكتشينة ساعة

٢٤٦ وقف طفل أمام محل لبيع اللعب وجعل يفحص اللعب التى فى الفاترينة بامعان زائد حتى التصق أنفه ووجهه بزجاجها . وكان طول هذه المدة صاحب المحل ينظر اليه منزعجا خوفا على الزجاج وأخيرا دخل الطفل فى الدكان فوقف ليقدم له ما يطلب فلم يرد عليه وأخذ يفحص اللعب ويمسكها بيديه . فتضايق العجوز وقال له اتكلم ماذا تريد . فلم يجب . هل تريد هذا . لا . هل تريد هذا ذن ماذا تطلب ؟

فقال الغلام بس أنا عاوز أشوف كنت عاوز أشترى ايه بالقرش ان مكنش وقع مني !

٢٤٧ خرج رجل فى طلب التنزه فى البحر ، ولم يكن معه

سوى طعامه وآلة لاسلكية ، وسار يقاربه الصغير نحو ثلاثة أيام وأخيراً شاهد فى عرض البحر احدى البواخر الكبيرة ، فاخذ يتأمل شكلها وضخامتها ، واذا بالبحر قد قذفه بقاربه الصغير وانه فى حاجة الى المساعدة

فما كان منه الا أن أرسل لهم اشارة لاسلكية يقول فيها هل أستطيع أن امدكم بمعونتى لانى أراكم مضطربين

٢٤٨ كانت طفلة تفزع كلما رأت كلبا وكانت تحاول ان تخفي جبنها هذا عن والديها

فاتفق ان كانت تسير مع والدها فى احدى البساتين فرأت كلبا كبيرا فاقتربت وقبضت على يده ولما سألها عن سبب ذلك

قالت . اصلى بحبك يا بابا ! مش حاخذه من الكلب ! ولا حاجه

٢٤٩ قال أحد الحكام لجحا تمنى على . وهل أقدر أن أصدر أمراً بتفويضى أن آخذ حماراً من كل رجل يخشى امرأته فصدر له الحاكم أمراً عاما بذلك

ذهب جحا الى بعض الضواحى . ثم عاد بعد مدة ، ورآه الحاكم من النافذة وقد ساق عدة حمير أمامه والغبار قد سد الافق فاحضره وسأله عن أخباره ، فاجابه . انى أنفذت حسب الامر من كل واحد يخاف من امرأته حمارا . فاظهر الحاكم عجبه من حال الناس كيف يخافون نساءهم ، فقال له الشيخ . وقد رأيت فى احدى البلاد بنتا لوجيه فيها ، لها وجه كالبدر فى تمه ، وفمه كالرمح وعينان كعينى الغزال ، وعنق كابريق لجـ ، وأخذ يصف له محاسن

الفتاة ويسهب .

فقال له الحاكم . اخفض صوتك ياشيخ لئلا تسمعك زوجتي لانها على مقربة منا وقد يحدث بيننا مالا تحمد عقباه

فقال له الشيخ حينئذ . اذا كان لى ان آخذ من غيرك حماراً واحداً فهات أنت حمارين

ومما نقلناه من كتابنا مضحك العبوس .

٢٤٩ مات لابيه جارية حبشية، فبعثه أبوه الى السوق ليشترى لها كفنا . فأبطأ عليه حتى أنفذ غيره وجاء بكفن وحملت الجنازة فجاء جحا وهو يعدو في المقابر ويقول.هل رأيتم جنازة حبشية كفنها معي ؟

٢٥٠ صادف جماعة من أصحابه، فدعاهم إلى منزله لتناول الطعام فلما حضروا وهو معهم دخل الدار ليفسح لهم طريقا وسأل امرأته ماأعددت من المأكل؟ فقالت له ـ لاشيء إذ أنك لم تحضر شيئاً اليوم فخرج الى الطابق العلوى وأطل من النافذة وقال للجماعه ـ أن لدار جحا بابين دخل من أحدهما وخرج من الآخر فانصرفوا ـ

٢٥١ كان كلما نوى غسل ثيابه وأراد ابتياع لوح صابون ينتشر الغيم وتبرق الدنيا وترعد ، فجاء يوما ألى حانوت البقال وأشار بيده كمن يغسل ، ثم قال له. أعطيني جيرا فما كاد يتناوله حتى أبرقت السماء وأرعدت وكادت تمطر ، فرفع رأسه قائلا — يارب هذا جير لاصابون ولست أريد أن أغسل ثيابي

٢٥٢ كان جماعة ، مروا بالشيخ فى طريقهم فتقدموا من

باب داره ،وطرقوا الباب ، فقال — من ؟ قالوا عبيد الدفتردار فاستقبلهم بالحفاوة والاكرام - وجلسوا قليلا ثم انصرفوا وهم يعجبون من محافظة الشيخ على الجد معهم بينما كانوا ينتظرون أن يسمعوا بعض لطائفه ،فقال لهم قائل ان الشيخ لا يستفاد من نوادره مالم تضايقوه.

فذهبوا الى داره مساء ودقوا الباب دقا عنيفا

فقال . من هذا ؟

فقالوا . نحن عبيدالله

فنظر الى السماء وقال . يارب مادمت تريد اقتناء عبيد فهلا أمرت الدفتردار أن يبقى لك عبيداً مهذبين كعبيده

٢٥٣ أعطاه ابوه درهما ليشترى به رأس خروف ، فمضى واشتري الرأس وأكل ماعليه من اللحم جميعاً ، وجاء الى أبيه بجمجمة فارغة وقدمها بين يديه ،فقال له أبوه . ياخبيث ماهذا.

فقال . رأس غنم

قال . أين أذناه؟

فقال . كان أصم

قال . أين عيناه ؟

فقال . كان أعمى

قال . أين لسانه ؟

فقال . كان أخرس

قال . أين جلدة رأسه !

فقال . كان أقرع !

٢٥٤ صلى بقوم يوماوفى كمه جرو كلب فلما ركم سقط الجرو من كمه، وعوى فتنحنح الناس فالتفت اليهم وقال: انه سلوقى عافاكم الله !

٢٥٥ حمل جرة الى السوق ليبيعها ،فقالوا . هى متقوبة فقال . كلا ، فقد كان فيها قطن لوالدتى فما سال منه شيء . .

٢٥٦ لبس فروة ثعلب مقلوباً شعرها الى خارج فقيل له في ذلك ،فقال . ما أنتم باعلم من صاحبها الثعلب ولولا ان لبسها هكذا أصلح لما لبسها كما ترون

٢٥٧ مات عمه فاعطوه ديناراً ليشترى به تابوتا ،فمضي الى السوق واشتري بدانقين جذع نخله وأخذ الباقي لنفسه وجاء بالجزع اليهم فقالوا له . مانصنع بهذا !

فقال . اصلبوه عليه فانه أروح له من ظلمة القبر وسؤال منكر ونكير

٢٥٨ سافر مع أبيه وجماعة ،وكان يحمل رمحاً ، فلما نزلوا ركز الرمح ، ونادى المنادي احفظوا متاعكم من اللصوص وكان مع جحا صره فيها دراهم فقام وعلق الصرة في رأس الرمح ، وناموا فجاء اللصوص وأخذوا الدراهم وتركوا مكانها روثة دابة،فلما أصبح وجد الروثة ولم يجد الدراهم فقال: ما أعجب ممن أخذ الدراهم كيف وصلت يده اليها مع طول الرمح وانما أعجب من الدابة كيف صعدت فوق الرمح.

٢٥٩ مر جحا بجنازة ، فقالوا له. صل على هذا الغريب الفقير فصلى فلما رفع يديه أفات صوتا ، فالتفت اليهم وقال ان كان على صاحبك دين فاقضوه فهذا من ضغط القبر . .

٢٦٠ أمره أبوه أن يصلح جبا ويضع له قاراً ويصقله ، فوضع له القار من الخارج وصقله ،فقال له أبوه :ويحك انما يقير من الداخل فقال: اقلبوه!

٢٦١ جماجحا أمه ، فقالت له. أهذا جزائى وقد حملتك فى بطنى تسعة أشهر !

فقال لها : ادخلى فى بطنى لاحملك سنتين وخلصيني . .

٢٦٢ دخل جحا على بعض الملوك يوما. فقال له : كم عيالك

فقال له ـ ثمانية

فامر له بثمانية آلاف درهم . وخرج ، ولما بلغ الباب رجع وقال ـ نسيت واحد من عيالى

قال ـ ومن هو ؟

فقال ـ هو أنا

فضحك الملك وأمر له بمثل ذلك

٢٦٣ كان لهم جارية تسمى عميرة فضربتها أمه ذات يوم ، فصاحت الجارية واجتمع الناس على الباب ، فخرج اليهم ـ عافاكم الله انما هى أمى تجلد عميره

٢٦٤ دخل جحا على امه وهي فى النزع ،فقال لها كيف حالك ياأماه جعلنى الله فداك !

فقالت ـ فى الموت

قال ـ اذا لا ، فقد كنت اظن ان فى الاجل فسحة



٢٦٥ ركب حماره ووضع الخرج على كتفه

ذهب يوما الى السوق ليشترى خضارا ثم حمله على كتفه وركب الحمار . وقابله احدهم . فقال له — لماذا تضع الخرج على ظهر الحمار وتركب بالراحة وتسير الى منزلك. فقال يجب العدل كفي انه يحملني أنا . واضع عليه الخرج ايضا أنا أشيل الخرج وهو بزياده عليه يحملني

٢٦٦ قال احدهم لمضيفه وهو يزهو بطلاقة لسانه بعد أن ملا جوانه بالعشاء ،وملأ الغرفة بالحديث ثلاث ساعات متوالية: لقد أخذ لسانى في هذا السجن يعجز عن الحديث . ولكني كنت فى أيام شبابي اندفع كالسيل فى الكلام طول الليل والنهار»

فقال صاحبه «اني اذن لسعيد بتعارفي بك في آخر أيامك»

٢٦٧ دخل رجل ومعه كلب له في احد المشارب ، وكان الكلب جميل الشكل فأثار اعجاب الحاضرين ، فتقدم ايرلندي ثقيل الظل من صاحب الكلب وسأله. — ايه جنس كلبك ده؟

صاحب الكلب — ده مزيج من الجنس الايرلندى وجنس النسانيس — الايرلندي. حقيقى أنا برده لاحظت ان الكلب من جنسنا احنا الاتنين

٢٦٨ مر مسكين من أبناء السبيل برجل في حقله وطلب اليه أن يجد له عملا. فقال له « اشتغل معى وأنا أكفل لك ثلاث أكلات في اليوم ». — وماذا أعمل — تخرج حبات البطاطس من الارض — فتثاءب ابن الطريق وبسط أعضاء جسمه يمنة ويسرة وقال :

ولكن الا يحسن أن تحضر الرجل الذى وضعها فى الارض أولا لانه أدرى بمكانها .

٢٦٩ قال لامرأته يوما . اذا كانت ليلة الجمعة فاقلبي المخدة حتى أعلم تلك الليلة.

فأخذت امرأته تقلب المخدة كل ليلتين ، فلم يفطن لذلك : وأخيراً صارت تقلبها فى كل ليله ، فضاق ذرع الشيخ ، وقال لها هل كل الليالى جمعة ؟ خاصيني من الجمعة أو خلصى الجمعه مني

٢٧٠ دخل لص الى داره، فلما شعر به جحا اختبأ فى أحد الأركان وطاف اللص غرف البيت فلم يجد شيئا يسرقه، ولما وصل الى مكان جحا وراه ارتعش اللص وقال . هل أنتم هنا ؟

فاجابه جحا .— نعم ، ولكنى استحيت منك لخلو منزلى من شيء تسرقه فاختبأت خجلا ..

٢٧١ أراد جحا أن يبني داراً ، فطلب من النجار أن يجعل خشب الأرض فى السقف وخشب السقف فى الارض .

ولما سأله النجار عن سبب ذلك ، قال. يقولون ان الانسان اذا تزوج ينقلب عالى البيت سافله ، وبما اننى سأتزوج قريبا فأنه يعود الى طبيعته .

٢٧٢ قيل له . أن امرأتك قد ماتت.

فقال . لو لم تمت لكنت عازما على طلاقها

٢٧٣ بينما كان جحا راكبا على حماره وقع عنه وعلقت رجله بالركاب فرآه الاولاد وصاحوا ان جحا قد وقع عن حماره! فأجابهم أيها الأولاد انني قبل أن أقع كنت أريد النزول !

٢٧٤ طلع على المنبر يوما وقال . أيها المسلمون . أريد أن أعظكم بشيء . إياكم أن تسموا أبناءكم باسم أيوب لانه بتكراره يصير «ايب» — ومعنى ايب بالتركية حبل —

٢٧٥ توضأ ذات يوم وكان الماء قليلا فبقيت رجله اليسرى بغير غسل، فلما وقف للصلاة رفع رجله كما يرفع الاوز رجله ، فقالوا له . ماذا تصنع ؟ رجلى اليسرى غير متوضئة .. !

٢٧٧ جاءه ضيف ونام عنده فلما كان منتصف الليل أفاق الضيف ونادى جحا قائلا. ناولني ياسيدى الشمعة الموضوعة على يمينك فاستغرب جحا طلبه وقال له : انت مجنون، كيف أعرف جانبي الايمن فى هذا الظلام الدامس ؟

٢٧٨ سألوه يوما. ماهو طالعك ؟ فقال. برج التيس . قالوا . ليس فى علم النجوم برج اسمه برج تيس . فقال . لما كنت طفلا فتحت لى والدتى طالعى فقالوا لها انه في برج الجدى . والآن قد مضى على ذلك اربعون عاما فلا شك أن الجدى من ذلك الوقت قد صار الآن تيساً وزيادة ؟

٢٧٩ مات حاكم «سيورى حصار» وكانت بينه وبين جحا خصومة فلما أراد وادفنه طلبوا جحا ورجوا منه أن يلقنه بعد الدفن فاجابهم .لا، ابحثوا عن رجل غرى يلقنه فانه لا يصغي إلى كلامى لما بيننا من المشاجرة التى تعرفونها ...

٢٨٠ أحدث كلب فى شارع بين بيتين ، فاختلف صاحبا البيتين فى من يجب عليه أن يرفع الروث وتنازعا وانتهي امرهما الى القاضى فدخلا عليه وجحا عنده.

٢٨١ فلما حدثاه بخبرهما أراد القاضى أن يداعب جحا فقال له . افصل أنت هذه الدعوي بينهما .فالتفت جحا الى الرجلين بلا تردد وقال . المسألة واضحة .فأن الروث قد وقع فى الشارع العام وليس على أحد أن يرفعه وانما هو على مولانا القاضى .

٢٨٢ اختطف عجل له حزمة من الحشيش وأخذ يركض بها هنا وهناك فغضب جحا وأسرع الى البقرة فانهال عليها ضربا بالعصاة الغليظة فرآه جاره فقال له : لماذا تضربها هل اذنبت ذنباً؟

فقال : نعم يا سيدى هى المذنبة لانه ابنها وهى التى ربته وعلمته هذه الاعمال . . .

٢٨٣ كان جحا ماراً ذات يوم بالقرب من أحد الاودية فاعترضه راع وسأله : هل أنت فقيه ياسيدى ؟ فقال . نعم . فقال الراعى : انظر الى هذا الوادى والى هؤلاء المطروحين فيه فانى قتلتهم جميعاً لتظاهرهم بالعلم ولعجزهم عن جواب واحد سألتهم اياه فقال : وما سؤالك ؟ قال . ان القمر حينما يكون هلالا تراه صغير ثم يكبر ويصير بحجم الدولاب ويعود فيصغر الي أن يغيب ويطلع غيره فماذا يصنعون بالقديم ؟

فتنحنح جحا وقال . اسفاً على هؤلاء الجهلاء أما فيهم من كان يعرف أن الاقمار القديمة تخبأ للشتاء ثم يعمل منها البرق . . . فانطرح الراعى على يدي الشيخ يقبلهما ويقول. والله هذا الذى كان يخطر لى . . .

٢٨٤ أهداه فلاح أرنبا فاكرمه جحا كثيراً الى أن انصرف. وعاد فى الاسبوع الثانى فلم يعرفه جحا فسأله من حضرته .فقال . أنا ياسيدى الذي أحضرت الأرنب منذ اسبوع.فأحسن مقابلته. وبعد بضعة أيام جاءه أربعة من الفلاحين فسألهم من أنتم ؟فقالوا .

نحن جيران صاحب الارنب . فرحب بهم وأكرمهم وبعد أسبوع جاءه عدد آخر من الفلاحين وأخبروه أنهم جيران جيران صاحب الارنب ، فنهض الشيخ فى الحال وأحضر لهم ماعوناً فيه ماء ساخن . وقال تفضلوا . فلما أرادوا أن يأكلوا استغربوا ماوجدوا وقالوا . ما هذا يا سيدنا الشيخ ؟ فقال هذا مرق مرق الأرنب ياجيران جيران صاحبه !

٢٨٥ كان فى الغرفة العليا من منزله ، فطرق بابه . فأطل من النافذة فرأى رجلا ، فقال ماذا تريد ؟ قال انزل الى تحت لأكلمك فنزل فقال له الرجل . انا فقير الحال أريد حسنة ياسيدي

فاغتاظ جحا منه ولكنه كظم غيظه وقال له . اتبعني . واصعد الى أعلى البيت والرجل يتبعه . فلما وصل الى الطابق العلوى التفت الى السائل وقال له الله يعطيك !

فأجابه الفقير . ولماذا لم تقل لى ذلك ونحن تحت ؟

فقال . وأنت لماذا أنزلتنى ولم تقل لى وأنا فوق ؟

٢٨٦ امتلأت خزانة أكل الشيخ بالنمل فأخذ هو وامرأته فى تنقيتها حتى عجزوا . وادركت الشيخ صلاة الظهر ، فتوضأ وصلى . وبعد ساعة جاء وقت العصر فقام يريد الوضوء والصلاة ، فقالت له امرأته . أيتوضأ الانسان خمسة وضوآت لخمسة أوقات ؟

فاجابها الشيخ . اذا لم نجد طريقة لهذه الخزانة فيلزمنا خمسة وضوآت لكل وقت . .

وسكتنا قليلا ، ثم قالت له امرأته . ولـكن هل كنت تعـلم ما أقاسى من المشاق فى سحب الماء من البئر وما تعانيه يداى من الدلو ؟

فأجابها بعد أن انسحب الى جهة وأطلق ريحاً شديدة الصوت. فهل كنت تعلمين مايدور فى باطني من الريح وماأجده من الصعوبة فى ايجاد مكان لتفريغه لرثيت لحالى .

٢٨٧ كان أحد الحـكام البخلاء قد قال للشيخ ، أنت لك معرفة بالصيد والقنص وتعرف الصيادين فأحضر لى كلباً سلوقياً بأذنين كأذني الارنب ورجلين كرجلى الابل ولون كلون النملة

فبعد مدة جاءه الشيخ بـكلب غنم ضخم كبير ، فقال الحاكم. ما هـذا ؟

فأجابه الشيخ : ألم توصنى على كلب الصيد ؟

فقال الحاكم . أنا طلبت كلباً كمعزى الجبل ، خفيفاً سلوقياً

فأجابه جحا فوراً . لا تفتـكر ياسيدى فانه متى مكث مدة قليلة في دائرتـكم العامرة يصير بتلك الحال المطلوبة تماماً

٢٨٨ جاءه رجل عند ما كان قاضيا ، قائلا . ان الثور الاحمر أظنه ثوركم قد نطح بقرتنا فى بطنها فقتلها

فقال الشيخ . وما دخل صاحبه فى الامر ، فهذه دعوي دم لا يطالب بها حيوان

فقال الرجل . كلا لقد أخطأت بالافادة فان بقرتنـا بقرت بطن ثوركم

فعندها قال الشيخ . لقد أشكلت المسألة فهات هذا الكتاب ذا الجلد الأسود من على الرف لانظر فيه .

٢٨٩ جاء الشيخ مساء يوم الى داره تعباً وذهنه مضطرب، فرأى امرأته مقطبه الوجه بينما كان آتيا لينسى همومه . فقال لها . ماذا جرى ؟ هل تكافئيني على اجتهادي من الصباح الى المساء لتدبير أمور معيشتنا بهذه المقابلة الجافة ؟ مامعني هذه المعاملة وما سبب تقطيب الوجه ؟

فأجابته زوجته . الله الله لا بدلذلك من سبب فقد توفى طفل إحدي صديقتنا وذهبت اليها وعزيتها وعدت متألمه مما رأيت فهل فهمت السبب ؟

فاجابها الشيخ . ولما ترتبكين ؟ هاتي هذا الكتاب وضعيه أمامه وقلبي أوراقه : وأعطاها الكتاب. فغضبت وقالت. كانت تريد ان تمزح معي ، وأخذت تعنفه وتقول له : مضيت حدا بعد أن تزوجتني وقضيت اربك أهماتي فاصبحت عارية حائمه وجعلت شعر رأسي مكنسة دارك ووقفت حياتي لخدمة بيتك واولد ابنك لا ابن غريب فلماذا تسخر بي دائماً ؟

فاجابها الشيخ . أيتها الامرأة أنا عملت الوسائل اللازمة فما معني هذا الكلام الجاف الذى توجهينه الىّ وتقلقين راحتي به

فاعتدلت المرأة بحديثها وقالت له بلسان حاد. ما هذا الكتاب وماذا يكون فيه

فأجابها الشيخ . اخفضي صوتك وتكلمي ، فهذا كتاب القدوري الذي كلما أقرأه في الجامع على التلامذه يكبس عليهم النوم. وبعضهم ينام نوما عميقا ويأخذ بالغطيط فطالما ان الرجال العقلاء ذوي العقول ينامون كالمسحورين من تأثيره فكيف لا يؤثر بهذا الطفل الصغير كالا ديون



اراد أن يخرج الارنب من العلاقة فوقعت عليه علبة الشعير

٢٩٠ ذهب جحامرة ليحتطب من الجبل. فرأى أرنبا احبليا وكان طول حياته لم ينظر الارنب فاستغرب من هيئته واعجبه شكاه فقال سبحان الخلاق العظيم لا بدان اصطاد هذا الحيوان — ثم انه اصطاده ووضعه في علاقة الحمار وربط عليه العلاقة ربطا محكما

وقال — لا بد أن اذهب الى أهل البلد عساهم يعرفوا ما هو شكل هذا الحيوان واسمه ـ وسار به الى منزله وقال لزوجته احتفظي على هذا الحيوان الذي في الملاقة ولا تفتحي له حتى احضر ـ ولما خرج ليجمع أهل البلد والجيران ليريهم هذا المخلوق العجيب قالت زوجته لا بد ان انظر هذا الرجل وكلامه وما هو الذي جاء ثم فتحت الملاقة فنط الارنب منها وهرب . فخافت زوجته منه فوضعت عليه فيها شمير وربطت عليها كما كانت وحدر جحا من معه وقال (اعموا حلقه . واياكم ان يهرب منكم ثم فتح الملاقة فسقطت منها علبة واندهش جحا ونظر الى من حوله وقال ـ اعموا ان هذه العلبة ملوها عشره مرات كيله بالضبط تمام

٢٩١ كان الشيخ جالسا في نافذة داره المطلة على الطريق فرأى رجلا له عليه دين قديم . ولم يشك الشيخ بانه آت من أجله . . فقال لامرأته . قومي الى الباب وقولي ما يخطر لك وادفعيه عنا لعلنا نتخلص من شره فنزلت إلى الباب

وما لبث الشيخ أن تبعها يسمع ما يدور بينهما من الحديث فدق الرجل الباب ففتحته وتكلمت من ورائه سائلة : من أنت؟

فأجابها الرجل . أظنك تعلمين من أنا عند سماعك صوتي ، لأني جئتكم أكثر من مرة بل لعل هذه هي المرة المائة، أنا صاحب الدين وقد تجاوز مطلكم حد العيب ، فقولي لزوجك أن يحضر لأكلمه كلمتين (وكان كلامه هذا بجدة)

فاجابته الامرأة بتأن . قل لى ماذا تريد أن اذكره له وأنا أنقله اليه ، ولاشك بأنك محق فى شكواك . وخذ منى وعداً جازما بأننا سنفيك دينك لاننا اكتشفنا وسيلة جديدة للرزق .

فقال . وهل تطول المدة؟

قال. لا، فان قطعان غنم القرية بدأت تمر من أمام بيتنا، وبمرورها يقع سوف كثير منها فنجمعه و نغزله ونجعله خيوطا ونبيعه ونؤدى اليك مطلوبك ولانأكل حق أحد

فأخذ الرجل بالضحك بعد ان كان مصغيا ينتظر النتيجة بوجه عابس

وسمع الشيخ قهقهته ، فمد عنقه من الباب وقال له . آه منك أيها الهذار ، اضحك الآن فقد ربطت شغلك فى جيزة !

٢٩٢ عندما كان الشيخ فى قونية ذهب الى الحاكم وطلب منه أن يعينه قاضياً. ولما لم يكن فى مناصب القضاء مكان خال اعتذر اليه الحاكم ووعده. وعاد الشيخ بعد أيام يطلب وظيفة أخرى والحاكم يسوفه ويماطله

ولما أعياه الامر قال للحاكم . بما انك قد أملتني التفاتك ووعدتني أكيدا بوظيفة حسنة فقد جئت أذكرك بوظيفة خالية لاطالب لها ولا رقيب ولاضرر بالحكومة ولا الاهالى ، وتساعد حضرتك فى الاشياء التى يصعب حلها .

فأجابه الحاكم . أجل قل ماهي تلك الوظيفة لاعينك لها ؟

فقال . ارجو أن تعيني « قاضى الظل » فى معيتك

فأعجب الحاكم ومن معه بهذا العنوان ، وقال له عينتك قاضياً للظل وهذه غرفتك . وأراه غرفه

فدخل الشيخ تلك الغرفة وقعد فى زواية ووضع امامه صندوقاً جعل عليه ادوات كتابة وأوراقاً كثيرة . وثابر على الحضور كل يوم الى أن جاء فى احد الايام رجل ماسكا خصمه من تلابيبه ، وقال للحاكم ياسيدى هذا الرجل لايعطينى حقى

فقال الحاكم . ما هو حقك ؟

فقال المدعى . هذا الرجل قطع اثنين وثلاثين قنطار حطب لسراج الدين افندى ، وكنت جالسا امامه ، وكلما اخذ الفأس وضرب كنت اقول (هيه ، هيه) واشجعه واقويه فانتفع بمساعدتى ولما اخذ الاجرة لم يعطنى شيئا منها لقاء اتعابى .

فسأل الحاكم المدعى عليه عن كلمة (هيه) فاجاب مصدقا مقاله المدعى

فلم يقدر الحاكم على فصل هذه الدعوي ، وفكر قليلا فخطر فى باله « قاضى الظل » فقال للمدعى نحن لا نتداخل بمثل هذه الدعوى وانما يراها قاضى الظل الجالس فى الغرفة التى تراها امامنا . فأخذها المحضر الى الشيخ . ووقف الحاكم وراء الباب يتسمع ماعسى ان يحكم به الشيخ .

وسمع الشيخ مقدما الشكوي كما تقدم شرحها ثم قال للمدعى اجل ! لك الحق بذلك ، والا فما معنى ان تندم امامه وتتعب كل هذا التعب وهو يأخذ الاجرة كلها

فقال المدعي عليه. ياسيدي أنا قطعت الحطب ، وهو يتفرج علي ، فأي حق له بالاجرة ؟

فأجابه الشيخ. أسكت فان عقلك لا يدرك هذا وطلب الذي معه الدراهم فأحضروه . فأخذ الشيخ الاجرة من قاطع الحطب تماما وجعل يعدها وقد أعلى يده لتحدث رنيناً شديداً ولما أتم العمل قال للمدعي عليه ـ خذ دراهمك والتفت الى المدعى قائلا وخذ أنت صوتها ؟

٢٩٣ مثل بين يدى الحاكم شخصان وادعيا ما يأتى .

قال المدعي . ياسيدى ان هـذا الرجل كان حاملا على عاتقه حطباً فزلقت رجله ووقع وتبدد الحطب ، فناداني وطلب مني أن أساعده ، فقلت له . ماذا تعطيني أجره على عملي ، فقال لاشيء فقلت له نعم ، ورضيت ، وساعدته على حمل الحطب فلم يعطني الشيء الذي وعدنى به فأنا أريد ذلك وإلا ضاعت حقوقي

فأحال الحاكم هذه الدعوى الى «قاضي الظل » فسمع الشيخ الدعوى مفصلة كما ذكر آنفاً ، لما سمع المدعي يقول «حقوقي » أجابه . هاي هاى حقك يجب ان تحصل عليه ولا بد له من أن يفي بوعده ويؤدي ما عليه

ثم نظر الشيخ الى سجادة مفروشة فوق مقعده وقال للمدعي. تقدم يا ولدى ، وارفع هذه السجادة وخذ ما تجده تحتها .

فتقدم الرجل باهتمام ورفعها ونظر الى الشيخ قائلا . لاشيء!

فقال له الشيخ . خذ لاشيء واذهب ولا تقف فهذا حقك

٢٩٤ كان الشيخ ماراً فى احد أزقة قونية فرأى داراً مرتفعة عظيمة فأخذ يطيل النظر اليها ويحار فى عظم بنائها وروقها

فقال له الخادم الواقف أمامها : لماذا تنظر الى الدار باهتمام ؟

فأجابه الشيخ . أتفكر في هذا البناء الجسيم ما هو يا ترى؟

وعند ما رأى الخادم الشيخ بأطماره البالية وحالته الساكنة قال له مازحاً . هذه طاحون !

فأجابه الشيخ .وهل حيوانات هذه الطاحون كبيرة بنسبتها ؟

٢٩٥ شبت النار فى دار الشيخ فجاءه أحد جيرانه وقال له . . اسرع فقد شبت النار فى دارك وقد طرقت الباب كثيراً ولم يرد على أحد

فأجابه الشيخ : ببرودة . ياأخى أقسمت منذ أن أمور البيت قد قسمناها شطرين وأنا فى راحة الآن فأنا اجتهد في الخارج والأمرأة تدير داخل البيت فارجو أن تذهب وتخبر امرأتي اذ لا علاقة لى فى أمور البيت الداخليه

٢٩٦ كان يسوق حماره وهو ذاهب الى كرم له فالتقي به أحد العوام ورافقه وقصد المزاح معه وقال له . الى أين تسير أنت وحمارك ؟

فأشار الشيخ في الحال الى الحمار وقال . اذهب أنت مع الحمار رويداً رويداً وأنالى شغل قليل هنا أعمله ثم أجيبك عما سألتنى عنه

٢٩٧ كان يوماً فى مكان وقد ذكروا ان سياحاً اتو حديثا من بلاد الغرب وقالوا له ان أهل تلك البلاد يظلون عراة لشدة الحر فيها

فأجابهم الشيخ متعجباً وكيف تعرف الرجال من النساء هناك

٢٩٨ قيل له : اذا طلب منك شخص شيئاً فلماذا لا تعطيه إياه إلا فى اليوم التالى ؟

فأجابهم افعل ذلك ليعرف قدر ما اعطيه

٢٩٩ ماتت امرأته فلم يأسف عليها كثيراً ، وبعدمده فطس حماره ، فظهرت عليه علائم الغم والحزن ؟ فقال له بعض اصدقائه عجباً منك ، ماتت امرأتك قبلا ولم تحزن عليها هذا الحزن الذي حزنته على موت الحمار

فأجابهم . عند ما توفيت امرأتى حضر الجيران وقالوا لاتحزن. فانا نجدلك احسن منها ، وعاهدونى على ذلك ،الا انه عندمافطس الحمار لم يأت احد يسلينى بمثل هذه أفلا يجدوبي ان يستمد حزني

٣٠٠ شـكا احدهم شدة البرد فسمعه آخر فقال . ياللعجب من هؤلاء الناس اذاجاء الشتاء يشكون من البرد واذا جاء الصيف يشكون من الحر فلاتروق لهم حالة

فسمع الشيخ ذلك فقال .اجل،الحال كما وصفت ولـكن هل سمعت احداً يشكو من الربيع

٣٠١ صعد يوما كرسي الوعظ فى أحد مساجد القرية

واجتمع الخلق وانتظروا ما سيقوله ، فجلس الشيخ طويلا ولم يخطر بباله شيء ، وحصر وتضايق والناس ينتظرونه ، وكلما طال الوقت يزداد حصراً

واخيراً التفت الى الناس وقال . يا عباد الله تعرفون أني غير عاجز عن الكلام، وقد أردت أن أحدثكم ولم يخطر ببالي شيء

وكان ابنه جالسا تحت الكرسي ، فنهض وقال . يا والدي اذا كان لم يخطر ببالك شيء فهل لم يخطر ببالك ان تنزل عن الكرسي

٣٠٢ سأله احد البخلاء قائلا . وهل تحب المال ايضا ؟

فأجاب الشيخ . اذا احببت المال فالاستغناء عن البخلاء الذين لا ضمائر لهم

٣٠٣ تقدمت اليه امرأة ذات لبة وقالت له والهياج آخذ منها مأخذه . لا أدري ماذا حدث بهذا الطفل فهو لا يفتر عن البكاء مهما عملت له ، وقد عجزت . فان كنت تعمل له حجاباً للنوم ، أو تقرأ له دعاء أهل الكهف أو تصنع ما أنت صانعه فقد كلت يداي من حمله وهزه؟

٣٠٤ كان بعض المتصابين بك في مجلس يهذر بكلام لا معنى له ويأخذ من كل واحد عصيه ، وكان الشيخ منزويا في جهة يتمطى . وعند قرب ختام المجلس التفت ذلك المهذار قاصداً المزح وقال لماذا لا تتكلم يا حضرة الشيخ

فأجابه الشيخ وقد ضجر من الصمت طويلا ماذا تقول؟ فقد فتحت فمي حتى كاد يتمرق

٣٠٥ جاءته يوما امرأة ومعها جاريتها وشكت اليه انه لم يلد لها ولد وانها وزوجها حزينان وأن لاسرور والبيت خال من الاطفال فهل عندك تميمه أو بخور أو علاج تفيدنا به أوطريقة لذلك ؟

فتأثر الشيخ وتأمل طويلا والتفت الى الجارية الامراء وقال لها وهل هذه الحالة موروثه . وهل ان والدتك لم تلد أولاداً ياترى؟

٣٠٦ ذهب يوما مع أحد رفاقه الى قونية لتحصيل العلم ، فرأى رفيقه منارة قونية المرتفعة وكان لم ير ذلك قبلا فقال الشيخ كيف يبنون هذه ياترى ؟

فاجابه الشيخ دي آبار مقلوبة

٣٠٧ كان يمضغ مصطكى في مجلس فدعوه للطعام ، وعند ما دخل الشيخ غرفة المائدة أخرج قطعة المصطكى من فه والصقها بأنفه فقالوا له : ماذا تصنع

فقال . مال الفقير يجب أن يبقى نصب عينيه

٣٠٨ كان آتيامن بلدته « أق شهر » الى «سيوري حصار» لاول مره ، فعند مارأي بحيرتها الكبري قال . انظروا ما أحسن هذا المرعى لهذه البلدة ولكن ما الفائده وقد ملأوه ماء

٣٠٩ كان مسافرا بسفينه فهبت الانواء وتمزقت القلاع وأخذ البحارون يصعدون الى السواري يربطونها ، فعندما رآهم كذلك قال لهم . لماذا تصعدون مرتفعين وعلة المركب فى الاسفل فاربطوه من أسفله حتى يهتز !

٣١٠ كان له دين عند بعضهم فذهب الى داره وطالبه فلم يعطه شيئا وقال له مامعى بارة ، فعاد الشيخ خائبا خاسرا

٣١١ كان الشيخ يصلى بعد الافطار فى رمضان صلاة مختصرة ثم يتمم الطعام ، فدعوه يوما الى الافطار وأوعزو الى الامام أن يطيل القراءة فى الصلاة

فأخذ الامام بتلاوة سوره الفاتحة مجودا مادآ الكلام مطولا حتي ضجر الشيخ ، وبعد الفاتحة بدأ الامام بقراءة سورة يس فما قال يس حتى قال الشيخ يعلم الله انى لا احتمل هذا فلكل شىء وقت وخرج من الجماعه ونوي الصلاة منفردا . فقال الامام (والقرآن الحكيم . الله اكبر) فعاد الشيخ مقتديا بالامام ، قائلا . هذا لا كلام فيه !

٣١٢ ذهب من بلدته « آق شهر » الى (سيوري حصار) جائعا وكيسه فارغا ، فمر بالسوق ورأى باعة الخبز يخرجونه من الفرن طريا وقد انتشرت روائحه الذكية ، فقال للخباز هل هذا الخبز لك ؟

فقال : نعم

فكرر الشيخ عليه . وهل كل هذا الخبز وهذه الارغفة البيضاء لك ؟

فاجابه الخباز . لماذا تضايقنى ؟ أجل كلها لى

فاجابه الشيخ بكل اهتمام : طالما المسئلة كذلك فلماذ أنت جامد تنظر ولا تأكل ؟

٣١٣ دعاه ولى أفندي زاده من وجوه البلدة الى الافطار عنده فى رمضان وكان قد تجول معه في النهار وزار مساجد البلدة كلها .وقد جاع الشيخ جوعا شديداً .

فلما دخلوا غرفة الطعام كان ديك الحبش (الرومى) المحشو والبقلاوة والفطاير وماماثل ذلك من الاطعمة الجيده ممدوده على الخوان، ولم يعد الشيخ يطيق الصبر فتقدم ،وجلسوا أمام المائدة ،فجيء بحساء (الشوربا) الكرش ،تفوح منها الروائح الزكية، فاخذ صاحب الدعوة ملعقه والتفت الى الخادم وقال له .كم مره نبهتك أن لا تضع في الطعام ثوما .فارجعوا هذا الصحن وارفعوه من أمامنا .فرفعوه والزبده فوقه والشيخ يتحسر ولا يظهر تحسره ، ثم اتوا بالديك الرومى محشواً أحسن مايكون تفوح منه روائح البهارات،فالتفت صاحب البيت الى الخادم وقال له. تعسا لكم أما أمرتك أن لا تضعوا أفويه بهذا المقدار فى المآكل فارفعه أرفعه حالا . فرفعه والشيخ يتأوه ويتحسر وهو يشيعه بنظراته حزيناً كئيبا

٣١٤ ذهب الشيخ لاشغال له فى بروسة ،واشترى قطعة جوخ ليعملها سروالا، بخمسة عشر غرشا . وعند ماطواها البائع وأراد جعا دفع ثمنها ، فكرفى أن سرواله جديد لابأس فيه وانما اذا اخذ جبة أولى له ، فقال لبائع الجوخ كنت أقصد أخذ سروال فعدلت ، والآن أعطني عوضا عنه جبة بخمسة عشر غرشا

فقال له الرجل .حسنا وناوله جبة فأخذها وسار

فقال الرجل . ياشيخ لم تعطنى الثمن

فأجابه الشيخ . عجبا أوماتركت لك بدلا عنها السروال

فقال الرجل . ياسيدى انك لم تعطنى ثمن السروال

فاظهر الشيخ حيرة عظيمة وقال . سبحان الله ماأعجب هؤلاء البروسيين فأنا لم آخذ السروال حتى أدفع ثمنه!

٣١٥ خلع الشيخ ثيابه ليستحم فى بحيرة (آق شهر) فسقطت من جيبه مجموعة مخطوطة ، فاسرع رفاقه واختطفوها وقلبوا أوراقها بكل اهتمام فوجدوها تشتمل على عبارات بحق غسل الميت وتقلينه ودفنه وما ماثل ذلك

وبعد أن لبس الشيخ ثيابه ، سألهم عن المجموعة وقال . ياليتكم لم تعلموا بهذه فانها لا تقرأ الا لتسلية القلب الحزين

٣١٦ سأله يوما شيخ القرية وكان ضيفا عليه قائلا . السلطان أكبر أم الزارع ؟

فأجابه الشيخ . طبعا الزارع أكبر ، لانه لو لم يقدم بزرع حنطة لمات السلطان جوعا !

٣١٧ سألوه يوما . كيف ضربق موت ابن آدم ؟

فقال . عند مايقول الداعون ولايسمع السامعون . اذا نقلهم واذا كان القائل سامعا فليمم أيضا الكلام بذل نفسه

٣١٨ قالوا لجحا . أين مكان الحق ؟

فقال . هل من مكان يخلو من وجود الحق حتى يعين موقعه

٣١٩ قال الشيخ يوما . ان خلاصة القلب ان تدفىء رجليك، وتبرد رأسك ،وتعتني بطعامك ، ولا تفكر طويلا فيما يهمك

٣٢٠ نزل عليه أحد أصدقائه ،ضيفا ،وبعد أن تناولا الطعام وشربا المرطبات وسهرا الى الساعة الرابعة بعد الغروب وحان وقت النوم انشد الضيف هذا البيت

ان العادات ببلدتنا أن نأكل بالثوم العنبا

فاجابه .

لا عادة فى هذا ابداً بل نخفيه حقا وجبا

٣٢١ نزل فى احدي القري ضيفا على أمام القرية ، فسأله صاحب البيت .ألم تنم . أأنت عطشان ؟ ولم يذكر عن الطعام

فاجابه الشيخ . نمت قبل ان أجىء الى هنا فى قرية بيكارباشى

٣٢٢ كان يبني دارا فجعل يحضر أحباءه وجيرانه ويستشيرهم وكل منهم يشير عليه أن يبني على صورة ويصر على رأيه قائلا اذا لم تعمرها كما أقول فانا أبنيها رغما عنك

وهكذا أجبروا الشيخ على أن يتبع مشورة كل مشير فكانت الدار أقرب الى أعجوبة منها الى داره وبعد كمال انشائها دعا اصدقائه للاحتفال بافتتاحها فحضروا ، فقال لهم . هل اعجبتكم الدار ؟ فقالوا كلهم . كلا لم تعجبنا !

فأجابهم . فأنا انشأتها حسب مشورتكم فدعونى الآن بهذه المرة ابنيها حسب معرفتي .

٣٢٣ كان يأكل بأصابعه الخمس ، فرآه احدهم، فاعترضه قائلا لماذا تأكل بأصابعك الخمس امام الناس

فأجابه جحا . اذ ليس لى سته اصابع

٣٢٤ كان فى بلدة « آق شهر » حاكم شره بالمأكل ، فقال يوما لوجوه البلدة : اريد أن أجمع كتابا بانواع المآكل فليكتب كل منكم طبخه من الاطعمة . وشاع الخبر حتى بلغ الشيخ، ففى صباح اليوم التالى راى الشيخ احد أولئك الوجوه فقال له لقد اعملت الفكر حتى الصباح فاكتشفت طعاما نادراً بسيطا لطيفا جدا

فقال الرجل . وماهو

فقال . هو ان تأتي بالثوم وتغمسه بالعسل وتأكله

٣٢٥ كان أحد القرويين قد قل حياؤه وتجرد من فضائل اخلاقه فلا يتعاطى شغلا وإنما جعل التسول دأبه ، فلا يذهب من دار أتى اليها مالم يأخذ شيئاً . وكان يطلب من بعضهم ثياباً ومن بعض طعاما ، ولا يتألم اذا طردوه وأشبعوه ضربا . وقد تسلط على الشيخ وأزعجه مراراً عديدة .

وفى أحد الايام قصد ذلك القروي دار الشيخ وضرب الباب، فسألته امراة الشيخ من أنت ؟

فقال . لى شغل مع الافندى

فنزل الشيخ ، ولما رأى ذلك الرجل سأله .ماذا تريد ؟

فقال . انا ضيف الله

فقال له الشيخ . الحقني اذاً ، فلحقه الى ان وصل الى باب الجامع الشريف ، فعندها قال له الشيخ . لقد جئت الينا غلطاً فان هذا هو بيت الله فادخله يا ضيف الله . .

٣٢٦ ذهب الشيخ وهو طالب علم ، للوعظ في احدى القرى ، وكان كلما وصل الى قرية اعتذر أهلها قائلين . لقد شرفتنا ولكن عندنا أمام في رمضان ، ولا يقبلونه . وهكذا طاف قري متعددة وأخيراً وصل الى قرية كان قد تسلط عليها ذئب فلم يلق فيها دجاجا ولا ديكا رومياً ، حتى أنه اختطف احذية بعض الاهلين وأضربهم ضرراً عظيما ، فنصبوا له فخاً وبكل حيلة ووسيلة أمكنهم القبض عليه حيا وقد اجتمع أهل القرية يتذاكرون في كيفية قتله

فتقدم الشيخ اليهم ولما سألهم قالوا له . ياسيدنا الشيخ ،ان هذا الثعلب الملعون قد تسلط علينا وقد حمدنا الله تعالى لوقوعه في الشرك الذي نصبناه له ، ونحن نبحث في كيفية الانتقام منه ، فقال لهم في الحال . تنحوا انتم ودعوا لي المسئلة

فقال القرويون فيما بينهم انه رجل ذو فروة ، ولابدمن أن يكون أعلم منا ، فتنحوا ووجهوا أنظارهم اليه . وأسرع الشيخ فخلع جبته وزناره والبسها الثعلب وربط الجبة في وسطه ربطا محكما وأطلقه في البرية فصاح القرويون ماذا صنعت ؟ وقاموا يريدون القبض على الثعلب ، فاعترضهم جحا ومنعهم قائلا :أصغوا الى ، فاني قد فعلت معه فعلة لا تخطر في بال أحد ، فهذه الملابس

ستكون سبباً في قطع رزقه فلا يؤويه ولا يطعمه ولا يشفق عليه انسان! ..

٣٢٧ ذهب يوما من بلدته سيورى حصار الى مدينةآق شهر في صباه ، فسمع المؤذن يؤذن في المناره فظنه يستغيث به فناداه من تحت . ماذا أصنع لك ياعم فقد رقيت شجرة عالية لاغصن لها فكيف يمكنني أن أصعد اليك وأغيثك

نخبه من نوادر الظرفاء



٣٢٨ الدكتور — ما تخافيش يا هانم. ما عندكيش حاجة أبدا . بس لازم تستريحى لك كام يوم

الست — طيب ما تشوف لسانى يا دكتور كمان

الدكتور — النبي أحسن ، كويس خالص . . وراخر عايز يستريح له كام يوم

٣٢٩ كانت الواحدة بعد منتصف الليـل فصاحت الزوجة تخاطب زوجها .

الزوجة — قوم الحأ ! أنا سامعه حس غريب

الزوج — لا مفيش حاجة نامى بقي

الزوجة — أنا بقـول لك سامعـة دبدبه وحس غرب امت خايف والا ايه

الزوج — لا أنا مش خايف ولا حاجة . بس انت عارفه اني ما حبش أقابل ناس غرب ما اعرفهمش

٢٣١ الزوجـة . كنت غيب لك شـوبة كمان جي لى وش الفجر

الزوج . فتـكر أن المرأة العاقلة ما تسألش جوزها اسئلة زى دي

الزوجة. وانا افتـكر الرجل العاقل مايجرشي زوجته انها تسأله

الزوج . وهو يا هبله الرلجل العاقل يبقى عنده زوجه

٢٣٢ العمدة « لناظر دائرته الجديد» — فين رد الجواب اللى أرسلتك به لدائرة ملى باشا

الناظر — عملت كل اجتهادى ولا جبتش أجيب منه الرد

والعمدة — عملت اجتهادك ؟ لو كنت أعرف ان اللى رايح لهم مغفل كنت رحت انا

٢٣٣ بائع الفراخ . انت مبسوط ياسيدى من الفرخه إللى بعتها لك الجمعه اللى فاتت ، أظن العيله انبسطت منها

صاحب البيت . لا والله . دا اللى انبسط منها جارنا الحكيم اللي بيعالجهم من يوم ما أكلوها

٢٣٤ أحد المتفرجين يا عم يا بتاع السبوعة القفص مفتوح الروض . وماله ؟ ما أنا واقف

أحد المتفرجين . يمكن واحد يسهيك ويسرق منهم صبع

٣٣٥ الاستاذ . ايه الاسلوب القديم ده فى الانشا اللى انت حضرتك كتبته امبارح في بيتكم ، شوف موضوع جاوك خليل أسلوبه حديث ازاى

التلميذ . اصل موضوع خليل حضرته له أمه ، أما موضوعي أنا فمن انشاء ستى

٣٣٦ هو — لقد اعطاني المنجم اوصافك بالضبط . وقال لى انى لا بد من ان اتزوجك .

هى — ألا ترى أنك اضعت نقودك فى هذه الاستشارة ؟

هو — وكيف ذلك

هى ـ لو سألتني فى الاول لقلت لك ماقاله المنجم

٣٣٧ ـ الله مستعجل ليه ياأخى احنا لسه المغرب

ـ المغرب ياخبر أسود دي مراتى مستنيه الغدا

٣٣٨ الشاويش ـ ياسلام تخلى كل الحاجات دى فى جيوبك

الحرامى ـ يعنى الحكومة كانت عملت لنا دولاب فى بيتنا

٣٣٩ الاب ـ ياصلاح اذا كان معى أربع كترات واعطيتك منهم ثلاثه يبقى الباقي كام

صلاح ـ ما اعرفش يابابا علشان احنا في المدرسة بنعد التفاح

٣٤٠ الدكتور ـ مش بتسمع فى بعض الاحيان أصوات فى أذنك من غير ماتشوف أصحابها ؟

العمده ـ أيوه صحيح يادكتور

الدكتور — فى أي وقت

العمده — كل ساعة فى التلفون ، الله يخرب بيته حيخرب عقلي يادكتور والله لاقطع جدره من المدره

٣٤١ السكران — اسمع ياعربجى وديبى بيتنا وتاخد كام

العربجى — بيتكم فين

السكران — بيتنا جنب القسم

العربجي — أنا مش عارف بيتكم لكن عارف القسم

السكران — اهو وديني القسم وأنا اعرف بيتنا



٣٤٢ الضيف للعمده — والله يا [illegible] ان قصرك هذا يشبه قصور الملوك بس [illegible] الكبيره [illegible] الجاز

العمده للضيف — ياخي انا [illegible] لاتمنى الاولاد

٣٤٣ صاحبة البيت (منفعلة) . يغزي يامعروبة لسا ما فتش عليك ساعه فى البيت وبتبصى دغرى للخدام

الخدامه ـ لا والنبي ياستى ما تآخذنيش دنا لما شفته جنبك بحسبه البيه

٣٤٤ المأذون ـ فين العريس مش باين

العريش ـ نعم

المأذون ـ تعال وكيلك مين

العريس ـ وكيلي ربنا

٣٤٥ خرج راشد من الحصه باذن المدرس وتبعه حليم الى دورة المياه لانهما كانا على اتفاق سابق بان يخرجا أثناء الدرس ليشربا سيجارة وفعلا أشعلوسيجارتين وأخذا يتحدثان

راشد ـ منين بتجيب سجايرك

حليم ـ من علبة بابا . وانته

راشد ـ والله بابا مابيشربش ، لكن البركه فى نينا

٣٤٦ زوجة المسجون ـ ياترى أصحابك بيجويزوروك

المسجون ـ أمم كلهم بقوا ويايه

٣٤٧ الولد : ألو .. ألو .. حسن محمد مش قادر يجى المدرسة النهارده لانه عيان قوى .

الناظر ـ ومين حضرتك

الولد ـ أنا أبويا ياحضرة الناظر

٣٤٨ الشاب ـ هل تقبل ياسيدي ان أموت غما ولاتعطيني ابنتك .

الوالد وأدفع لهم؟ ـ فوق ذلك نفقات الجنازة

٣٤٩ ابن اللص يقول لوالده .

تضربني علشان سرقت شوية مربه ! وانت طول عمرك بتعلمني السرقة !

اللص . أنا مش باضربك على السرقة لكن علشان صوابعك متلطخة مربة مش لازم تمحى معالم الجريمة ؟

٣٥٠ الطفل (مفاخراً) — انت تعرف ان ابويا لما مات سابلى الف جنيه .

صديقه — وايه يعني . . ! دأنا أبويا لما مات ساب الدنيا كلها . . ؟

٣٥١ البنت ليلى وهى طفلة فى الخامسه الي أبيها وقالت ؟

— بابا نفسى أتجوز

— بتقولى ايه يا بنت ؟

— عاوزه اتجوز يابابا

— ومين اللى عوزه تجوزيه ؟

— ستى

— إزاي يامجنونه تجوزى أمي !

— طيب واشمعنا ليه انت متجوز أمى !

٣٥٢ السياسى . مش فاهم اعمل إيه علشان الجرانيل تذكر اسمى ؟

السامع . الاحسن انك انتحر



٣٥٢ الروجة . أو دى ! أفندى

الروح : نعم

الروحة . امبارح حلمت حلم كويس قوى

الروح : خير انشالله ياهانم

الروجة . حلمت انك اشتريت لى عقد ألماس ، والغريبة أن النهارده عيد ميلادى

الروج . لازم اشتري لك النهارده كتاب تفسير أحلام ونشوف القصه دي ايه

٣٥٣ لما اتجوز رايح أبقى أسعد الناس

— خليك ديماً مكرر الجملة دي وانت تصدق نفسك

٣٥٤ نهارك اسود ياأخى ! يعني مالقتش إلا صورة المجرم ده تعلقها هنا

صاحب البيت — من فضلك وطى حسك أحسن دى صورة مراتى

٣٥٥ المدرس . (للتلميذ) الموضوع بتاعك مش بطال . ولكن شايفه زي موضوع التلميذ اللى جنبك كله بكلمة ، فاستنتج من من كده إيه ؟

التلميذ . ان اللى جنبى شاطر زيي

٣٥٦ الأم — ايه ياولد ياشقى حطيت أختك الصغيرة على الطرابيزة وسبتها ؟

الطفل — علشان لما تقع على الأرض أصحي من النوم على حسها ، مادام كل يوم بتأخر عن المدرسة

حكمت . اليوم من دول عرفت ان جوزى خدنى بس عشان مالى

زينب . طيب احمدى ربنا على انه مش مغفل زي ما كان بايين عليه

٣٥٧ الزئر الثقيل — إمبارح زي دلوقت كنت باتفسح فى الضواحى

صاحب البيت . أمال ! ده اللى عطلك النهارده

٣٥٨ الطفل . مانيش عاوز أستحمه ياماما

الام . ماانتش شايف التراب اللى على وشك وجسمك . الطفل واشمعنا انت حاطة تراب ، أبيض وأحمر فى وشك وتراب اسود فى عينك ولا بتستحميش



٣٥٩ الأول . أظن أمينه وأحمد طول النهار مع بعض زى زمان الثانى. لا،ماخلاص اجوزوا بعضهم

٣٦٠ الاول ـ الضيف إيه اخبار النهارده ؟

الثاني ـ بيقولوا إن واحد إنجن امبارح وكان حايخنق حماته!

الاول ـ يبقى ماهوش مجنون بقى !

٣٦١ الكمسارى ـ تذكرة ياشيخ

الشيخ ـ ربنا يخليك يا فنـدى سيبنى واقرأ لك سورة على روح امواتك

الكمساري ـ وعند ماياتي المفتش ماذا اقول له ؟

الشيخ ـ قول له..انى فقى القطر

٣٦٢ القاضي للمتهم ـ وكيف تعديت على هذا الرجل ؟
المتهم وكان يونانيا ـ انامش كلمته كان أسطى على شاف
القاضى ـ وماذا يشتغل الاوسطى على ؟
المتهم ـ اسطى على يعمل دى . يعمل جا كته بتاع الحمار (بردعه)

٣٦٣ الصديق . ياشاطر ابوك موجود فى البيت
الابن . لا . هودلوقت بيوكل الخرفان وان كنت حضرتك عاوز تقابله
تروح تلاقيه في وسط الخرفان لابس طربوش وبدلة لونها رمادى
بس إوعى تغلط

٣٦٤ الزوجة ـ البدره انهيه اللى توافق لون وشى البنيه والا
البنفسجى ؟
الزوج ـ يعنى أنا عمرى شفت لون وشك

٣٦٥ آل مراتك كسبت جائزة
ايوه ولكن ما اخدتهاش
ليه ؟ .
اصل الجائزة كتاب فى علم الطبيخ وخافت لحسن أقول لها إدرسيه
واطرد الطباخة

٣٦٦ زينب هانم — الا بتودوا الزباله بتاعتكم فين
إحسان هانم . والله ياختى ما اعرف دى من اختصاص جوزى

٣٦٧ المعلم للتلميذ: ٥ طرابيش و ٥ بدل و ٤ أحذية يكونوا ايه
التلميذ : ٥ افنديات فيهم واحد حافى



٣٦٨ الزوج (للزوجه) ازاى يامجنونه تروحى عند المنجم انت برده بتصدق كلام الناس دول

الزوجة ـ وماله دى قالت لى بشرى كويسه

الزوح ـ ما انا اللى اعطيتها فلوس علشان تبشرك بخبر كويس طيب قالت لك ايه

الزوجة ـ قالت لى انهم راحين يحبسوك عن قريب

٣٦٩ الدائن ـ امتى حاتدفع لى الفلوس . ياأخى جاوبنى . كمان مش قادر على الجواب

المدين . يبقى لك عندى جواب : ضيفه على الحساب ولا تزعلشى

٣٧٠ القاضى — اذن سرقت النقود التى وجدتها فى المطعم بحجة إنك كنت جائع

اللص ـ نعم ياسيدي

القاضى ـ ولكن لماذا لم تسرق طعاما بدلا من ان تسرق نقودا

اللص ـ لأن زمتي لم تسمح لي أن آخذ طماما بدون أن ادفع الثمن

٢٧١ القاضي (للمتهم).

طيب قلنا انك ماقدرتش تدفع دينك فليه تسرق من الراجل ساعته الفضة ؟

المتهم . اصلي انا ياجناب البيه راجل شريف وقلت في نفسي اسرق ياواد ساعته وارهنها وادفع له دينه وبلاش شكل

٢٧٢ الزوج : أبوه آدي الصرف والا بلاش ، ياما بكرة تندمي بعد موتي على تبذيرك ده اللي رايح يخليك تشحتي

الزوجة . بس موت انت وربنا يبقى يحلها ، مش رايحه أقول لك وانت في التربة قوم اشحت معاي !

٢٧٣ المعلمة ـ اذا كنت بالترام ، وكان مزحوم ، ودخلت واحدة ست عجوزه تعمل ايه

الطفل ـ أعمل نايم

٢٧٤ المدرس ـ لو كان في جيبك عشرة قروش وضيعت خمسة يبقي الباقي إيه

التلميذ ـ يبقى جيبي مخروق

٢٧٥ الطفل بعد أن أخذ الكلب وتأمل فيه . بابا الكلب له شنب زي شنبك

٢٧٦ الطباخ . جرى أيه ياجدع ، ماجيت لي هنا امبارح واعطيتك حتت لحمه . ما تشوف غيري

السائل ـ والله أنا ساعة مادقت لحتك امبارح افتكرت انى حاجي الاقي طباخ جديد بدالك هنا



٣٧٧ الزوج . مافيش حد مغفل كان خطبك ،قبل ما اجوزك
الزوجة . خطبني واحد مغفل
الزوج . ياريتك اتجوزتية
الزوجة . ماهو اللى اتجوزته

٣٧٨ الدائن — ما أقدرش أنا أسكع كل يوم المشوار ده علشان الريال اللى عليك
المدين ـ ماتزعلش ياسيدى آدى احنا ياعم معزلين الشهر الجاى ورايحين نسكن جنبكم

٣٧٩ صاحب الاسطبل ـ بأي من فضلك صلى بنا على النبي كده اديني الأجره قبل ماتمشى

٣٨٠ الراكب ـ ليه لهو أنا ماخد الحصان وأطفش! والامش رايح ارجع تانى

صاحب الاسطبل ـ لأ بس أنا خايف أن الحصان هو اللى رايح يرجع لوحده

٣٨١ ضاربة الودع — فيه راجل اسمر طويل مراقبك أوى وتملى ماشي وراك

— يا خبر اسود .. دا بتاع العيش . !

٣٨٢ الضابط — اسمع يا عسكري . اذا كان الشرق على عينك والغرب على يسارك يكون ايه وراك

العسكرى — البت جماعتى وولادى يا سعادة الضابط

٣٨٣ حلمي — و الله ورايح مساوى أبويا عشرة جنيه ورقتين

محمود — عال . عال . بقا ياعم رايح تأبضنى الجنيه بتاعى .

حلمى — بس يا أخى انت تملى مستعجل . مش تستنى لحدما كملك بقيت الحلم بتاعى

٣٨٤ الولد — انا رايح اتفسح

الوالد — طيب بس ان لقيت نفسك تهت تعالى ادينى خبر

٣٨٥ الموظف — والله يا جناب المدير أقولك الحق مانيش قادر أعيش أنا وامراتي بالماهيه دي

المدير — يعنى تحب حضرتك أسعى لك فى الطلاق والا ايه

٣٨٦ ركب أحدهم الترام فرأى أمامه ولداً فلاحاً يهتز ذات

اليمين ذات اليسار باستمرار فقال :

—مالك بابنى بتهز كده ؟

الولد . أصلى يافندى اشتريت ساعه وخايف لوقعدت ساكت تقف

٣٨٧ القاضى . للشاهد الأول

فدخلت وجيدة هانم وهي سيدة بديمة جداً

القاضى . وعمرك كام؟

وجيده هانم . ٥١ يابيك

القاضي . لـكن مش باين عليك انك أد كده

وجيدة . لأ أنا تمام كده

ثم انتهت من شهادتها ، وأخذ القاضى يسأل الشهود الآخرين واذا بوجيده هانم تصرخ قائلة .

— كلام ايه ده ياسيدنا القاضى واحد وخمسين ايه وهباب ايه أنا باحسبك بتقول قياس وسطك كام . إكتب عمري ١٨ اكتب.

٣٨٨ هي لا تقسم بالقمر يا عزيزى . . بل أقسم بالشيء الذى لا يمكنك أن تعيش بدونه (تقصد نفسها) ! !

هو . اذا . . . أقسم بماهيتى

٣٨٩ التلميذ — أفندي . إذا حليت المسأله دى تدينى ايه ؟

المدرس — أعطيك مسأله غيرها !

٣٩٠ نظر طفيلى الى قوم ذاهبين الى وليمة فقام وتبعهم فاذا هم شعراء قد قصدوا السلطان بمدائح لهم فلما أنشد كل واحد شعره أخذ جائزته فلم يبق الا الطفيلى وهو جالس ساكت فقال له أنشد شعرك

فقال لست بشاعر قيل فمن أنت قال من الغاوين الذين قال الله تعالى في حقهم (والشعراء يتبعهم الغاوون) فضحك السلطان وأمر له بجائزة الشعراء .

٣٩١ حكى أن الحجاج خرج يوما متنزها فلما فرغ من نزهته انصرف عنه أصحابه وانفرد بنفسه فاذا هو بشيخ من بني عجل فقال له من أين أيها الشيخ قال من هذه القرية قال كيف ترون عمالكم قال اشر عمال يظلمون الناس ويستحلون أموالهم قال فكيف قولك في الحجاج قال ذاك ماولي العراق شر منه قبحه الله وقبح من استعمله قال أتعرف من أنا قال لا قال أنا الحجاج قال وأنا فلان بن فلان مجنون بني عجل أصرع في كل يوم مرتين قال فضحك منه وأمر له بصلة

٣٩٢ ذهب أحد الفقراء الى غني من أغنياء بلده يطلب منه احسانا فانعم عليه بجبه مخرقه فأخذها وكتب عليها لا اله الا الله ولبسها وذهب لدار ذاك الغني فلما رآه سأله لم كتبت لا اله الا الله ولم تكتب محمد رسول الله فأجابه لان هذه الجبة وجدت في الدنيا قبل ظهور النبي فخجل الغني وانعم عليه بعطيه

٣٩٣ سرق اعرابي صرة فيها دراهم . ثم دخل المسجد يصلي ، وكان اسمه موسي فقرأ الامام اوما تلك بيمينك ياموسى – فقال الاعرابي والله انك لساحر . ثم رمي بالصره وخرج

٣٩٤ عزم أمير المؤمنين هارون الرشيدي على التريض في الخلوات مع ابو نواس فاراد أمير المؤمنين أن يضحك على أبو نواس فامر بقطع

شفتى ألحمار الذي أعد لركوب أبو نواس فلما رأي أبو نواس ذلك عرف الحيلة فنهض خفية وقطع ذيل جواد أمير المؤمنين ولما ركبه قال أمير المؤمنين متبسما لابو نواس مالى أرى حمارك بهذه الحالة لكثرة ضحكه على ذيل جواد أمير المؤمنين

٣٩٥ مر احد الرجال بقبر فوجد امرأة تبكي فقال لها مايبكيكي فقالت كيف لا ابكي وقد مات جوزى فسألها عن حرفته فقالت انه كان حفارا فقال حقيقة من حفر حفرة وقع فيها

٣٩٦ سأل معلم تلميذا له فى الدرس فسكت التلميذ وقال هل نحن جئنا هنا لنسألكم أم لتسألونا

٣٩٧ وسأل معلم تلميذه على أى حركة تبنى (حيث) فقال (كيفك ياافندى)

٣٩٨ كان لاحد اصحاب الافران ولدا فقابله أحد أصحاب أبيه فسأله عن أبيه فقال له الولد انه ذهب الى الفرن فقال له ربنا يحميه

٣٩٩ لما استولت الفرنساويون على دمياط خرجت جميع سكانها للدفاع الا واحدا فسألوه لم لم تخرج للدفاع عن بلدك قال هؤلاء قوم لاأعرفهم ولا يعرفونى فن أين تقع العداوة بيني وبينهم

٤٠٠ (قيل) كان اعرابى يصلى فاخذ قوم يمدحونه بالصلاح والتقوي فقطع صلاته والتفت اليهم وقال انا مع كل ذلك كان صايم

٤٠١ كانت احدى السيدات تتمشى الهوينا فى شارع اذ هب ريح فأثار التراب عليها فاخرجت منديلها وأزيحت به ما نزل على وجهها

فلاحظ ذلك شاب من الشبان الذين لا يعرفون للتربية والادب حقا وقال ياليتني كنت ترابا فأجابته قائلة هكذا يقول الكافر

٤٠٢ الوالد : خطيبك زارني النهارده وعجبني فاتجوزيه يابنتى
البنت (تتدلل) : وازاى أسيب ماما يابابا !
الوالد : العبارة بسيطة ، خوديها تعيش وياك ويحيى من الاتنين

٤٠٣ اشمعنا بغبغانك تملى لما يشوفنى يقول لى هات لى قرش هات لى حاجه
من اللى بيسمعه طول النهار من مراتى فى البيت

٤٠٤ السكران ــ العجيبة الواحد مابيشربش الاعلشان يسكر وينسى مراته لكن كل مايشرب يتهيأ لى انها ردو أدامى

٤٠٥ مدرس التاريخ : تعرف إيه عن سيدنا ابراهيم؟ الطفل أعرف انهم حاطين اسمه فى أول دفتر التلفون

٤٠٦ دخل أستاذ قاعة فوجد استاذا آخر فقال الاول ماالذي يفعله الاستاذ المغفل فجاوبه الثاني قائلا انه يشتمنى

٤٠٧ مر احد الملوك فوجد فطاحل الاطباء نائما فرفصه برجله فايقظه ثم قال له لماذا لم تقم ألم تعرفني فقال لا أعرفك ولكني عرفت ان فيك طبع الحمير ترفص برجليك

٤٠٨ أنعم برتبة على أحد المبشرين فنظم أحد الشعراء قصيدة هنأه فيها بما حازه من الشرف فاعطاه بردعة فلبسها ثم انصرف فقابله أحد أصحابه في الطريق فسأله ما هذا فقال مدحته باحسن أشعاري فخلع على أحسن ثيابه

٤٠٩ القاضي . انت ليه ياجدع كنت سكران قوي كده في الطريق ؟

المتهم . لأني يا سيدي كنت مع جماعة مضربين

القاضي . مضربين ازاي

المتهم . يعني من جمعية منع المسكرات

القاضي . ودول يبقوا مضربين

المتهم . ايوه ياسيدي ، ماحدش منهم رضي يشرب معاي فرحت شارب الزجاجتين لوحدي ، مش معذور

٤١٠ الزوجه . رميت جوابي في البوسطه ؟

الزوج . ساعة ما أخدته منك مارضتش أحطه في جيبي خفت بعدين انسى ، فشلته في ايدي لغاية أول صندوق بوسطه ورميته وساعتها كان فايت . . .

الزوجة (مقاطعة) جواب ايه يافندي ، هو انا اديتك جوابات انا بس عوزه اعرفك انك عمرك ما بتقولي حاجه صحيح

٤١١ الزوج ـ سوف احضر لك هدية لطيفة جدا هذا العيد

الزوجة ـ نسناس يسليكي

الزوجة ـ كفايا انت

٤١٢ هو — عندك هدوم أديه للبيع ياهانم

هي — طيب تعال الساعه واحده

هو — ليه بقى ! هي بيعه والا غدوه

هي — لا . بس البيه ابسها ولا يرجعش الا الساعه واحده

٤١٣ غضب هرون الرشيدى على أبو نواس فأمر بقتله بعد ثلاثة أيام فلما علم أبو النواس بذلك حضر وقال لهرون الرشيدى اشكرك من صميم فؤادي ياخليفة الاسلام حيث ضمن لى انى سأعيش ثلاثة ايام مع أن الناس لا تضمن أن تعيش دقيقة واحدة فعفاعنه هرون الرشيدي لحسن كلامه

٤١٤ حكم على رجل بغرامة قدرها جنيهان ، ولما قيل له إن لم يدفعهما يسجن أسبوعين قال :

هذا خير لى فان طعام بيتى لا يكفينى

٤١٥ دخل رجل دكان حلاق ليقص شعره . ولما جلس بين يدى الحلاق طفق الاخير يحدثه عن الصلع وعلاجه، وكان الزبون أصلع، فكره حديث الحلاق وقال . طيب يا جدع دانا باعتني أنه كل شعرى يسقط

الحلاق . عجيبه . وايه كده . أنا عندى دواء يطول الشعر ويعيده

الزبون . فنت لك يا جدع أنا مخصوص باوقع شعرى

فمضى الحلاق إلى ركن الدكان وعاد وبيده زجاجة وقال أدى يا سيدى الادوية اللى ترجع الصلع

فناوله الزبون وقال

ما هو ده يا جدع اللى أنا باستعمله عاشان ابقى أصلع

٤١٦ جلس رجلان في نادى حى سان جرمان بباريس وبينما هما يتسامران اذ مرت أمامها سيدة حسناء فقال أصغرهما لصاحبه

— هل رأيت هذه الغادة ذات الجمال الفاتن ؟ انى مريم هواها ولى مدة مديدة أخطب ودها بكل وسيلة ولكني لم أنجح

فقال الآخر

— أرجو أن تعرفني اذا نجحت

— ولماذا

— لانها زوجتى

٤١٧ الموظف — والله ياجناب المدير أقول لك الحق مانيش قادر أعيش أنا وامرأتى بالماهية دى

المدير — يعنى تحب حضرتك أسعي لك فى الطلاق والا إيه

٤١٨ عزيزة هانم — وليه يا عبده خرجت من البيت اللى كنت بتشتغل فيه

عبده —علشان يا ستي مارضتش آخد بالى من العيال

الاولاد — والنبي يا نينا عازين الخدام ده علشان يبقى يفسحنا

٤١٩ هو — اذا اتجوزتيني أوهب لك حياتى

هى — ليه كانوا قالوا لك على اني باخد عمر الناس

٤٢٠ الخادمة . فيه يا ستى واحد شحات على الباب

السيدة . أديله رغيف

الخادمة . لكن ده باين عليه أنه كان أصله عدل

السيدة .اديله رغيف فينو من بتاع البيه

٤٢١ الفتاة . يا ! يابا البيانو ده بتاعى
الوالد . ايوه يا بنتى
الفتاة . ولما اجوز آخده معايه
الوالد . أيوه أيوه ، بس ما تقوليش كده لحسن ماحدش يرضى ياخدك

٤٢٢ الزوجه . يعنى أنا شايفه الجواب ده فى جيبك من مدة جمعه مش تفتكر وترميه فى البوسطة
الزوج . والله فكرتينى : ده جواب شكر كتبته للدكتور اللى شفانى من النسيان !

٤٢٣ القاضى — ما الحكم فى أنك تسرق من كل بيت
المتهم — هو حضرتك مش بتحكم بالحق ؟
القاضى — « بغضب » . بلامراء . .
المتهم — إذاً زى ما حضرتك بتحكم فى صنعتك بالحق أنا راخر ما أحبش أظلم حد . يا ترى رايح اسرق من بيت وأسيب الثانى دا يبقى ظلم والظلم حرام يابيه . !

٤٢٤ الكونستبل : سامحتك المرة دي ،وان شفتك مره تانيه بتجري بالسرعه دى حا أسحب منك الرخصه
السائق . ما تقدرش
الكونستبل . اراى ماقدرش
السائق . علشان ماعنديش رخصه

٤٢٥ البويجى : أمسح يابيه ؛

الافندى . لأ

البويجى . طيب امسح من غير فلوس علشان تبقي زبون

الافندى (يضع قدمه على الصندوق ويقول) امسح مادام انت عاوز تسح

وأخذالبويجي ينظف ويلمع الحذاءولما انتهى من الفردة قال

— شايفها بتلمع أزاى ؟

الافندى . عال

البويجي ايدك على القرش والا ما امسحش التانيه

٤٢٦ الأول — هو أنا دلوقت متجوز بقى لى ١٥ سنة فتصدق اني ما سهرتش ولا ليله بره ، ودايماً فى البيت

الثانى — أهو ده الحب

الاول — لأ . دا الروماتزم

٤٢٧ المراكبي . يا جماعه من فضلكم ما حدش يتهز ، لحسن المركب باين عليها ناويه تغرق

احدى السيدات . بس استنه لما احطشوية احمر فى شفايفى وبعدين ما اتهزش أبدا

٤٢٨ الابنة ـ البارحة حول ساحر فى التياترو ريالا فضيا الى زهرة

الاب ـ ليس هذا بالامر العجيب فان أمك حولت مائتى ريال فى جيبي الى فستان

٤٢٩ الصديق ـ وما هو المانع فى أن يتزوج الرجل امرأتين
الآخر ـ المانع أن تصبح له حماتين
٤٣٠ المعلم . هل صعب عليك هذا السؤال يالطفى ؟
لطفى . كلا يامعلمي فالسؤال بسيط انما الجواب عليه أصعب
٤٣١ رأى شخص مجنونا يتمتم فسأله . ماذا تفعل ؟
فأجابه المجنون ـ بأعد الاشياء
فسأله ـ كم تساوى الدقيقة عندك ؟
ـ مليون سنه
ـ وكم يساوي القرش عندك ؟
ـ اذا . . أعطنى قرشا
ـ انتظرنى دقيقه
٤٣٢ كانت سيدة تلقى محاضرة فى مجتمع عن فضل المرأة وفي أثناء الـكلام قالت :
ـ لولا المرأة . ، أين تـكونون أيها الرجال . . ؟ ثم نفست ملء صدرها وأعادت القول ثانيا فرد عليها رجل من بعيد قائلا
ـ بالطبع لولا المرأه لـكنا الآن فى جنه عدن
٤٣٣ الاديب ـ ما هو سعر الغرفة عندكم ؟
صاحب المنزل ـ خمسة ريالات
الاديب ـ الا تعاملون الادباء معاملة خاصة ؟
صاحب المنزل ـ نطلب منهم الدفع مقدما

نخبة من نوادر الاطباء

٤٣٤ كالرجل الذي قال له طبيبه « إن سعالك لم يتحسن اليوم » فأجابه انه لم يفهم لانه كان يتمرن على السعال طول الليل.

٤٣٥ وكالاخر الذي وضع الطبيب على جسمه النحيف (لبخه) من (الماسترد) فما كان منه الا أن قال (كثير من المساترد على قليل من اللحم)

٤٣٦ ان ثلاثة من الاطباء ذهبوا لعيادة مريض فلما دنوا من فراشه صرخ وهو يقول « كلا دعونى أموت موته طبيعية »

٤٣٧ وقال عليل لطبيبه لما رآه يفحص عليلين معا (انك كنت تقتل عصفورين بحجر ! »

٤٣٨ اعتذر بعض الاطباء عن قلة مفعول أدويته الى سيدة فقال (أنت تعلمين ياسيدتى انى لا استطيع أن اصغرك) فاجابته نعم انني أعلم ذلك ولم ارسل اليك من أجل ذلك بل لتجعلنى اقرب من ساحل الأبدية

٤٣٩ دعي طبيب وكان قد قضى الليل كله فى عيادة المرضى الى فحص ماتى عليل — وطريقة الفحص أن يعد العليل (١ و ٢ و ٣ الخ) والطبيب يستمع ، فجلس الطبيب بقرب سرير المريض وكان متعبا فلم يستطع ان يستعمل سماعته بل دنى رأسه من صدر العليل

وأمره ان يعد حتي يأذن له بالسكوت فبدأ المريض يعد (واحد اثنين ثلاثه اربعه فأخذت الطبيب سنةمن النوم فلم ينتبه الا والعليل يعد (٦١٢١، ٦١٢٢، ٦١٢٣

٤٤٠ دخل صاحب معمل كبير الى معمله يتفقد أحوال له العمال ويفحص أشغالهم ويسأل عن حالهم ويحادثهم ويجاملهم الى أن بلغ غلام فوقف عنده يتفرج على عمله فاعجب ببراعته وسأله

ـ كم تأخذ أجرًا يا فتى

ـ أجرتي ـ صفر يا سيدى لأنى مبتديء

٤٤١ القاضى . أنا مش قلت لك ميت مره مش عايز اشوف وشك هنا

الحرامى . الله ! وأنا اعمل إيه يابيه . ماتقول للتمن ! اذا كنت قلت لهم ميت مره كده ولا سمعوش مني كلام

٤٤٢ القاضى للشاهده . كلام ايه ده ياوليه انت مش امبارح قلت عمرك ٥٠ سنه فازاي تقولى النهارده ان عمرك ٤٩ سنـه ، قولى عمرك كام ؟

الشاهده ٤٨ ياحضرة القاضى

٤٤٣ هى — ومن الذى أخبرك اني اجمل فتاة ؟

هو — اهو ده الى تملى أسمعه منك

٤٤٤ — أد ايه حبيبتك عاشرتك ؟

— كتير قوى يادوب مسافة ما اشتريت لها الفستان الاحمر



٤٤٥ الاخ — عندى بشرى جديدة

الاخت — ايه هيه

الاخ — زوزو وقبلت الليلة انها تجوزنى

الاخت — باخبر — وهيه دى بشري جديدة زي ما أنت فاهم . طيب دى بتحضر فى الصيغة وفساتين الدخله من مدة شهرين

٤٤٦ الاستاذ — والدك بيعمل ايه

التلميذ — اللى بتقوله عايه نينا

٤٤٧ احداها — مش برده لما بتطبخى بايدك يكون أوفر

الاخرى — بالتأكيد . ده من ساعة ما طبخت للبيه جوزى ما بياكلش نصف اكله

٤٤٨ الروج (فى غضب) . كلام ايه ده ياهانم ،شوفى الفاتوره جاي فيها ايه . ادفع ٤ جنيه علشان روائح عطريه تشتريها فى شهر علشان حاجه بعد لحظه تطير فى الهوا

الزوجه . وبسلامتك مغفور لك لما تشرب دخان بخمسه جنيه فى الشهر ، علشان حاجه تنفخها فى الهوا

٤٤٩ جيء بولدين متهمين بسرقة تفاح فسأل القاضى أمهما هل ضربهما أبوهم ؟

الام ، كلا ، بل ترك ذلك لى بدعوة انى أجيد الضرب عنه

٤٥٠ الزوجة : طيب وعاشان ايه تلبس نظارتك وانت فى العرش ؟

الزوج : هو انت مش تعرفى ان نظرى ضعيف وازاى انا اقدر اعرف الناس من بعضها لما اشوفها فى المنام !

٤٥١ الروج — البقره الجديده الى اشتريناها حلبت كم رطل

الزوجه ـ حلبت ٨ أرطال

الزوج ـ وبعت كام رطل منهم

الزوجه ـ ١٢ رطل

٤٥٢ الاولى . بتقولى ان البيه بتاعك بيغشك ؟

الاخرى . أيوه ، الخاين . الكذاب ، اللئيم ،

الاولى . ده أكبر غشاش فى الدنيا وليه ؟

الاخري . آل الحرامى ياخد منى كل يوم حق الترامواى
وبسلامته يروح لديوانه ماشي ويحط القرش فى جيبه ، آه منه الخاين



٤٥٣ الزوجه . ملعون أبو عشرتك ، دا انا زى اللى بقالي
معاك يجى ألف سنه، اللى ما انا فاكره فين قابلتك ونهار إيه اللى
شفت فيه حلقتك أول مره

الزوج : العباره بسيطه ، وأنا فاكرها قوى ، قابلتك فى عزومه

٤٥٤ — الجماعه الاغنيه دول مكرهني في عيشتي ، إيه الفايده في ان الواحد منهم عنده ألوف متلتله ولا يعرفشي يصرفها فين

— وإيه الفايده انك تعرف طرق الصرف ولا معكش ولا مليم

٤٥٥ ايه ده ياجدع عورتني بشمسيتك كداب

كداب ازاي ماتشوف الدم باقول لك كداب، دي مش شمسيتي دا أنا مستلفها من جاري

٤٥٦ السجان . مراتك بتسأل عليك، أدخلها ؟

السجين . في غرضك ياعم، دا أنا هربان منها هنا من اللي عرفها سكتي

٤٥٧ هي — لو كانت النظرات تقتل لقتلتك من نظرة واحدة

هو — لو كانت النظرات تقتل لارتكبت جناية كلما نظرت الى المرآة

٤٥٨ عم دوود — إيه الحجر اللى أنت شايله ده يابو على

ابو على — والله ده عينة بيت عاوزين نشتريه

٤٥٩ المعلم للتلميذ (بحنق) . من الذى فتح قناة السويس ؟

التلميذ . (خائفا) مش انا ياافندى

٤٦٠ الزوج. شوفي ياهانم ، ماتزعليش ، أنا أسحب كل الفاظ الشقيمة اللى قلتها لك

الزوجه . أنا عارفه مكرك ياعفريت، عاوز ترجع تشتمني بهم تاني

٤٦١ الخطيب : لما أمك شافت صورتي الفوتوغرافيـة قالت إيه ؟

الخطيبة : قالت : اللي حسبته لقيته : : .

إيه فايدة التليفون الى ركبته فى بيتك بس خسارة فلوس ؟
يمكن واحد يغلط فى النمرة ويعزمنا

٤٦٢ بنت ـ بكره لما اكبر أبويارايح يجيب لى ساعة
الاخرى ـ تكبري ايه ياعبيطه دحنا بنصغرمش بنكبر
بنت ـ ازاى ده
الاخري ـ امى عامنول كان عمرها ٣٥ سنة . والنهارده سمعتها بتقول لجارتنا ان عمرها ٢٠ بس

٤٦٣ الزوجة. من اذنك بقي أنا خارجه
الزوج . انت رايحه تشتري إيه ؟
الزوجة . نعم هوشرا الحاجه عايزه كمان اذن والا ايه أنا رايحه أزور واحدة صاحبتي أغيب عندها كم يوم

٤٦٤ جرى أخيراً حادث ظريف فى احدى دور القضاء بباريس وذلك أن سيدة فرنسيه ربحت قضية ، فلما سمعت الحكم نهضت وقدمت الى القاضى طاقة من الزهر كانت معها ، فشكرها على ظرفها الا أنه أبى أن يتناول الهدية فلما ألحت فى رجائها ، أخذ القاضى الزهر وأعطاه لكاتبه ، وكان الكاتب قد عز عليه أن يكون دون رئيسه نزاهة ... فناول الزهر الى حاجب الجلسة ، الذي لا يستطيع أن يدخل به بيته ، وأخيراً سار به الى بهو المحكمة فرأي سرباً من الطالبات الانجليزيات كن قد حضرن للفرجة على المحكمة فحيي اليهن وفرق الزهر عليهن وقال انه هدية من العدل الفرنسي

٤٦٥ البوليس . ورأيته فى الطريق يزاحم المارة فسألته أن يتمهل فقال لى الاتدخل الافى شؤونى ، فاتيت به الى هنا كماطلب

٤٦٦ إستاق البوليس رجلاالى محكمة بوليس كوريدون كوتى بتهمة أنه كان يسوق سيارته بسرعة عظيمة

فلما وقف أمام القاضى ، لم لم تزد المحاكمة على مايأتى .

القاضى . كم سرعته ؟

البوليس — ٢٥ ميلا

القاضى — ٤٠ شلنا

٤٦٧ كاتب الجلسة . لماذا لم تدفع النفقة المتأخرة عليك لزوجتك

الزوج— لقد أصيب حماري بالعرج ، فعليها أن تلوذ بالصبر حتى يبرأ . .

٤٦٨ القاضى . لماذا سرقت

المتهم . كنت على وشك الزواج ، ولابدلى من النقود

٤٦٩ السيدة . أنا مبسوطة اللى انت رايحه تخدمى برضه عندى بعد جوازك . ياترى أقدر أعرف الرجل السعيد اللى اتجوزك

الخادمة . البيه ابنك ياستى

٤٧٠ هو . اظن ماحدش فى الدنيا حبـ زى ، انت تصدقى انى كل ليــله احلم بك . وده حب إيه ، يا عبيط داللى بيحبه ماينامشى الليل



٤٧١ السيدة . (للخادمة الجديده) أنا طردت الخادمة اللى قبلك علشان خلتني رقدة والبست هدومى فاوعي تقلديها

الخادمة . تسمحى لى اتفرج على هدومك ياهانم !

٤٧٢ معلم الحساب — قل لى يا ولد هو أبوك ساعدك فى حل المسأله دي

التلميذ — لا والنبي يا أفندي أنا اللى عملتها غلط لوحدى

٤٧٣ قالت الست نعمت (للخادمه عيشه) — انت ياعيشه خرجت من عند أسيادك علشان انك بتصطنتى على أبواب الجيران ؟

عيشه — ايوه ياهانم

الست نعمت — وناويه تبطلى الخصله دى ولا لأ

عيشه — هو التصنيت كفر ياهانم ؟ !

الست — عفارم عليكي أنا رايحه أشغلك عندى من بكره بس على شرط انك ماتخبيش عني كلمه تسمعيها . .

٤٧٤ الطفل ، منحق يا جدى انت كنت ويا سيدنا نوح فى المركب

الجد . أبدا مين قال لك كده يا ابني

الولد . أمال ما غرقتش ليه ياجدى

٤٧٥ المتهم (هوثرثاء) .

عفوا ياسيدي القاضى فان بأذنى صمما

القاضى . ليت المصيبه أصابتك فى لسانك

٤٧٦ القاضى . حكمنا عليك بالسجن شهرين ، مع ايقاف التنفيذ حتى تدفع

المتهم . ومالى وهذه المشكلة ، سأدخل السجن وانتهي احسن

٤٧٧ القاضي . هل عندك بضاعة ؟

المتهم . نعم ، زوجة واحدى عشر طفلا

٤٧٨ الولد — يابابا الرجل الاسود ده بيتكلم انجيزي مع انه بربرى

الاب — لا يا ابني دا كان احمرورطب

٤٧٩ الكمساري — مش ممكن أبدا ناقص مليم واحد

الراكب — يا اخى دحنا زباين لازم تكارمنا شويه

٤٨٠ الكمساري للمصرى تذكره

المصرى — ابونيه

الـكمساري الفلاح . تذكره

الفلاح ابو على

٤٨١ السيدة . على افندى فى الاودة ديه ؟

الفراش . أيوه ياهانم

السيدة .أقدر أقابله ؟

الفراش . أيوه ! بس... لـكن . . البيه مستعد دىما لمقابلة كل ست جيلة

السيدة . مين اللي قالك كده ؟

الفراش.هو اللى بيقول كده .السيدة. طيب قوله ان الست مراتك عاوزه تقابلك .الفراش. حاضر. ياخبر اسود

٤٨٢ الزوج . كيف قصصت شعرك ؟ الم تري وجهك في المرآة حقا انك قد اصبحت قبيحة مخيفة

الزوجه . صحيح فقد صار بى بعض الشبه بكم معاشر الرجال

٤٨٣ الصديق ـ الله ! انت قصرت بنطلونك كده ليه ؟ !

الزوج ـ المسألة اني حبيت احكم على مراتى تطول فستانها شوية ماقدرتش . قت حكمت على روحي وقصرت منطلونى . مش الواحد منا يكون راجل فى بيته ويحكم تمام

٤٨٤ الام . ليه ياحمـدي مزعل خـدامتك كده . دى لطيفه وياك خالص . يالله روح بوس ايدها تبقى وصالحها .

حمدى . النبي ! انت بدك تضربني زى ماضربت بابا امبارح لما جه يبوسها

٤٨٥ وجد الخطاب الآتى فى طرد فى البريد يابنى العزيز
مرسل اليك هـذا الطرد وهو عبارة عن ستة قمصان جديدة صنعتها والدتك من قمصانى السته القدام والرجا عنـد مايدوبوا أن ترسلهم لوالدتك لتصنع منهم ستة قمصان جديدة لاخيك الصغير

٤٨٦ صاحبة البيت — والله أنا مش عايزة العجوزه · بس مكسوفه أقول لها ازاي !

الزائرة — ماتفتكريش في حاجه ابدا .! بس عرفيني به .وأنا أعمل ده كله بالنيابة عنك

٤٨٧ كان الطفل يبكى فصاحت الام وهي فى الغرفة الثانية· جري اية ؟

المربية . آل عاوز أجيب له نحله

الام (مقاطعة) وانت مالك اديله كل حاجة عاوزها

وبعد دقائق علا صراخ الطفل وعويله

فصاحت الام قائله . ليه ماادتهش اللي هو عاوزه

المربية . ما أخد ياستي الدبور وبعدين قرصه

٤٨٨ أحدهما . صحيح انت كسرت حطبتك

الثانى . لاوالله . بس هى قدمت لى فاتورة الخياطة وأنا قدمت لها كشف بمرتبي قامت الخطبة انكسرت لوحدها

٤٨٩ الزوجة — يعني وبعدين ! عماله أكلمك بقى لى خمس دقائق مابتردش ! بس عندك عنين تشوف ولعندكش لسان تتكلم

الزوج — يعنى ياستي هو أنا معر ده كله عاجب !

٤٩٠ الرجل — يا راجل شوف لك شغله خير من انك تشحت كده

الشحات — انا بأشحت عشر ساعات فى اليوم ولا عنديش وقت للشغل

٤٩١ موظف البوسته — يا عم انت حطيت طوابع كتير على الجواب ده

الرجل القروى — ده خليهم لا أحسن ما يكفوش من طهطه لاسكندريه أم ورقه لاسيوط وورقه للمنيا وورقه لبنى سويف وورقه للجيزه وثلاث اربع ورقات لوجه بحرى

٤٩٢ المعلم — لو كان مع أحمد سبع تفاحات واخذت منه اربع ماذا يبقي

التلميذ ـ (على الفور) يبقى مجنون

٤٩٣ كيف انت بعد الزواج ؟

لم اتزوج بل فسخت الخطبه لانى رأيت فى حساب الخياطه لخطيبتى أن لها عليها ثلاثين جنيها عن ثياب خاطتها لها فى مدة خمسة عشر يوما

— وهل هذا عدم زواجك ؟

— كلا بل تزوجت ولكنى بدلت خطبتى بالخياطه أحسن

٤٩٥ كان واحد حشاش خرج من القهوه مخضر قوى وفي أثناء مروره وحدوا بور الظلط فى الشارع فهيئت له الحشيشه واتوهم قوى وصار يزعق فى الشارع ويقول ياشاويش باغفير فسمعوه وجم الجدعنده وقالوا له مالك فقال لهم حوشوا بجور صغير تايه من السكه الحديد

٤٩٦ كان رجل سكري وفى حالة سكره يتلقح فى الشوارع فمر عليه واحد صاحبه فوجده فى حالة صعبة فندهلواحد زبال وقال له شيل ده ياعم لحد البيت وخد لك قرش فقال له الزبال يا سلام ياأخي ده تقيل فتنبه السكران وقال له شيل دناخفيف ياابن الكلب انت بتبص لتنخي

٤٩٧ دخل رجل احمق على جاره ليعزيه بموت امرأته فقال عظم الله أجرك ورحم الفقيده فانها ماتت فى يوم جيد وهو يوم الثلاثاء فاعترضه أحد الحضور قائلا ولكن هذا اليوم جيد لاخراج الدم .فاجابه نعم ولكنه لاخراج الروح أحسن

٤٩٨ قيل أن المنصور أراد أن يوظف أحد علماء مصر فى منصب القضاء فاعتذر الرجل فلح عليه فقال انى لا أصلح أن أشغل منصبا مهما مثل هذا لانى عار من كل ما يحتاج اليه رجل يستحق لان يقوم بمأمورية كهذه فقال له المنصور انك تكذب لانك من أفضل رجال هذا العصر فقال كفى ياأمير المؤمنين ان يشهد بانى كاذب والكاذب لايصلح ان يكون قاضيا

٤٩٩ رأي بعضهم أحد الناس يأكل فاكهة فى شهر رمضان جهاراً فقال له ويحك لم تفعل كهذا ألا تعلم انه لا يجوز فأجابه روح ياشيخ أما سمعت قوله تعالى كلوا من ثمره اذا أثمر فخفت ان أموت قبل ان أفطر فأموت عاصياً

٥٠٠ سأل رجل شاعر ألم ترى فى هذا الزمان الجهال ميسورين

مكرومين والعلماء بائسين ذليلين فاجابه

اذا غضب الزمان على اناس فقد ركب الحمار على الحكيم

٥٠١ كان فيهِ واحد وضع قميصه على حبل فوقع القميص على الارض فتصدق بمائة دينار وقال الحمد لله الذى حفظنى من الضرر ولو كنت لابسه لتكسرت فهذا فدائى

٥٠٢ شكى بعض المغفلين ابنه الى القاضى فقال يامولاي ان ابني هذا يشرب الخمر ولا يصلى فأدبه فقال القاضى ما تقول يا غلام فقال كذب ابي فانى اصلى ولا أشرب الخمر فقال أبوه يامولاي أتكون صلاة بغير قراءة فقال القاضى ياغلام أتقرأ القرآن قال نعم اقرأ شيئاً منه فقال .

علق القلب الربابا بعد ما شبت وشابا

ان دين الحب حق لا أرى فيه ارتيابا

فقال أبوه يامولاى انه ماقرأ القرآن قط لكنه سرق مصحفاً البارحه من بيوت الجيران فحفظ منه هذه الصوره فضحك القاضى وأدب الوالد والولد

٥٠٣ شكت فتاة شنيعه الى الطبيب مرض استولى عليها قائلة له انى أشعر بذلك بدون سبب وأنا جالسة أو قائمة فقال لها الا تشعرين بألم قالت لاقال دواك الزيجة فأطرقت وجهها الى الارض خجلا ثم نظرت اليه قائلة اتريد جنابك ان تكون لى زوجا فأجابها ليس على الطبيب الا وصف العلاج وليس عليه أن يشرب الدواء مع المريض

٥٠٤ ذهب رجل بثوره الي السوق ليبيعه فاجتمع اليه جملة من الناس وعرضوا عليه ماية وخمسين غرش ثمنه وصاروا يزودوا فيه شيئاً فشيئاً الى المايتين وخمسين غرش فاغتاظ الرجل وقال لهم انه يساوي أكثر من ثلاثمائة وأنا أشتريه بها وحل كيسه ودفع لهم المبلغ وأخذ الثور وهو فرحان

٥٠٥ مره كان فيه واحد مضحك وعنده فرس تسابق قام تسابق بها مع واحد جندى فسبقه الجندى فهز المضحك رأسه وقال لخادمه لا تطعم الفرس فى هذه الجمعه جزاء ما كسفتني امام الجندى فقال له الخادم بعدين تموت فقال له طيب عاق عليها وتقولهاش انى حلفت أحسن تعرف ان يمينى باطل

٥٠٦ دعا دعبل بعض أصدقائه الى الطعام فاتاهم فرآهم على حالهم لم يعدوا شيئا فاطال القعود فغلبه النوم فنام وناموا هم . ثم انتبه قبلهم وكتب على الحائط هذين البيتين

كفاكم انكم قوم كرام وان النوم بينكم طعام

اتاكم زائر فاجعتموه فلما نام اشبعه المنام

٥٠٧ رأى احد الحشاشين أحد اصحابه يأكل هريسة فنزل معه فى الاكل وصوع صاحبه فقال له صاحبه اعلم ان كل من يأكل هريسه كتير يموت فقال ان ما كنتش رايح أموت النهارده ميت بكره فليه بقي فوتى وأنا باكل هريسه احسن من موتى وأنا فاضى

٥٠٨ ان بعض المغفلين سأل ابنه قائلا يا ولدي أتدرى أي يوم صلينا الجمعه فى الجامع فتفكر الولد قدر ساعه ثم قال يوم الثلاث يابا

٥٠٩ اضاف بعض البخلاء قوما فلما اكلوا انظر البخيل اليهم فاذا برجل يمضغ فقال له ما بال شدقك اعوج قال عقوبة من الله لكثرة ثناى عليك بالباطل لانى أقول أنك كريم وأنت بخيل

٥١٠ ولى رجل تفرقة مال على العميان والايتام والقواعد من النساء فدخل عليه رجل ومعه ولده فقال اثبتنى فى القواعد فقال ويلك انهن نساء لاازواج لهن وانت رجل فقال اثبتني في العميان قال صدقت فان الله تعالى يقول فانها لاتعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور واثبت ولدى ايضا في الايتام فقال افعل ذلك لان من انت ابوه فهو يتيم

٥١١ ادعي أحدهم النبوة فأحضروه امام الملك فقال له انت نبي فقال نعم فقال الملك انا عندى قفل عجزت عنه كل الصناعيه فان فتحته تكون حقا نبي فقال له انا باقولك انى نبي مش اقفالى

٥١٢ مره كان واحد سافر ورجع الى بلده فقابله واحد صديقه وقال له شفت ايه فى البلد قال له صدر منشور بابعاد الحمير عنها فقال له الحمد لله ياأخى على سلامتك

٥١٣ مره واحد كان عنده جارية يحبها فقال لها هاتى ولعه الشيشة قامت جابت ولعه وقعتها ورفعتها ثانى ووقعتها وهكذا لما وقعت على ايدها فضحك وقال لها احترق ابليس قالت لا ياسيدي بل جاريته

٥١٤ قال رجل لظريف ان امير المؤمنين قدولاك على الحمير قال اذا وجب عليك طاعتى فخجل الرجل وانصرف

٥١٥ مر احد الفلاحين على بنك صيرفى يهودى وكان بالصدفه واقف على الباب فسأله الفلاح قائلا ماالذى تبيعون هنا فأراد الصيرفى ان يضحك على الفلاح فقال له هنا تباع الحمير فاجابه الفلاح ياسلام انتو شطارقوى فى بيع الحمير لانى لم ارى الا حمارا واحد

٥١٦ دخل فلاح الى مصر لما وصل لغاية جنينه الازبكيه فوجد واحد واقف على بابها فقال له ما هذا فاجابه الرجل هازئا انها طاحون فقال له الفلاح الظاهر ان عملها قليل لانى لا أرى فيها الا بغلا واحدا

٥١٧ نظر الحريرى وجهه فى المرآة فقال الحمد لله الذى صورنى فاحسن صورتى فسمعه غلامه فقال لرفيق له انظر كيف يكذب على الله

٥١٨ كان واحد فلاح وجعه جنبه قام راح لحكيم المركز يشكى له مرضه فلما جاء الحكيم يكشف عليه سأله قال له جنبك أنهوه اللى بيوجعك اليمين أم الشمال قام سدناده قال له والله أنا مش عارف أهو ساعة ما يكون فى الدار يبقى عة دار خلتك ام الرزق ومرة عند أبو ياغباشى

٥١٩ كان واحد فلاح راكب حمار بليد فبينما هو ماشى فى الطريق وقف الحمار امام واحد ساعاتى فصار الفلاح يضربه على

شان يمشى نخرج الساعاتي ظانا انه زبون وقال له عاوز ايه ياشيخ فقال له الفلاح اعمل معروف امسح لى الحمار ده أحسن بيركن

٥٢٠ تزوج رجل بامرأة ولما اصبح وجدها قبيحة جدا فقالت له قل لى أظهر على مين واستخبه على مين فقال لها اظهرى على كل الناس بس أنا لك

٥٢١ تقابل أحدهم مع صديق له في الطريق فقال له . إنى نسيت كيس نقودي بالبيت فارجو منك أن تقرضنى جنيها أرده اليك فى الغد . فاخرج صاحبنا من جيبه نصف قرش وناوله لمخاطبه قائلا هذه اجرة الترمواى فاركبه الى منزلك لتحضر كيسك الذى نسيته . .

٥٢٢ ابرز احدهم قطعة نقود بعشرة قروش ليشترى ببعضها طوابع بوسته فردها المستخدم اليه قائلا ان هذه القطعه مزيفة لانها لا اترن. فاخذها الرجل ثم ابرز ورقة من أوراق البنك الاهلى وقال للمستخدم . وما قولك في هذه ؟ فأجاب . لاشك انها جيدة مقبولة. فقال الرجل . ومع هذا فانها لم ترن كقطعة النقود سواء بسواء

٥٢٣ سمع احد البخلاء الاغنياء الخطيب فى يوم الجمعة يمدح الصدقه والاحسان فى خطبته ويحض المصلين عليها فقال فى نفسه والله ان هذه الخطبة قد شوقتني الى أن أمد إيدى للسؤال

٥٢٤ رفع أحدهم استئنافا عن حكم ابتدائي فقال : اذ زوجتى توفيت بسبب تصادم قطرين فحكمت المحكمة الابتدائية بتعويض

٤٠٠ جنية مع انها في الجلسة عينها حكمت لآخر اصيب بقطع يده في ذلك الحادث بالف جنيه وهو تفاوت غير عادل . فقال الرئيس حكمت المحكمة بتأييد الحكم المستأنف . ثم قال للرجل . أن الذي حكم له بالف جنيه لا يمكنه بها تعويض يده أما أنت فبمبلغ الاربعمائة جنيه تستطيع تعويض زوجتك فتتزوج غيرها

٥٢٥ سأل استاذ تلميذا له . ما الذي يتبقى بعد طرح عشرة من عشرة ؟ فسكت ولم يحر جوابا . فقال الاستاذ . لنفرض أن في جيبك ١٠ مليمات وانك فقدتها جميعا فما الذي يكون في جيبك . فاجاب التلميذ . يكون جيبي مقطوع

٥٢٦ انتظر أحدهم حماته على المحطه فى ميعاد قطر عينته له فلم يصل القطر وعلم انه اصطدم بقطر آخر ومات أغلب ركابه . فعاد من فوره الى بيته فرحا أن حماته ماتت وانتظر ورود الاخبار وبينما هو كذلك اذ ورد اليه تلغراف منها تخبره فيه بانها قد أخطأت القطر وانها ستأتى فى الذي يليه . فلما قرأ ذلك قطب وجهه وقال . ما اكثر إهمال هذه المرأة فى رعاية المواعيد !

٥٢٧ قال سيد لخادمه . لاحظت انك لا تقوم بواجبك فى هذه الايام على ما عودتني من الهمة والنشاط . فاجاب : اي نعم لانى كنت أريد التنحى عن خدمتك فخشيت اذا تقدمت على سابق عهدى أن اكون سببا لتحسرك وأسفك على فراقى لك . فشكره السيد وصرفه

٥٢٨ كان اثنان من البوليس يسيران بمجرم من وجوه البلد المعروفين قاصدين به المحكمة فاخذ يتلفت يمنه ويسره وعلامات القلق بادية على وجهه فسأله أحدهما . هل يسوءك أن يكون أحدنا الى يمينك والآخر الى يسارك . فأجاب : كلا وانما يسوءني أن اكون بينكما

٥٢٩ تقابل اثنان من باعة المكانس . وكان الاول يبيع مكانسة بنصف قرش الوحدة فقال الثاني . كيف تبيع مكانسك بهذا الثمن البخس وأنا مع سرقتي ما يلزم لصنعها من القش والدوبارة لا أبيعها بأقل من قرش ونصف فقال الاول. أما أنا فاسرقها مصنوعة جاهزة وهذا هو سر بيعي اياها بذاك الثمن

٥٣٠ سأل أحدهم صديقا له . كيف حال قرينتك ؟ فاجاب لا أدرى والله كيف حالها لانني لم أر وجهها منذ عشر سنوات . فسأله . وكيف هذا وأنا أعلم قرينتي انها ما زالت فى دارك. فاجاب أى نعم لم أر وجهها لانها تطليه بالاحمر والابيض منذ زواجي بها

٥٣١ قال سيد لخادمه. ألم آمرك أن توقظني فى الساعة السادسة من الصباح فلماذا لم تفعل ؟ فاجاب : لم اجسر على ايقاظك لانك كنت نائما ! .

٥٣٢ قال قاض لمتهم . سبق له الحضور كثيرا الى هذه المحكمة متهما بالتزوير ومن هذا القبيل ان البوليس نزل فى مسكنه منذ ايام للتفتيش .. فقاطعه المتهم بقوله . وكيف نزل البوليس

عندى ومسكنى فى الدور الثالث . . ؟

٥٣٣ كان أحدهم يفصل ثيابه عند جملة من الخياطين فسئل عن سبب عدم اكتفائه بخياط واحد فاجاب . لم ارد أن يتكبد الخسارة كلها واحد منهم فوزعتها عليهم جميعا

٥٣٤ اشتري احدهم شيئا بثمن رفيع فرآه احد اصحابه فقال له . يظهر لى انها اول مرة اشتريت فيها هذا الصنف. ففطن الرجل لما أصابه من الغبن فاجاب . كلا بل هي آخر مرة

٥٣٥ سأل اعزب متزوجا . أصحيح ما يقوله الناس من أن الرجل لايعرف قيمه المرأة الاعند نزول المصائب ؟ فاجاب . كلا بل الصحيح ان الرجل لايعرف مقدار المصائب الاعند نزول المرأة عليه

٥٣٦ كان استاذ الحساب يلقي درسا فى قاعدة الجمع فقال ان الانسان لايمكنه ان يجمع الا أشياء من نوع واحد فلا يجمع مثلا الخروف والبقرة ويقال عنهما خروفان أو بقرتان . فقاطعه تلميذ كان والده بائع لبن وقال . وكيف ان والدى يجمع بين رطل من الماء ورطل من اللبن ثم يقول انهما رطلان من اللبن ؟

٥٣٧ قصد أحدهم مركز الصحة وقال للطبيب . جئت لاخبر المركز بوفاة حماتى فسأله . فى اى ساعة توفيت . فأجاب هى لم تمت حتى ساعه مبارحتي للمنزل ولكن الطبيب قال انها ستموت بعد ساعتين . . !

٥٣٨ كانو جماعة يتحدثون فى مصادمات قطرات السكك

الحديدية فقال أحدهم . دلت التجربة على ان العطب لايصيب كثير العربات التي تكون فى وسط القطار . وكان بين السامعين أحمق فقال . اذا من الواجب على مصلحة السكة الحديدية ان تضع جميع عربات كل قطار في وسطه ... !

٥٣٩ حضرت عجوز مثرية حفلة زفاف ولبست أثمن ماعندها من الحلى والجواهر ومنها عقد لؤلؤ ثمين استلفتت به نظر السيدات وشعرت هى بذلك فقالت لمن بجوارها منهن . ان الجواهر تستر عيوب الشيخوخة فهي كالنور فى الليل . فاجابتها احداهن . كلا بل هي كالدرة فى المزبلة

٥٤٠ كان بعضهم يحادث آخر فى موضوع مهم فراي منه عدم التفات اليه فقال له . أرجو منك ان تعيرني اذنيك . فاجابه . وهل تريد ان اقطعهما لأجلك ؟

٥٤١ توجه احدهم لزياره صديق له وقبل دنوة من البيت لمحه مطلا من النافذه فلما طرق على بابه اخبره الخادم بانه خرج منذ الصبح ولم يعد بعد . فقال الزائر : اخبره بالنيابة عني انه اذا خرج مرة اخرى فلاينسى رأسه فى النافذة

٥٤٢ قال شاب لصديق له : انى أدعوك الي الحضور فى حفلة زواجي الذى سيكون آخر هذا الشهر . فسأله . وأى زواج هو الفضى ام الذهبي . فاجاب . هو هذا وذاك معا لانك ادري باني لا اتزوج بباعث الاميال القلبيه أبدا

٥٤٣ قال رجل لزوجته : لقد اشتغلت براسي اليوم شغلا اتعبني جدا . فسألته . ماذا اشتغلت هل ألفت كتابا او حررت مقالة فى جريدة ؟ فاجاب : لاهذا ولا ذاك ولكنى قست نحو المائة طربوش فلم أجد مايوافق منها راسي

٥٤٤ زارت سيدة صديقة لها يوم حر . فقالت لها ما أشد حرارة اليوم انى لاأطيق التنفس :وكان قدوقع نزاع بين الصديقة وبين حماتها فقالت لزائرتها.لا بأس عليك اذ يمكنك.ان تجلسى بجوار حماتى لانها باردة جدا

٥٤٥ كان بعضهم مشتغلا بفن التصوير الشمسى (الفوتوغرافيا) وقد زاره يوما صديق له فشاهد انه وضع جملة اقفال على باب الاوده المظلمة التي يشترط أن لا يدخلها ضوء الشمس لاظهار الصورة على لوحة الزجاج فسأله فى ذلك فأجاب : حتى لا تقدر ان تدخلها الاشعة الشمسية .

٥٤٦ كانت احدى السيدات فى نزاع الموت فاستدعت زوجها وقالت له . لقد عشت ماعشت معك بدون ان تشكو منى فاذا اردت ان تكافئنى بشيء وقد دنا اجلي الآن فعدني وعدا صادقا بان لا تبين مقدار عمرى فى الخبر الذى ستنشره الجرائد عن وفاتى

٥٤٧ منح موظف فى احدى النظارات النشان المجيدى بسعي من الناظر فلما استلم الوسام وتقلده بعث الى الناظر بخطاب شكر جاء فيه مايأتي بالحرف الواحد . (.. اما الآن وقد نلت هذا

النشان العلى الشان فكن واثقا ياسيدي الناظر سأبذل جهدى، لاكون أهلا له) ..

٥٤٨ وقف رجل وزوجته أمام دكان للتفرج على المصوغات المعروضة فيه فقال لها : ألا ترين هذا الحلق الجميل . فلم تجاوبه . فسألها . ألم تسمعى ما أقول لك فاجابت. كيف لا أسمع وأنا كلى آذان

٥٤٩ كان أحدهم مرابيا ومالكا وكان المدينون له والمستأجرون لاملاكه يماطلونه في أداه حقوقه اليه وقد أخذ يشكو ما يعانيه من مشاق المطالبة لصديق له فكان من كلامه . لقدذهبت فريسة بين أمرين انخفاض قيمة « ايجار النقود » وقله « نقود الايجار »

٥٥٠ سأل ممتحن الجغرافيا تلميذا .ماهى الطريق التي تتبعها للسفر من القاهرة الى جزيرة سيلان . فاجاب . اسافر فى السكة الحديد الى السويس ثم اركب الباخرة وأترك الامر الى ربان السفينة الذى سلك هذه الطريق مرارا وعرفها احسن منى

٥٥١ كان احدهم يحادث صديقا له وكان لايأتى بسيرة والديه واخوته حتى يقول . سيدى الوالد . سيدتى الوالدة . سيدي الاخ بحيث ضجر الصديق من سماع هذه اللفظة ثم اراد التخلص منه فاستدعى خادمه وقال له . ياسيدى الخادم قل لسيدى السايق ان يعلق سيدى الحصان فى سيدتى العربة لاتريض بالجزيرة مع سيدى السيد

٥٥٢ كان احدهم كثير السهو والنسيان وقد خرج ذات يوم من بيته فكتب على بابه (لست موجودا) حتى لا يكلف زائريه السؤال عنه . ولما عاد من الخارج وقرأ ما كتبه دار على عقبيه وذهب من حيث أتى مرددا هذه الجملة . حيث انني غير موجود فلسب اسأل عن تهمى هم أنا هنا أم لا الا بعد عودتى

٥٥٣ كان اثنان متفقين على عمل وظن الاول أن الثانى غشه وأخلف وعده فيه فقال له . كنت أعتقد انه لم تكن لك سوي كلمة واحدة . فأجاب صاحبه . لهذا السبب بالضبط قد سحبتها منك اذ لا يخفى عليك انني لو كنت تركتها لك لاصبحت شخصا لا كلمة له

٥٥٤ جاء لاحد الفلاحين خطاب من ابنه العسكرى فى الجيش وكان لا يعرف القراءة ولا الكتابة فتوجه الى فقيه القرية وناوله الخطاب قائلا . هذه رسالة من ولدي فلان فأرجو منك ان تقرأها بصوت مرتفع ولكن ينبغي أن تسد أذنيك لا يسمعه سواى لان فيه سرا لا يجب ان يعرفه غيرى

٥٥٥ توجه مفلس الاستانة الى أحد المرابين فقال له . ألا تخشى الحكومة التى حظرت الربح بثمانية المائة . فاجاب . أنا لا أخشى أحد . فسأله . ألا تخشى الملك وهو يشرف على أعمالنا من أعلا قصره . فأجاب لا أخشاه لانه ينظر الينا من فوق فيقرأ الثمانية سبعه .

٥٥٦ كان طبيب يكره الدق على البيانو الاسيما من موسيقي جاهل وقد اتفق ان دعى ليلة لوليمة فبعد تناول الطعام جلس الموسيقى على البيانو ليشنف الاسماع بادواره فتكدر صاحبنا وتململ وابدى كدره لجار له . فاجابه هذا . لا بأس على الرجل فان هـذه صناعته التى يعيش بها . فقال . اذا ينبغى على بصفتى طبيبا جراحا ان أقوم أشرح اجسام المدعوين كما يصدع هذا الموسيقى خواطرهم بصوته المزعج

٥٥٧ كان لاحد متخدمى مصلحة التلغراف زوجة حدث بينها وبينه شـقاق فقضت نحو الساعة فى قـذفه بأقبح انواع الشتائم وكان هو لا يبدى حراكا اثناء ذلك حتى ازدادت غيظا وسألته عن سبب سكوته وتفـكره . فاجاب . حسبت عدد الفاظ الشتائم التى قذفينى بها فرايت انني اذا ارسلتها تلغرافيا لاهلك بالاسكندرية ا كلفتنى عشرين جنيها

٥٥٨ ركب أحدهم فرسا جموحا فلما سار بها ألقته على الارض وكان برفقته صديق له فانهضه من مكانه وسأله هل هذه أول مرة ركبت فيا الخيل ؟ فأجاب . كلا بل هى الاخيرة

٥٥٩ دعيت سيدة لاداء الشهادة في محكمة فسألها القاضى . ماعمرك وكان فوق الاربعين . فاجابت عمرى خمس وعشرون سنة فسألها . وماهو عدد السنين التى لم تحسبيها؟ فخجلت ثم اقرت بالحقيقة

٥٦٠ عاد غلام من المدرسة الى بيت اهله واخذ يدق على الباب بدون أن يفتح له أحد فأخذ يبكى ويصيح فسأله أحد الجيران لماذا يبكى هكذا . فاجاب . انى محبوس خارج البيت ولا يريد أحد أن يفتح الباب لى

٥٦١ كان أحدهم يقترض نقودا من احد المرابين فقال له . كيف تحسب الفوائد بسعر تسعة فى المائة وقد كان الاتفاق على ستة ونصف فقط . فاجاب المرابى . أنا لم اغير كلمتى معك لانني قلت لك ستة واردت النصف أعني نصف الستة وهو ثلاثة ولا يخفاك أن مجموع الستة والثلاثة تسعة وهو ما طلبت

٥٦٢ تقدم محرر فقير سيىء الحظ لادارة احدي الجرائد فقال لصاحبها . هذه رواية الفتها لكى تنشر ذيلا للجريدة . فسأله . وهل هي حسنة الموضوع جليلة المغزى . فأجابه . ستعرف مقدارها متي قرأتها فأن بطل الرواية فيها سيموت شنقا ومحبوبته طعنا بالخناجر ووالده اختناقا بدخان الفحم وانا اموت جوعا اذا لم تقبل مني نشرها

٥٦٣ ركب اثنان فى البالون مع ثالث عارف بفن الركوب فيه فلما بلغوا الى ارتفاع من الجو قال هذا الثالث لصاحبه . ان البالون صار فى موازنة تامة الآن فحذار من القاء أى شيء فى الفضاء والا صعد البالون الى اعلا بسرعة غريبة . فقال الاول . ما العمل وقد القيت صيحة الاستغراب الآن من وجودنا فى الفضاء . وقال الثانى . وانا ايضا القيت على الارض نظرة تعجب من بعدنا عنها فماذا افعل .

٥٦٤ اجتمع خلق كثير في نقطة من طريق عمومي فدنا أحد المارة من أحدهم وسأله عن سبب هذا الاجتماع . فأجابه والله ياسيدي انهم قوم مجانين احتشدوا لمشاهدة قرد يلعب وقد مضى على نحو النصف ساعة بينهم أعجب من حمقهم وجنونهم

٥٦٥ كان بيد أحد المغفلين عصا ثمينة لاتناسب طوله حتى كان كثيرا مايتعبه حملها وقد أراد تقصيرها فقطعها من أعلاها أي من مقبضها الثمين فسأله أحد أصحابه . لماذا لم يقطعها من أسفل حتى لايشوه منظرها . فأجاب . لانها كانت تضايقني من اعلاها الا من أسفلها

٥٦٦ كان أحد المزينين كثير الكلام فأخذ يقص على رجل كان يحلق عنده حكايات مزعجة حتى قلق وقال له . ارجوك أن تعفيني من سماع هذه الحكايات فقد وقف لها شعر رأسي خوفا وانزعاجا . فاجابه . انى تعمدت قصها على مسامعك لأ تمكن من قص شعرك

٥٦٧ قدم لطفل صغير طفل سوداني من عمره وكان لم يسبق له أن رأى في حياته أحدا من السودانيين فبعد أن اطال التأمل فيه بدأ المحادثة معه بهذا السؤال . قل لى ياعزيزى من الذي مات لك حتى لبست الحداد عليه

٥٦٨ كان واحد حشاش شاف نفسه في المنام انه ماشي في الطريق وقام داس على حتة قزازه جرحت رجله فلما قام من النوم اخذ خرقة بيضه وربطها رجله وراح قعد في القهوه زى عادته فقال

له احد اصحابه لا بأس عليك ياأخى مال رجلك قام حكى له على المسأله فقال له صاحبه ياأخى الحق عليك قال له ليه بتنام حافى وأنا وحياة دقن ابوك ما نام الا بالبلغه

٥٦٩ كان فيه واحد بخيل عزم واحد صاحبه علشان يتغدا عنده فلما جه صاحبه وجه ابنه قال له يا ابنى كل ما يكسر الضيف الرغيف قول يابا هات حتة لمونه والا لجله والا حاجه فلما كسر الضيف أول رغيف قال الولد يابا هات لمونه ولما كسر ثانى رغيف قال يابا هات لجله ولما كسر ثالث رغيف قال يابا هات ميه ففهم الضيف النكته راح كاسر خمس ست أرغفة مرة واحدة فقال الولد يابا يابا فدخل عليه البخيل وقال له صرعت الواد ينعل ابو شغلك

٥٧٠ كان واحد عالم راح بلد من بلاد الارياف أهلها زى البهائم لا يعرفوا صوم ولا صلاة فقعد علمهم الصلاه والصوم وما يلزم من احكام الدين وبعدين بنوا لهم جامع على شان يصلو فيه الوقت ففي يوم من الايام وهم فى وسط الصلاه فواحد قال للتانى روح لهناك شويه رد الثانى عليه قال له أبوه انت خرجت من الصلا رد الثالث قال له يعنى انت اللى مطلعتش وهكذا صاروا كلهم يكلموا بعض الى أن خرجوا الجميع من الصلاة فلما شافهم شيخ البلد على هذه الحالة راح مطبطب على ظهر الامام وقال له سيبك منهم ان شاالله ماحد صلا طاطى انت طاطى أدينى وراك

٥٧١ وقف بخيل وحسود بحضرة احد الملوك فقال لهم اقترحا

على فانى اعطى الثانى ضعف مايطلبه الاول فصار احدهما يقول للآخر اقترح انت اولا فتشاجرا طويلا وكان كل منهما لايشاء ان يقترح أولا لئلا يصيب الآخر ضعف مايصيبه فقال الملك أخيرا لهما ان لم تفعلا ماأمرتكما به والا قطعت رأسيكما فقال الحسود يامولاى اقلع أحد عيني فضحك الملك من مكره وأجار الاثنين

٥٧٢ استأذن رجل من بعض الملوك فاذن له فقال له يامولاى انى مظلوم فقال له ومن ظلمك قال ظلمنى من لا اجد لى نصيراً عليه سواك فقال الملك ارسلوا من يأتى به فقال الرجل يامولاي لقد حلف خصمى أن لا يدخل قصرك قال الملك وكيف ذلك قال أنك لا تعرفه يامولاى قال ومن هو قال الفقر فضحك الملك وأمر له بصلة

٥٧٣ جلس لصان يقهوه فرأى أحدهما الآخر ينظر فى ساعة معه يعرف بها الوقت فقال له من أين لك هذه الساعة فقال له من عهد قريب قال وبكم اشتريتها قال له اشتريتها بستة اشهر فى السجن

٥٧٤ قال احد الظرفاء لاحمق أن من يأكل عسلا ويدخل الحمام ويخرج الى السوق عريانا يصاب بالجنون لا محالة فلم يصدق كلامه بل ذهب الى الفور من امامه وبعد هنيهة رجع عريانا وقال له لقد كذبت يا هذا لاني قد ذهبت الآن الى الحمام واكلت عسلا وخرجت الى السوق عريانا ولم أجن فأجابه ان هذا هو الجنون بعينه

٥٧٥ كان احد الغرباء راكباً حمارا فى بر مصر فبينما كان يجول فى الطريق نهق الحمار فقال الغريب لصاحب الحمار ياجدع مابال الحمار ينهق فقال له ياسيدى غريب ومفارق

٥٧٦ جاء رجل فلاح الى مصر ليشترى باب لداره وكان قد أخذ قياس الباب بذراعه وصار طول ماهو ماشى فارد ذراعيه فرآه واحد عربجى قام راح ضاربه بالكرباج على ذراعيه لكونه سادد بها الشارع فرجع يجرى الى بلده حتى وصل الى داره وقال لزوجته اجفلى باب الجاعه على جوام اجفلى ولما قفلته قال روح جالك زاغد فى جليك تضربنى واسكت لك والا ابه

٥٧٧ دعى رجل مع ولده لمناولة الطعام عند أحد الاعيان فاتفق انه فرغ الخبز من امام الولد فانتظر برهة فلم يأتى له بشىء فقال انى كنت ماراً فى هذا النهار فى السوق الفلانى فسمعت أن رطل الدقيق يساوى اثنى عشر غرش فقال صاحب المنزل ولم هذا الغلا فقال له الولد لقلة الخبز عندكم فخجل صاحب المحل وقدم له خبزا كافيا

٥٧٨ قال رجل لامرأته الحمد لله الذى رزقنا ولدا طيبا فقالت ما رزق أحد مثل ما رزقنا فدعوه فأتى فقال له الاب يا ابنى من حفر البحر قال معاوية بن عفان قال ومن بلطه قال الحجاج بن شعبان فشقت المره جيبها ونشرت شعرها وأقبلت تبكى فقال لها أبوه مالك تبكين فى مقام السرور والفرح بمعارف ولدك وسعة اطلاعه قالت لان ابنى لايعيش مع هذا الذكاء المفرط ده

٥٧٩ وقع سكران على قارعة الطريق وبدأ يتقيا فمر عليه كلب وأخذ يلحس ماسال من فمه فالتفت اليه السكران وقال أنى اشكرك ياأخي على هذا المعروف وبعد ان مالعق الكلب السائل المتراكم على وجه السكران بال عليه فانتبه السكران وقال رحم الله أباك ياأخى على هذا المعروف فانك لم تكتف بمسح وجهي بتنديلك حتي غسلته بالماء الحار هكذا فلتكن أصحاب المروءة ثم قام يتمايل على الجانبين ويقول

انما يستعذب الرا ح باخلاق النديم
من له خل كهذا كان حقا فى نعيم

٥٨٠ نزل أبو الطيب المتنبي فى أحد أسفاره فى منزل للمبيت فبينما هو جالس اذ دخل عليه عبد قبيح المنظر فجلس معرضا فلما رآه المتنبي استقبح صورته جدا وكره المبيت معه قال له ماأسمك ياراجل فقال زيتونن فقال المتنبي

سموك زيتانا وما انصفوا لو أنصفوا السموك زعروراً

٥٨١ عسكرى المحطة (يقول لاحد الركاب): انتم بتجرو على ايه ؟. ان كان بدكم تسافروا فى قطر الليل أهو بكره فيه قطر فى الميعاد ده.

٥٨٢ كان ممثل يسدى بعض نصائح فنية الى ممثل من الهواة، فقال انظر الى هذه السطور ، أفهمت معناها جيداً ؟ اذا تلوتها أمام الجمهور فأجتهد أن يكون صوتك حزينا ملؤه الأسى والتوجع

والحسرة والتفجع، ولو استطعت أن تبكى فأفعل ، وانى لأذكر صديقاً من الممثلين البارعين قرأ يوما قائمة الطعام فى أحد الفنادق وبكى واستعبر ، مع أن الأمر لا يتطلب لوعة وبكاء ولكنه كان ممثلا قديرا . .

فقال له مقاطعاً . ولكني أؤكد لك انه قد بكى حينما رأى أسعار الطعام فقط

٥٨٣ هو . انحبتينى ، الدنيا تبقى فى ايدى
هى . لأ ، لما تبقي ملكك أحبك

٥٨٤ — إلا المحل ده ينفع للروماتزم
— قوى قوى ، وهو اللى جابولى

٥٨٥ الخادمة ، ياستى واحد اسمه على بك واقف بره وعاوز يقابلك

السيدة : على بك ! على بك ! اللي ما أنا فاكره ده مين ، طيب اسمعى يابت بصى فى صور الرجاله ديه المعلقه ، وقولى لى هو مين فيهم

٥٨٦ كان بالمدينة توأمان ، من رأى أحدهما حسبه الآخر لشدة تشابههما . فاتفق أن ذهب أحدهم إلى صالون مزين ، فحلق له ذقنه مساعد المزين ، وكان غريبا عن المدينه ،

وفى الساعة جاء التوأم الثاني لنفس الصالون ليحلق ذقنه، فبعد أن جلس على الكرسى اقترب منه المساعد ، وما رأى ذقنه الطويلة حتي هرول صارخا ، فقال له صاحب الصالون اماالك جرى لك ايه

الساعدجري إيه ازاي ياأسطى أناحالق للجدع ده الصبح ومنمم له دقنه فى الصبح زاى لغاية المغرب تبقى طول كده، ده باينين مماوى

٥٨٧ الأول : ماذا أهدت اليك حماتك يوم زواجك ؟

الثانى : أهدت اليه علبة للسجاير عليها صورتها !

الأول . وهل هى ثمينه ؟

الثانى . نعم فقد أفادتنى جداً لأنى امتنعت عن التدخين

٥٨٨ الزوج : « فى منتصف الليل » والله مافى أحسن من البيت فى البرد ده

الزوجة : ياترى مين اللى نكد عليك بره وخلاك تجي بدرى كده

٥٨٩ الزوجه . مالك كده مش عجباك شربة الفراخ دى والا إيه

الزوج . لا . عجبانى بس باين انك نسيت تحطى الفراخ فى الحله والا إيه

٥٩٠ السيدة (للخادمة) . ان ما كنتيش رايحه تشتغلى عدل رايحه أجيب خدامه تانيه

الخادمة . كتر خيرك ياستى أهى تبقى تساعدني شويه

٥٩١ — تفتكر الادوية فيها فايدة ؟

— قوي ، ده عمي استفاد منها كتير

— كان ايه اللى بيوجعه ؟

— بيوجعه ! كان تاجر أدوية !

٥٩٢ الزوجة (تسير الى وعاء نفيس) . شايف « الفنار » ده‌يابيه انا اشتريته النهارده‌بثمانية جنيه مع انه‌يساوى أكثر من عشرين جنيه

الزوج . ومنين عرفت انه‌يساوى عشرين ؟

الزوجة . البياع قال لى

الزوج . أما ذكاه ! كده والا بلاش !

٥٩٣ العم . قولولي ياولاد ازاي أحوالكم فى المدرسة ؟

على . أنا أول الفصل فى‌الخط العربي

العم . عال ، وانت يافهمي ؟

فهمى . وأنا الاول فى الحساب

العم . كويس قوى وانت ياعباس

عباس . انا أول واحديخرج من الفصل لمايضرب الجرس

٥٩٤ الظريف . خطر لى امس انك مت !

البخيل . ولم هذا ؟

الظريف . لانى شميت ريحة اللحم‌فى منزلك

٥٩٥ الضابط — هل‌يمكنك ان تبرهن لى ان هده السيدة التى ترافقك هي زوجتك ؟

الرجل وكان يكره زوجته بل برهن‌لى‌انت‌انها مش‌زوجتى وانا‌أعطيك اعظم مكافأة

٥٩٦ الوالد — بتعمل ايه في عنين أخوك النونو
الولد الصغير — انا عاوز أخلية فقى

٥٩٧ غضب مرة احدهم على زوجته وجاء زكى أخـوها فى جدالهما فقال زوجها اخوك ده حمار فردت عليه وقالت
(حمار في عيبك) وباشا فى عيون الناس

٥٩٨ الشحات. حسنه لله يا سيدى
الخباز : أنت ماشى على باب مين يا شيخ ؟
الشحات . أنا ماشى على باب الله
الخبار . طيب روح شوف باب الله فين أحسن ده باب طابونه

٥٩٩ الجد ينظر إلى حفيدته فى حزن وهى واقفة تتجمل امام المرآة
ولزوم صبغ الشفايف ايه يا بنتي يا ريتك تعرفى ان كل شىء صناعي مافيش فايده
الحفيدة . امال انت لابس طقم سنانك الصناعى ليه ؟

٦٠٠ — سمعت ان ابنك رايح يعمل رسام لازم انت علمتيه الفن
— لا والله كل العبارة انى طولت شعره وقلت له اعمل اللى عليك انت بقى

٦٠١ كونستبل المرور أنت ياسواء فى يتجرى بسرعة زايده جد
السائق . ما اطنش يا حضرة الـكونستبل يمكن قصدك تقول على الاتومبيل اللى سبته ورايا

٦٠٢ السيدة ابنة جميله بلغت السن المناسب للزواج ولم تتزوج فقال احد الاصدقاء لوالدتها

اراك ترفضين يد كل من يتقدم لطلب ابنتك مع انها جميلة جداً وقد بلغت السن المناسب للزواج

فقالت .

هذا صحيح ولكنى لا زلت صبية واذا اقترنت ابنتى الآن اصبحت جدة بعد عام واحد

٦٠٣ سكن فقيه فى بيت سقفه بيقرقع فقال لصاحب البيت

الفقيه . اصلح السقف فانه بقرقع

صاحب البيت . لا تخف فانه يسبح الله تعالى

الفقيه . ولذلك اخشى ان تدركه الرأفه فيسجد

٦٠٤ الشاب الغازل . نازله على فين يا هانم بالشبشب ده

الهانم نازله على دماغك .

٦٠٥ الولد . انت فاكر يابابا لما قلت لى انك رايح تدينى ريال لما أنجح فى ألامتحان

وايه رأيك بقى أدينى وفرتولك

٦٠٦ الغريق (المسافر فى الباخرة) ارمى — لى حزام العوم بسرعه قبل ما اغرق

المسافر (ويظهر ان أصله ترزى) — قول لى مقاس وسطك ايه علشان اجيب لك حزام على قدك

٦٠٧ العريس . أديني يا دكتور قبلت خطبه بنتك لـكن يادكتور بالشرف ما حدش أصيب بالجنون من عائلتـكم

الدكتور . والله ياابني دى أول مرة دخل بيتنا مجنون

٦٠٨ الصديقة — عيب يا اختي انت رايحه تستحمى فى البحر عريانه خالص كده ؟ !

الصديقة الاخرى — عيب ليه ؟ ماانا رايحه أغمض عنيه علشان ما أشوفش حاجه .

٦٠٩ الطبيب (للمريض) — خد كل يوم تلات برشامات من الدوا ده فى التلات أكلات ، الصبح والضهر والمغرب :

المريض — ومنين رايح أجيبهم دول ؟

الدكتور — التلات برشامات ؟ !

المريض — لا . التلات أكلات

٦١٠ الزوجة : قم فأنتي اسمع وقع اقدام اللصوص فى المنزل

الزوج : اسكتي أوعي تطلعي حسك. لما يسرقوا يبقى فيها خرج ولما نشوفهم خرجوا فى الشارع ننادي الجيران

٦١١ الفتى . من يوم ما حبيتك وعقلى طار

الفتاة . وابويا برضه عقله طار من يوم ماحبيتني

٦١٢ حسن افندي (بقول لرجل شحات. مش عيب عليك ياراجل تبقي طويل عريض كده وتشحت ؟

الشحات — يا سيدى انا مش بطلب منك نصايح انا طالب فلوس . . .

٦١٣ السيدة . خلى بالك ياأمينه انسيدك ظابط كبيرويحب الاحترام الزائد

أمينه . ريحى نفسك يا ستى ، طول عمرى أحب الضباط واخدمهم بعنيه !



٦١٤ ماهي الفصول الاربعة ؟

اولى وثانيه وثالثه ورابعه ياافندى

٦١٥ المجرم — انى جائع فدعنى اشترى قوتاوأحضر حالا

العسكرى — اتريد ان تهرب كالمرة السابقة ؟ اذا أردت طعاماً فأنا أذهب بنفسى لشرائه وانت الذى تنتظرني

٦١٦ التلميذ للاستاذ — ماهو الثلج

الاستاذ — شي ميلرد

٦١٧ سأل احدهم صديقه :

ماذا تفعل بي اذا أنامت ؟

اكفنك واتولى دفنك .

فضحك الأول وقال :

اذن اكسنى الآن واذا مت فادفني عريانا

٦١٨ الساكن في البنسيون : ايه فطورى النهارده ، على الله ما يكونشي بيض وجبنه زى كل يوم

الخادمه : لاياسيدى ، مش بيض وجبنه النهارده

الساكن فى البنسيون : أمال ايه ؟

الخادمة : جبنه بس !

٦١٩ دخل مدرس الجيولوجيا مرة فصلا وقال لتلاميذه . أمس كنت مدعوا الى وليمة وكان فيها صنية كنافة بديعة وكانت الطبقة الاولى مركبة من كنافة والطبقة الثانية من السكر والثالثه من اللوز «وهنا دخل الناظر» فقال المدرس . أما الطبقة الرابعة فكانت مكونة من الصفور والرمل والاحجار !

٦٢٠ مر اثنان من الفلاحين بالسكة الحديد فوجدوا على احد القضبان دما . فقال الاول . لازم القطر كان «ماشى حافى حتى أنه انجرح» . فقال له أسكت ياعبيط دالمفتخر . هو المفتخر يمشى حافى؛

٦٢١ الام . الف مره قلت لك استعملى رأسك أمال ليسه ربنا خلق لنا رأس ؟

الطفلة . علشان نحط عليها البرانيط يانينا

٦٢٢ المفتش (للطفلة الاولى) . لما تكبري ويبقى عندك عشرين سنه تعملى ايه ؟

الطفلة الاولى . معلمة

المفتش ، وانت ؟

الطفلة الثانية . حكيمة

المفتش . وانت

الطفلة الثالثة . لما يبقي عندي عشرين سنة أحط بدره وأحمر واتجوز زي نينه

٦٢٣ الخادمة . ستي ستي إلحقى سيدى انعض

السيدة . ايه اللي عضه يا بنت ؟

الخادمة . مافيش حاجه بس قعد على اسنانك اللي سيبتيهم على الكرسي هناك

٦٢٤ الأول : أنا سأنتحر غدا . . .

الثاني : ياجدع مش تقول باذن الله

٦٢٥ الجزار — لازم خدمه يا محمد بك ؟

محمد بك — (وهو رجل شديد البخل) ادى احنا ياعم جبنالك الخروف كل سنه وانت طيب . بس اسمع ما تدبحوش كله ! أدبح منه على قد اللزوم بس . .

٦٢٦ السائل — اديني لله ياافندي !

على افندى — خد ادى مليم أهه .

السائل — والمليم رايح اعمل به ايه ؟

على افندى — اديه احسان لراجل فقير يقابلك !

٣٢٧ الشاويش بتقول ان أخوك مغفل أكتر منك يعنى حيكون ايه بقى .

العسكرى — شاويش

٦٢٨ الاخت — انا مانش مصوره ازاى ماانتش عاوز تجوز حكت .هيه على قولك اللى كنت بتحلم بها فى كل وقت

الاخ — بس كنت نايم وصحيت

٦٢٩ الوالد — الست اللي جت هنا النهارده إداتني حلاوه

الأم — عال .. بس إياك تكون شكرتها كويس .

الوالد — آه.. قت لها يا ريتك قابلتى أبوها قبل أمى ماتجوزه.

٦٣٠ حسن افندى — (لرجل سائل) جري ايه يا راجل ؟ . انته مش كنت أعمى ؟ فتحت ازاى ؟

السائل — اعمل ايه ياسيدى البك ؟ الكلب بتاعى مات وهو الى كان بيدلنى على السكه .فاضطريت انى أسيب العمى واعمل اطرش.

٦٣١ محمود افندي ـ يا عزيزى برده مراتك بالنسبة لسنها لسه حافظه لجمالها !

الزوج ـ ولكن مش بالنسبه لسني انا .

٦٣٢ الخاله (لابن اختها ابراهيم افندي) ـ ماتنساش بكره يا ابراهيم تجى تتعشا عندنا .

ابراهيم — لا . بكره مش فاضى عشان معايه تذكره ورايح اشوف (صلاح الدين) فى التياترو .

الخاله — زاى بعضه شوفه وهاتو وياك اهى القمه اللي تكفى اربعه تكفى خمسه .

٦٣٣ الفلاح — اعطنى تذكرة لاسكندريه

التذكرجى — هات ٣٠ قرشا

الفلاح — ب ٢٥ قرشا زى كل الدنيا ! !

الفلاح — اعطنى تذكرة لأسيوط

التذكرجى — هات ٥٠ قرشا

الفلاح — أريد أن تعطيني اياها بمبلغ ٤٠ قرشا والا أشترى من الشباك اللي جنبك ؟

٦٣٤ المدرس — من منكم يا تلامذه ذهب الى الهند ؟

أحد التلاميذ — أنا يا أستاذ ذهبت الى الهند

المدرس — : وأى شىء وجدته سارا مفرحا هناك ؟

التلميذ — عدم وجود معلمين ومدارس فيها

٦٣٥ ذهب رجل وامرأته لشراء عربة لطفلها وبعد أن اشترياها أمرت الزوجة زوجها أن يجر العربة الى البيت وتعب الرجل فقالت له زوجته وكانت سمينة جدا

— إحمد ربنا الى أنا مش قاعدة فيها !

٦٣٦ الشيخ سيد أحمد (يقول لمريضة فى السن) —

سيبك انت من الزعل ومن الشيء الى فات وعودى تمسك على حب الخير

المريضه — حب ايه ياشيخ سيد أحمد؟ دا شيء فات أوانه ! وأنا بقى فيه عافيه لحب جديد ؟ ...

٦٣٧ المعلم للطالبه — ماهو الأدق حساسه في جسم الانسان

الطالبه — العين يا افندي

المعلم — استعمليها في جمله

الطالبه — ماشى كده وعينة منى

٦٣٨ الولد لأبيه — رايح فين بابا

الأب — حاحلق

الولد — متخلى ماما تحلق لك زى ديك النهار

٦٣٩ الابن — ليه يابابا العنب ده احمر وده ابيض

الاب — علشان ده دمه حاضر وده دمه هربان

٦٤٠ سافر احد الاغنياء الى باريز واقام فيها شهوراً طويلة فلما عاد الى قريته جعل يتغالى فى امر سياحته فذكر فى مجلس انه زار المانيا وانجلترا وفرنسا وسويسرا وروسيا وامريكا وبلاداً أخرى كثيرة فقال احد الحاضرين أذن سعادتك تعرف جغرافية كويس؟

فأجابه الغني بسرعة .

اما . . . أعرفها كويس وقعدت فيها شهرين

٦٤١ الزوجة الجديدة . لامش مبسوطه أبداً دنا امبارح بس قدمت له فطيرة كنت عملاها أنا بنفسي فقال لي أرميها للكلب

الصديقة . اخص عليه دنا كنت فاكره انه يحب الكلاب.

٦٤٢ الطفلة . عاوزه يا ماما اروح اتفرج على الدبة الى بتلعب فى المولد

الام — اما غريبه نروحي تتفرجى على الدبه وحالتك هنامش تستنى معاها شويه

٦٤٣ الصديق . عفارم عليك قرأت روايتك لقيتها حاجة عظيمة ، ولكن ازاى عرفت تمثل بطل الرواية الشرير ده

المؤلف العبارة بسيطة خالص تذكرت كل الشتيمة والصفات الي بتقولها لى مراتى ووصفتها فى بطل الرواية

٦٤٤ قصد أحد البخلاء منزل أحد أصدقائه البخلاء ليزوره وقضي عنده وقتا طويلا حتى حل وقت الغذاء فاراد صاحب البيت أن يصرف الضيف الثقيل ، فاستأذنه أن يصلى ركعتين حتى اذا ما أذن له وقف أمامه متجهاً نحو القبلة ورفع يديه وقال

— نويت أن أصلى سنة مقدما لله العلى العظيم الله أكبر

فال الضيف الى جانبه واعتدل فى جلسته وقال

— وادى ركنه ليوم القيامة

٦٤٥ القاضى . انت اعترفت انك دخلت بيت المجنى عليه من الباب الخلفى الساعة اثنين بعد نصف الليل فلازم تقول لنا السبب فى دخولك البيت ده في ساعة متأخره

المتهم . كنت بافتكر انه بيتنا

القاضى . طيب وليه لما شافتك زوجة صاحت البيت نطيت

من الشباك واستخبيت فى عشت الفراخ

المتهم . افتكرتها مراتى

٦٤٦ أحد الجيران (يقول للزوج) . اسمع ياأبو محمد انا قلت لمراتك الجمعة اللى فاتت كلمة خليتها سكتت من يومها مابتزعقش معاى .

الزوج ماانتش فاكر ايه الكلمة دي علشان أقولهالها. انا كمان



٦٤٧ الحشاش الاول ـ احنا صلينا الجمعه امته

الحشاش الثانى ـ اظن يوم التلات

٦٤٨ فاطمة — اسكتي امبارح بالليل أنا صحيت على حس
حركة قت وبصيت تحت السرير لقيت رجل راجل

زينب — ياه ! حرامى

فاطمة — لادرى كانت رجل جوزى ، أتاريه سمع الحركه
وظنها حرامى

٦٤٩ عسكرى الارياف — لا يمكن أن تمر من هنا مادام باب
الاوتومبيل مفتوح

راكب الاتومبيل — ولكن اتومبيلى مالوش باب

العسكرى — الاوامر كده لازم تقفل الباب . ومادام مالوش باب
لازم تعمل له باب وتقفله

٦٥٠ أخذ صاحب دكان يعرض الكثير من بضاعته على زبونه
وكان ولدا صغيراً وكلما عرض عليه شيئاً طلب اليه عرض سلعة أخري
هكذا الى أن عيل صبر البائع وقال للولد

— أنت عايز ايه بالقرش بتاعك ! ! ؟ ؟ انت عايز الدنيا كلها

الولد . طيب وريهالى بالعجل أحسن ماما بتستنانى

٦٥١ المعلم . ماهى طره؟

التلميذ . بلدة يافندم

المعلم . وما اقرب طريق موصل اليها ؟

التلميذ . محكمة الجنايات

٦٥٢ الرجل — لماذا تحرص وتتحاجي بشعر رأسك المستعار

المرأة — ولما أنت تتحاجب بيدلتك وهي صوف خروف غيرك

٦٥٣ الابن المتعلم — ما أجمل فرنسا يا أبي !

الأب العامي — اجتهد يا ابني وأنا أجوزها لك!

٦٥٤ القسيس — ايمكنك أن ترشدني الي طريق البوستة ؟

الطفل — أنها في الشارع التاني

٦٥٥ القسيس — عندما تأتي يوم الاحد الى الكنيسة أرشدك أنا الآخر الى طريق الجنه

الطفل — أتريد ان ترشدنى الى طريق الجنة بينما أنت لا تعرف طريق البوسته ؟

٦٥٦ أبو الميت — أنت صغير يا ابني ولا يمكنك حمل الميت !

الحانوتي الصغير — ياعم صلى على النبي دنا أشيله وأشيل أبوه كمان!

٦٥٧ وقف الجندى أمام ضابطه وبعد أن حياه قال عاوز أجازة يوم ياحضرة الضابط

الضابط : علشان ايه ؟

الجندى : لاننا رايحين نعزل وزوجتى محتاجة لمساعدتي

الضابط : ازاى ! دى مراتك بعتت لى اليوم تقول ماتخلوش جوزى يحضر لبيته كثير لأنه بيغلبني ويضايقني ء اخيه عليك كداب

الجندى . حقيقي انى أنا كذاب علشان أنا مش متجوز

٦٥٨ اسمع ياجرسون خذ الشلن ده بقشيش

الجرسون . مش لما تاكل وأخدم عليك

الرجل . مش رايح آكل ، ولكن بعد خمس دقائق لما تلاقيني داخل عندكم ومعي ستات ابقى قول لي كل الترابيزات مشغوله يابيه قاعم والالا

٦٥٩ ـ ماليش بخت في النسوان

— يابختك

٦٦٠ الوالد (لابنته) مافيش يازينب حاجه مهمة في جرائد النهارده ؟

الابنه — ليه ياٍبابا !! مفيش ولا حادثة قتل واحدة . . .

٦٦١ هو (لشقيقته وهما خارجان من المسرح) . رأيك ايه في الرواية دي ؟

هي كويسة . بس الراجل اتجوز في الفصل الثاني ولا غيروش الخدامة بتاعتهم القديمة اللى شفناها في الفصل الاول .

٦٦٢ — الدنيا مطرت ومراتي بره . أنا قلقان عليها

لاماتخفش .. دلوقت تقعد في دكان من الدكاكين لحد المطره ماتسكت

— طيب ماهوده اللى مخوفني ياعبيط

٦٦٣ البناء (لطالب العمل — أنت تعرف ان شغلة البنادى صعبة قوى .. فياترى تقدر على الاشغال الشاقة . ؟

طالب العمل — آه .. ! فيه قضاه كثير جربوني في الاشغال الشاقة . من قبلك

٦٦٤ الاول — الحمار بتاعى ضاع .

الثانى — إزاى ،. طيب ماتشتكى للعمدة ،

الاول — دهده . طيب ماهو اللى واخده ياعبيط

٦٦٥ الارملة . أتسمعيني ياروح زوجى المحبوب ؟

الروح : أيوا

الأرملة . هل انت مبسوطة الآن

الروح . مبسوطه قوى

الارمله . مازعلتيش على تركك الدنيا .

الروح . ابدا

الأرمله . وانت ساكنه فين دلوقت

الروح ساكنه فى جهنم

٦٦٦ من ألطف ماحدث فى المحاكم الفرنسية ، ان عاملا فى مصنع نسيج قدم للمحاكمة أمامها لسرقته مقداراً كبيرا من الانسجه . فبعد أن ترافع المحامى ، دارت بين المتهم والقاضى المحادثة الآتيه :

المتهم — أقسم لك ياسيدي انى رجل أمين ،

القاضى — لا أنازعك فى هذا ولكنى أقول لك فقط ان المحكمة حكمت عليك بالسجن عامين . . .

٦٦٧ دار الحديث الآتى بين اثنين من المتشردين .

على — جري ايه فى قضيتك النهارده وحكموا عليك بالسجن والا ايه ؟

محمود ـ يؤوني الله يخرب بيتهم

٦٦٨ الاول ـ منذ كم سنة أنت أرملة ؟

الثانيه ـ منذ وفات المرحوم زوجى

٦٦٩ المعلم : ليست هذه اول مرة اذنبت فيها وسأعد لك خطاياك.

التلميذ : اسمح لى ان اجلس فهذا امر يطول شرحه

٦٧٠ المعلم : ما هو الثلج

التلميذ . شيء بارد يافندي

٦٧١ الناظر : لماذا تأخرت

التلميذ . لقد رأيت فى المنام اني كنت راكب فى قطار وانكسر

الناظر : حسنا . وانت (مشيرا لآخر)

التلميذ . كنت بانتظره على المحطة يافندي

٦٧٢ الاول · ماذا تكتب ؟

الثاني . اكتب خطابا لصديقي سعودى

الاول . وكيف تكتب اليه وانت لاتعرف عنوانه ؟

الثاني . نعم فاني طلبت اليه فى الخطاب ان يخبرني عنه .

٦٧٣ المأمور . كيف أفلت اللص من يدك ؟

العسكرى : غافلني ودخل محلا مكتوبا عليه (ممنوع الدخول) فلم استطع الدخول له

٦٧٤ سقط احد « الصعايده » من سابع دور فى عمارة . فذعر كل من رآه من زملائه ومن المارة وهو يهوى من شاهق

البناء ـ ولكن من حسن حظه جاءت سقطته فوق اسلاك التلغراف فتمسك بها ـ وعلى ذلك صرخ رفاقه ونادوه « أمسك بالسلك بكل قوتك حتى نحضر لك « مراتب » قطن ونضعها على الارض لتنزل فوقها » .

ولكن لم يتريث غير أنه سقط على الارض ـ ولحسن حظه ايضاً لم يناله غير قليل من الاذى ـ فخاطبه اصحابه « لماذا لم تنتظر حتى نحضر المراتب كما قلنا لك

فاجاب انا خفت احسن ينحطم السلك

٦٧٥ جلس ثلاثة اطفال على الشاطيء واخذوا يصنعون من رمال البحر سيارات ، وكلما صنع الثالث سيارته أجزاؤها ـ وأخيرا مر عليهم رجل فقال مالى أرى سيارتك هكذا يابني مع ان رفيقيك أجادا صنع سيارتيهما

فقال الطفل على الفور ـ اصل اوتومبيلى اصطدم فانكسر زي ما انت شايف

٦٧٦ المريض ـ اعمل معروف طمنى يادكتور ياتري رايح أطلع من العملية دي حي ؟

الدكتور ـ أؤكد لك أنك رايح تسلم منها لان الاصول عندنا ان العمليه دى تنجح واحد فى المائة

المريض ـ انت بتخوفني بالكلام ده يادكتور

الدكتور ـ لا ! ابدا ـ لانني دلوقت عامل العمليه دي لتسعه وتسعين واحد ما حد منهم نجا !

٦٧٧ المعلم (للتلميذ الصغير) — لماذا تأخرت اليوم كثيرا عن المدرسة

التلميذ — لانني كنت سائرا فى الشارع فسقطت قطعة نقود بخمسة قروش من أحد الناس فجعل يبحث عنها وتجمع كثيرون لمساعدته فى البحث . واضطررت ان انتظرهم الى ان انصرفوا

— ولماذا انتظرتهم حتى انصرفوا

— لانني كنت واضعا رجلى على قطعة النقود يافندى

٦٧٨ مدير محل تجارى لطالب وظيفه بقي أنا شفت قبل ما استلمك الشغل أن أستعلم عنك فخسرنا عشرين قرش فى الاستعلامات وكانت النتيجة أن الاستعلامات طلعت مش طيبة لمصلحتك

طالب الوظيفة — هو يا افندم الاستعلامات اللى بعشرين قرش دى تنفع ؟ كل حاجه بقت غاليه في الزمان ده ، الواحد مايلزموش يسترخص ...

٦٧٩ الاب — اعلم يا بنى أن العلم الذى تتعلمه رأس مال يمكن لاى انسان أن يغتصبه منك

الابن — وكذلك يا أبى العلم الذى لم أتعلمه

٦٨٠ القاضى — انت شتمت جارك ليه

المتهم . أيوه شتمته ياسيدى

القاضى . وقلت له يا نصاب . يا دون : يا بن الكلب

المتهم . ايوه قلت له

القاضى . ولعنت أبوه ؟

المتهم . لا والله نسيت دى يابيه أنا آسف جدا

٦٨١ صاحب البيت . اجرة الشقة دي عشرة جنيه فى الشهر ولازم تدفع شهر مقدم وتلات شهور تأمين

المستأجر . عال جدا بس الشقة ناقصة الاسطبل

صاحب البيت . اصطبل علشان ايه ؟

المستأجر . علشان الحمار اللى راح يدفع كل طلباتك دى

٦٨٢ بينما كان أحد الفلاحين ذاهباً الى حقله ممتطيا حماره اذ وجد قناة يريد أن يعبرها بحماره من نقطة مخصوصة ولكن الحمار أبى ولم يطع صاحبه فاشتد الامر على صاحبه فصاح قائلا على الطلاق بالتلاته ما انت مخطى الا من هنا . وبعد محاولة نصف ساعة كابد الفلاح فيها ما كابد جر حماره وعبر القناة من بقعه أخري أبعد من الأولى بمسافة طويلة فصاح الفلاح مشيراً الى تلك البقعة قائلا والا من هنا

٦٨٣ سأل أحد مفتشى اللغة العربية بالمدارس الالزامية تلاميذ الفصل قائلا مين يعرف الحاء عليها كام نقطه فسكت الفصل كله الا واحد طلب الاجابة برفع أصبعه فقال له المفتش قل يا شاطر فاجاب حداشر

٦٨٤ مر احد عشاق اللغة العربية فى احد الشوارع بحانوت قد كتب عليه حلاء فاغتاظ وأحضر سلما وصعد عليه كى يصلحها حلاق فقبض عليه أحد رجال البوليس وأودعه السجن متهما

بالسرقة فأمر الضابط الطوبجي أحد جنوده قائلا أبطشوه واخذ يوسعه ضربا وبعد اطلاق سراحه أخذ هذا يبكي بكاء مرا . فسأله أحد اصدقائه عن سبب بكائه أنا لا أبكي من الضرب ولكن الضابط قال ابطشوه ولم يمكنه أن يقول اطرحوه ارضا

٦٨٥ـ الابنه — الطف شيء ياماما يخلي الانسان يضحك اذا قال كلمه فارغه .

الأم — أظن انك لهذا السبب دائما تضحكين

٦٨٦ الام ـ لا تؤجل الغد ما يمكنك ان تعمله اليوم يابني.

الابن ـ اذن اعطيني ياماما الباقي من صنية الكنافه التي ابقيتموها لغد

٦٨٧ كان رجل يتعلم القراءة فكان كلما رأي اعلانا حاول قراءته فلم يفلح لقصر نظره فتسلق العمود فرأي أنه مكتوب في الاعلان احترس من البويه

٦٨٨ الموظف . والله ياسعادة المدير انا ما يمكنيش اعيش بالماهيه دى أنا وأولادي

المدير . يعنى تحب حضرتك اشترى لك قزازة سم تموتهم ؟

٦٨٩ رأى احدهم استاذا معمما فى حانة يتجرع الخمر فيهامع بنى

فقال لزميل له . اذا كانت العمم بتعمل كده امال الطرابيش تعمل ايه ؟

فباغته المعمم قائلا . الطرابيش تنكوي ! .

٦٩٠ المعلم لتلاميذه . فهمتم درس الأفران العاليه ؟

أحد التلامذة . ايوه يا افندي الله يحميك

٦٩١ مأمور السجن ـ كل مسجون هنا لازم يتعلم شغله فانت عاوز تشتغل ايه ؟

المسجون ـ بياع يا افندى

٦٩٢ العسكري. من فضلك ياسعادة القاضي اكتب للافندى ده محضر مخالفه

القاضي . ليه ؟

العسكرى . لانه كان ماشى على الشمال ومعاه وابور زلط

الافنـدى . لا والله ياسـعادة القاضى دى مراتى للى كانت ماشيه معايا

٦٩٣ الزوج ـ اذا مت فلا تتزوجى الا جارنا

الزوجه ـ اعوذ بالله انه ملحد لا يصدق بوجود جهنم

الزوج ـ صحيح ولـكن متي عاشرك آمن بوجودها .

٦٩٤ رأى أحـدهم رجلا فقيرا مضطجعا امام بيته يطلب احسانا فاخذته الشفقة عليه لـما شهد من بؤسه والقى اليه بقطعة نقود ثم سأله ؟

ـ هل عندك عائلة ايها الرجل ؟

ـ عفوا ياسيدى . ان عنـدي اخا واحدا وهو أعمى مثلى ولـكننا لا نرى بعضنا

٦٩٥ الأقرع . اعملي الفرق على الشمال

الحلاق . عايزه بالقلم الرصاص والا بالقلم الكوبيا

٦٩٦ المدرس . ـ النبي اسمه ايه ياشاطره

التلميذه . ـ اسمه محمد

المدرس . ـ وامه اسمها ايه ؟

التلميذه ـ الست أم محمد

٦٩٧ الصعيدى ـ عندكم أكل ايه ياجرسون

الجرسون ـ يوجد بميه وملوخية ومسقعه و ..

الصعيدى ـ ايوه اعمل معروف هات واحد مسقعه لحسن

أنا حران

٦٩٨ ضابط المدرسة (وقد وجد تلميذا يحاول الدخول

بعد الميعاد)

ـ لماذا تأخرت عن الميعاد ؟

التلميذ . ـ رجلي متعوره فجيت ببطء

الضابط . ـ كذاب

التلميذ . ـ مش مصدق أخلع الجزمه ووريك .

٦٩٩ الام ـ تعالي لما اشوف بختي عند الراجل اللى بيضرب

الرمل ده (وكان وجهه اسود اللون)

البنت ـ لا ياماما ده كداب

الام ـ ليه يابنتى ؟

البنت ـ انتى مش قلتى لى ان اللى يكدب وشه يسود ! !

٧٠٠ سار بعض الحنوتية بميت الى القبر وكان اليوم ممطرا فزلت رجل أحدهم وسقط النعش على الارض . فتميز رئيس الحنوتية من الغيظ وقال: «كده ياوادتوقع الشغل فى الارض ؟» فأجابه قائلا «نعمل غيره»

٧٠١ الفلاح للكمساري — مش هو الجطر اللى يودي للأسماف ؟

الكمساري ـ اركب اركب ـ كل الخطوط بتودي

٧٠٢ الزوجة ـ كل الناس بتفتكر انى مجردة من اللحم مع ان وزني ٤٠ كيلو

الزوج ـ دليل على ان التقل فى دمك

٧٠٣ المدرس ـ مين التلميذ الشاطر اللى يقدر يقول علشان ايه الناس بتبحث عن اللؤلؤ والالماس دئماً

التلميذ ـ علشان خاطر النسوان يافندى

٧٠٤ الزبون ـ هل تتحمل هذه الاحذية كثيرا

بائع الاحذية ـ تتحمل كثيرا ! نعم ياسيدى فكل زبون اشترى منها لم يعد الينا مرة ثانية

٧٠٥ الاول ـ سمعت ان على بك ترك كل ما عنده الملجأ

الثاني ـ صحيح ؟ وماذا ترك

الاول ـ اولاده العشرة

٧٠٦ سأل مدرس نحو تلميذا فى اعراب « أنا »
فتلعثم التلميذ ثم وقف ـ فصاح قائلا ، ألا تعرف أنا مبني على أيه
فاجاب التلميذ بسرعة ـ على النصب يا افندى

٧٠٧ الضابط للاول ـ لماذا تأخرت
التلميذ ـ سهرت كتير ونمت فخلت انى مسافر
الضابط الثانى ـ وأنت لماذا تأخرت
التلميذ ـ كنت باودعه على المحطة يافندى

٧٠٨ مر بائع لوز أخضر ببار يؤمه كثير من الاعيان فطلب منه احدهم بقرش ولكنه استقل الكمية التى اعطاها له فطلب منه اريد ولو بلوزتين فاجابه البائع على الفور وكان رشيدي
بس لوزتين ؟ دي ألف لوزه فى جزمتك يابيه

٧٠٩ الرجل — ماذا تأخذ حتى تخلصنى من حماتى
الساحر — آخذ روحها

٧١٠ صاحب البيت البائع اللبن ـ لبنك مش كويس ، كل يوم نصبح نلاقيه جمدة لازم يكون مغشوش
اللبان ـ (وقد شعر بحرارة المنزل الشديدة) اللبن معذور يابك ده التلج فى بيتك يحمض اللى ما يحمضش

٧١١ محمد ـ ابويا عنده عربيه ملاكى
على ـ وايه يعني كمان انا عند ابويا عربيه
محمد ـ كداب ... ليه هو ابوك بيشتغل ايه ؟ !
على (عربجي كارو

٧١٢ ان حضرت ايه الشيء اللى فى العلبه دي اعطيك منهم خمسة تسامم عجة

باذنجان ؟ — لا

اوصفهولى شويه . . .

بره ابيض وجوه اصفر ...

فهمت ده فجل محشي جزر

٧١٣ زار امريكى حدائق الحيوانات بباريز فلما وصل لى أحد الحراس قال له .ارجوك أن توصلني الى مدير الحدائق ان لى معه شغل مهم فقال له الحارس مرتابا. واي نوع من الشغل تريد أن تكلمه فيه ؟ فقال الامريكى :حسناً جدا. لقد اعجبتنى كثيرا هذه الحدائق وأريد ان اشتريها لاولادى بما فيها من الحيوانات

فرد عليه الحارس قائلا : لا يمكن ذلك ولكننى سأخبرك مما نعمله نحن فربما نشترى منك اولادك للحدائق

٧١٥ الاستاذ ـ أنت شمس حياتى التى تشرق زاهية في سماء سعادتى فتبيد باشعة أنسها الذهبية ديلجير بؤسي وسحب كآبتى وحزني وتمدنى بحرارة الوجد .فلا ينطفيء فى القلب بركان الحب بأمطار الدمع

الفتاة - والله يااستاذ أنا خرجت من المدرسة علشان خاطر الجغرافيه دى

٧١٦ الزوجه ـ يبقى الحرامي فى البيت ياراجل وانت مختفى فى الصندوق

الروج . ما هو شيء يكسف الراجل شاف الجيب منفض وماحلتيش حاجه فبأى وجه أقابله

٧١٧ صاحبة البنسيون — بقالك تلات شهور ولا دفعتش ليه ولا مليم

الساكن — مش انتى قولتى لى مره اعتبر ده بيتك ؟

صاحبة البنسيون — أيوه وأحب انك تعتبر نفسك فى بيتك وتعمل الواجب

الساكن — طيب وهو اللى في بيته يدفع فلوس اما أونطه

٧١٨ بينما كان أحد المارة فى طريقه الى منزله مجتازا شارع الخليج المصرى ليلا اذ وجد عمودا قد علقت فى طرفه الأعلى يافطة لم يمكنه تفسير كلماتها وهو على الأرض فحضن العمود وصعد الى أعلى حتى أمكنه قراءتها بعد مجهود فوجدها احترس من البوية التى بالعمود

٧١٩ سأل فلاح أحد الاطباء قائلا — ألا تعرف دواء يطول العمر فأجابه ؟تزوج فكل يوم يمر عليك كأنه سنة

٧٢٠ حسن افندى — ياسلام يا محمد بك ع الكابوس

محمد بك — كابوس ايه

حسن افندى — بقى يا سيدى انا رأيت امبارح في المنام انك فلست الله لا يقدر وراحت أموالك كلها فى البورصه الله لا يقدر وانهم رايحين يحجزوا عليك الله لا يقدر وبعدين رحت قايم والكابوس بردو متسلطن على وفتحت خازنة الفلوس علشان أبعت

لك كل اللي عندى

محمد بك مقاطعا جزاك الله خيرا يا حسن افندى ماهو دا العشم

حسن افندى — وبعدين ياسيدى تعرف جرى ايه ما القتش فى الخازنه ولا مليم تعرفش تسلفني من فضلك عشره جنيه موقتا.

محمد بك — عشرة جنية ايه الله لا يقدر

٧٢١ الزوج — لقد اشتغلت برأسى اليوم شغلا اتعبني كثيرا

الزوجة — ماذا عملت ؟ هل ألفت كتابا أو كتبت مقالا فى جريدة ؟

٧٢٢ الزوج — كلا بل جربت نحو مائة طربوش فلم أجد بينهما مايوافق رأسى

٧٢٣ القاضى (للمتهم) — اخرج يديك من جيوبك فانت الآن امام القضاء

المتهم — اذا وضعت يدى في جيبي قلت لى اخرجها واذا وضعتها فى جيب غيرى رجعتني فى السجن فاين اضعها ؟

٧٢٤ جيء لاحد الصغار بخادم بربرى من عمره لكى يلعب معه فنظر اليه الصغير ولم يكن قد رأي بربريا من قبل وقال له .

— قل لى من الذى مات لك حتى لبست عليه لحداد ؟

٧٢٥ السيدة على السفرة (للطباخ) — ياأوسطى محمود أدايه الفرخه دى لذيذة تمام !

الطباخ — معلوم ياهانم مش الدهش انى لاأنا ولا الرمطون بتاعى عارفين الفرخه دى ماتت ازاي

٧٢٦ المعلم — ما كنتش . ف هذا السن ولاتحسن القراءة أأنا لو كنت أصغرمنك كنت أجيدالقراءة والكتابة

التلميذ — يمكن يكون معلمك أشطر من معلمى

٧٢٧ خلع أحد المزارعين بلغته ليجتاز بركة فجرحت رجله بقطعة كبيرة من الزجاج وسال الدم منها فا كان منه الاأنه قال . الحمد لله اللى ما كانت جت في البلغة)

٧٢٨ الاول — (وقد رأى سيدة طويلة وسمينة جدا امام فتوغراف متجول) ياسلام ده راح يقدر ياخدصورة الست دي كلها ازاي

الثاني — ياخدها ياخى على مرتين

٧٢٩ الوابور داس امى قطعهاحتتين . . . يالهوي

الزوج . ياخبر اسود . ما كناش قادرين عليها وهى حتة واحدة ... حانقدرعليهاوهى حتتين ؟

٧٣٠ اشتدالجدال ذات يوم بين زوج وزوجه فقالت الزوجة

— آه ـ انى أتمني ان أموت ،،

فقال الزوج .

— وأنا أيضا اتمنى أن أموت،،

فاجابت الزوجة.

— قدعدلت عن فكرى وأتمنى أن أعيش ،،

٧٣١ الخادم . سيدى قال لى لا ترجع الا بعد قبض هذه الـكمياله

المدين : الا ترى ان هذه حيله جميله علمها لطردك



٧٣٢ الزوج قبيح المنظر — حينما كنت أرعى الخنازير زوجته الجميـلة — وبعد ما صرت غنيه صار الخنزير برعانى

٧٣٣ كان الزوح مسافرا فوقفت زوجتـه تودعه والدمع

ينهمر من عينيها وابتسامة الفراق تبدو على محياها وقالت :

عدنى يا جورج انك لن تنسانى وانك سترسل الى من كل محطة تصلها خطابا

فضمها الى صدره وقال

لاشك انك سيدتي من هواة جمع طوابع البريد

٧٣٤ الزوجة — عملتش خير فى حياتك يكافئك عليه ربنا بالأجر العظيم فى الآخره

الزوج - بزواجك ضمنلى الجنه لان الله مع الصابرين

٧٣٥ الفتاة. يعنى مثلا تخوض النار والميه علشان خاطرى ؟

وما سمع الفتى كلامها حتى نهض يبحث عن طربوشه وقال وهو يهم بالذهاب ، ان كان فكرك ان الحب بالطريقه دي ، فالاحسن لك تتجوزى راجل من بتوع المطافي

٧٣٦ الشاب (للطفل الصغير شقيق خطيبته) رأيك فى ايه

الطفل (بعد أن فحص خطيب أخته): مافيش حاجة

الشاب . ما تتكلم

الطفل. لاياعم بعدين تضربني

٧٣٧ الام . إمبارح ما انكسفتيش من نفسك وانت لابسه هدوم خفيفه فى الرقص ؟

الابنة لا بالعكس لو كنت بانكسف كنت لبست اتقل فأنا عارفه نفسى

٧٣٨ عزيز - ليه كلبك ماينزلش يستحم وياناف البحر ممدوح ما عندوش لباس حمام .

٧٣٩ بويجى — يلزم خدمه يابيه

الافندى — يبقي كتر خيرك اذا عرفت نفسك وعرفت اخوانك البويجيه ان الجزمه نضيفه

٧٤٠ الفتاة (وقد لاحظت ان غرام حبيبها قد خمد)

إذا إنت تحبنى ياطلعت ؟

الفتى (بعد صمت طويل)

شوف ، الحب ده ، مش حاجه نحطها فى ميزان وتتوزن ، ده شعور خاص ، ومع كل دأنا أحبك

٧٤١ ذهبت إحدي السيدات إلى مسرح ، وفى ثانى يوم ، أرسلت إلى ممثله تقول لها من فضلك ابعت لى تاريخ حياتك ، فانا امبارح كنت الوحيدة اللى صفقت لك وانبسطت منك

٧٤٢ مكاتب جريده . وازاى عشت ٨٠ سنه

الفلاح العجوز أصلى عشت خمسين سنه قبل اختراع الاوتومبيلات ولما طلعت ما خرجتش من بيتنا التلاتين سنه دول

٧٤٣ الأم : اسم الله على عقلك ياواد يافتحي ، داخل سريرك ازاى وانت لابس نضارتك ؟

الطفل . علشان أبص فى الحلم كويس ياماما

٧٤٤ كانت الجنازة تسير وخلفها رجل يبكى بكاءمر فسأله أحدهم

— أظن الوحوم كان قريبك ؟

الباكى — لأ ياسيدى، الله لا يرحمه مديون لى بريال !

٧٤٥ امرأة حزينة على زوجها — ياندامتى عليه اللى ماساب لى حاجه من ريحته ياخواتي !

الجاره — ليه ؟ شدحيلك برده. اهو ترك لك بسلامته لطفي

المرأه الحزينة (بصوت خافت) هو أنت فاكره ، ان لطفى ابنه . . ياأم محمد ؟ !

٧٤٦ تلتفت احدى السيدات وتقول للذى خلفها في التياترو أرجو الا تكون برنيطتي مسببه لك أى تعب

الرجل : ياريت العبارة على شوف المسرح ، بل المصيبة ان امرأتى عاوزة واحدة زيها تمام

٧٤٧ الشاب الخاطبة : أنا عايز واحدة تكون حلوه وعاقلة وشاطرة كمان

الخاطبة . لا يابنى حرام عليك تبور بنات الناس . اذا كنت عايز لازم تتجوز تلاتة

٧٤٨ صاحب الفندق للسائح . الفيران هما مغلبانى مانعرفش دوا مفيد يمنعهم

السائح : لو كنت تحاسبهم على ريال تمن الرغيف وحتت الجبنه زى ماحاسبتني ، اقسم لك ان كل الفيران يتركوا فندقك

٧٤٩ الزوج . بقالى مدة طويلة انتظرك علشان تلبسى .

الزوجه غاضبة : شيء عجيب ، بقالك ساعة وانت تقول البسى البسى ، ماقلت لك من الصبح استنه خمس دقائق .

٧٥٠ ولولت الزوجة وقالت : أد ايه أنا مجرمة اللى أتجوزتك ! .

الزوج . معلوم لانك سرقت زوج كويس مثلي من واحدة كانت تعبده

٧٥١ فى هولنده بعض الجهات واطية عن البحر حتى ان الحالة تدعى لعمل سور من الرمل والطين تحفظاً من ذلك ولو انه فى بعض الاحيان تهدم الامواج هذه الاسوار وعندئذ يحصل خسائر عظيمة وهلاك أنفس عديدة فطفل ذات مرة ماراً بجوار سور وجد به خرقا تسيل منه المياه وكان طالما يسمع من أبيه أنه يكفى لغرق بلدة عظيمة خرقاً كهذا

فعندها اندهش الولد وافتكر بأن يركض ليخبر اباه الا أنه افتكر بأنه ربما تفوته الفرص ويتسع الخرق ويكون من الصعب تلافيه فاستحسن ان يجلس ويعمل مافى جهده

فجلس الطفل وسد الخرق بصابعه واستمر على هذا الحال الى ان أصبح الصباح ومر عليه رجل فسأله عم يفعل فاخبره بمقتضى الحال فعندها أسرع الرجل بالافاقة وسد هذا الخرق وترك الطفل الشجاع يذهب ليستريح من عناء البرد طول الليل وبهذه الكيفية خلصت البلده ومن بها من هلاك الغرق والفضل فى ذلك كله للولد الهولندي الشجاع

٧٥٢ كان فلاح انجليزى يشتغل فى مزرعته وكان معروفا يحب النظام فبينما كان يحفر ذات يوم بجوار بئر ومعه زوجته سقط فى البئر فقالت له زوجته مرتعدة هل أقرع جرس الغداء فيأتى العمال وينتشلونك

— ولكن كم الساعة الآن

— هى الحاديه عشره

— اذن دعيهم يشتغلوا حتى الثانية عشر حفظا للنظام

٧٥٣ الزائر — ازاي تطلبي منى خمسة جنيه أجرة الاودة دي مع انك بتملى آنعندك أودأجرة الواحده منها اثنين وثلاثه

صاحبة المنزل — واثنين وثلاثة يبقو كام

٧٥٤ الشاب . أبوك بيعمل ايه

لوقلت له انا باحبك ؟

الفتاة . رايح يحيل الموضوع على

الشاب . وأنت بعد كده تعملى ايه؟

الفتاة . احيل الموضوع على الشاب اللى خطبنى في الوقت اللى كنت أنت فيه قاعد تفكر انك تاخدنى والا لأ

٧٥٥ قالت آنسة لاحدي صديقاتها وأمارات الاسف بادية على وجهها

لقد غرقت اربع مرات ، وفى كل مرة أنجو من الغرق ولكن الذي يدعوالي الاسف حقا أن الذى كان يخلصنى كل مرة رجل بحار عجوز قبيح الوجه

٧٥٦ الزوج . ماله الاكل النهارده وحش كده، ليه الطباخه!
الزوجة . أصل اللبان ماجاش الصبح
الزوج . وبتاع اللبن ايه حشره فى الطبيخ ؟
الزوجة . عجيبه ، ازاى الطباخه تعرف تطبخ من غير ما تشوف حبيبها في الصبح !

٧٥٧ العسكرى — ممنوع بامانم التصوير فى الجنينه
المانم — انا مش بصور الجمل والا السبع انا بصور جوزى
العسكرى — زى بعضه ـ لانه ممنوع تصوير أى حيوان هنا

٧٥٨ بنتى ، الاه ا دلوقت بتكسب ماهية راجل ؟
الصديق . وبكره لما تتجوز تكسب ماهيه راجلين

٧٥٩ الممتحن افرض انك بتسوق وابور اكسبريس وحصلت حته مدحدره تعمل ايه
الطالب . أربط الفرامل شوية
الممتحن . واذا ماهداش
الطالب . أربط الفرامل بقوه
الممتحن . قامت الفرامل ماربطتش
الطالب . أصرف النفس
الممتحن . ما انصرفش
الطالب . أنزل رمل على القضبان
الممتحن . مانزلش الرمل

الطالب (غاضبا).

يبقى الوابوريستا هل الكسر

٧٦٠ الأم خديجه هانم أن زوجها لم يحفل بالمولودة الجديده وبعد أسبوع رأته واقفا أمام (مرجيحة) الطفل يبتسم ففرحت جدا واقتربت من زوجها وحاصرته وقالت.

بركه ياخويا اللي انته انبسطت ، مش باقول لك من جمعه أنها جميلة

الزوج . قوى ، قوي ، وخصوصا أن ثمنها جنيه بالناموسية

الزوجه . انت بتقول على ايه ؟

الزوج . على ايه ؟ على المرجيحة

٧٦١ الفلاح — فيه ايه عندكم فى المسمط ده يا جرسون

الجرسون — فيه كوارع وكرشه ومرقه

الفلاح — مفيش عندكم مخ؟

٧٦٢ اجتمع جملة اشخاص فقال احدهم كل من يطلب شيئا اعطه من الآخر له جائزة

الاول : اطلب من الله ان يحول لى نجوم السماء جنيهات ولا يكون لى شريك فيها

الثانى . اطلب من الله ان يحول لى ماء البحر وكل مياه الارض خمر حتى ارتوي منها

التالث . اطلب من الله ان يرفعنى الى الجنة لأملك الاربعين حوريه اللي فيها

الرابع . اطلب من الله ان يقصف عمركم حتى ارثكم جميعا

٧٦٣ الكاتب المغرور ..ليهمانشرتوش المقاله بتاعتى ؟

رئيس التحرير ! قيمة الثمن اللى طلبته غالى

الكاتب المغرور . على ايه ! أنا ماطلبتش ثمن !

رئيس التحرير : مش قلت « الرجانشرها فى الصحيفه الأولى »...

٧٦٤ الطفل (للكمسارى) . اناشفت اتنين ركبو فى القطر من غير تذاكر والنبي لاقول للمفتش

الكمسارى . فين هما ياشاطر

الطفل . انت وسواق الوابور

٧٦٥ طفل جالس على عتبة بيت يأكل فطيره أعطيت له احسانا وكان باليد الأخري مقشة فبمجرد أن رأى كلبا نا تما يهدو قريبا منه أخذ يناديه فاما ان حضر الكلب مدله الطفل لقمة من القطيره وعند ماقرب الكلب ليأ كلهاضربه الطفل ضربة شديدة بالمقشه فركض الكلب عاويا وصار الطفل يضحك على ذلك فانسان كان مناظراً لهذه الحادثة نزل ومعه عصاة ودينار فنادى الولد وأظهر له الدينار وقال له اتحب أن تأخذ هذا فاجاب الطفل بالايجاب ومد يده ليأخذه فضربه السيد على يده بالعصا حتى انه صاح صيحة الحمار وقال لماذا ضربتنى وأنا لم أعمل معك شراً ولم اطلب منك شيء فاجابه وأنت لماذا تضرب الكلب فبمثل ماعاملته عاملتك وتعلم منى أن تكون شفوقاً نحو الحيوانات من الآن فصاعداً فان لهم حواس يستشعرون بها كما لنا

٧٦٦ فوزى — شفت ياسيدى أنا إيه انبسطت صفيه هانم لما قلت لها ان اللى مايعرفهاش مايديهاش سن أكتر من بنتها

صبري — لا أنا لاحظت بنتها لما أنت قلت لامها كده اصفرت وارتعشت وكانت رايحه تطق

٧٦٧ المأمور. ألو ...العمدة

العمدة . آلو !! حاضريا حضرة الجمهور لما اغسل حنكى لحسن انا واكل بصل

٧٦٨ فاطمة هانم (مبسوط من سيشة الرواج تقدر دلوقتي ترجع للعزوبيه !

احمد افندى . انا احب عيشة الزواج قوي لو تموتي النهارده اتجوز بكره

٧٦٩ قال أب لابنه لذى كان كسولا ويتأخر كثيراً فى النوم يابني أن رجلا قام مبكراً من نومه فوجد كيساً فى الشارع ملآنا ذهباً فانظر كيف يكتسب من القيام مبكراً فأجابه ابنه وهو يتثاوب يزمتي لو كان صاحب الكيس يقوم مبكراً ماكانش فقد كيسه

٧٧٠ الصديق . انت عاوز الحق ؟ رسمك الى عملته ماعجبنيش ، ولكن اغرب شيء فيه . . :

الرسام (مقاطعا) . أهو اتباع وخلاص

الصديق . ماهو ده أغرب شيء كنت عايز أقولك عليه

٧٧١ — الراجل اللي يضرب مراته يبقى حمار

— أمال اللي تضربه مراته يبقي ايه ؟



- mais yous gourmand ! ça ne se mange pas c'est pour se laver les dents

٧٧٢ الخاله العزيزة : صوتها عالي عشان بنا يتعجب د الطفل . وانت مالك هو أنا كذبت دلوقت . لما أكون دكامك أبقى أزعق

٧٧٣ الزبون — حضرته باين انك تشغل شبابات في الخدمة فى هده الاجزخانة . ايه هو ماعندكش دبلومه

الخادم - لا إحنا عندنا دوا مجهز زي اكد ما

٧٧٤ الزوج . (متهيجا) ماتعرفيش أنا وضعت علبة السجاير فين؟

الزوجة . لأ

الزوج . أعوذ بالله ديماً النسوان تنسى

٧٧٥ الزوج — الغريب انه يحصل دعا ان الرجل المغفل الكئيب
المنظر يتجوز اجمل ست

الزوجه — يعني لازم تخجلني بمدحك

٧٧٦ فرنكلين مخترع لآلة الطباعة سافر ذات يوم من بلاد
القبا الى بوستون وفى اثناء سفره نزل فى فندق صاحبه فضولى
كباقي ابناء بلدته فبمجرد ماجلس فرنكلين للعشاء واذا بصاحب
الفندق أخذ يضايقه بأسألته الكثيره

ففرنكلين الخبير بعيب ابناء بلدته فقصد ان يجعل لهذه الاسئله
حداً حتي يتمكن من الاكل براحة فترجى صاحب الفندق بان
يدعو له امرأته وعياله وخادميه وكل من فى الفندق ولما احضر الجميع
وكانوا بفروغ صبر منتظرين ما وراء ذلك · قال لهم فرنكلين
انى دعوتكم يا احبابي لتعلموا ما اعلمه عن نفسى انا فرنكلين
مخترع آلة الطباعة وعمرى تسعة عشر سنة وساكن ببلاد القبا
وان اردتم ان تسألونى زيادة عن ذلك فارجوكم ان تسألوا ما شئتم
الآن وانا مستعد لمجاوبتكم وبعدها ارجوكم ان تتركونى
آكل براحة

٧٧٧ كان انباشى فى الحرس الملوكى معجب بنفسه الا انه
شجاع جداً وكان لابسا اوستيك معلق به رصاصة لعدم مقدرته
على شراء ساعة . فاراد الملك ذات يوم ان يمازحه فقال له « اي
الانباشى بما اني نسيت ساعتى فقل لى كم الساعه عندك ؟ فبعدها

سحب الانباشي رصاصته من جيبه وقال «ان ساعتي لاتريني الوقت ولكنها تذكرني بانه يجب على أن اموت حبا بجلالة الملك » . فسر الملك من جوابه واعطاه ساعته المرصعة بالماس قائلا له خذها لتريك الوقت بكل دقة



٧٧٨ أمر كان من وقت الى آخر بزور أشهر سجن موجود بالبلدة التي كان يحكمها فذات يوم رأى خمس مساجين بالحوش مكبلين بالحديد وذاهبين اشغالهم فاوقفهم امامه وأخذ يسأل لاول بعد الآخر عن سبب سجنه فقال الاول ان سبب سجني ماهو الامن شهادة الشهود الكاذبة

وقال الثانى أما أنا فن حنقه القاضى على وقال الثالث وأما أنا فقد اتوابى غلطاً وقال الرابع وانا ايضاً قد تشابهوا فى واخذونى بدلا عن غيرى

وقد طلبوا الجميع الافراج عنهم للاسباب السابقه ثم سأل الخامس وأمت فاجاب انى كنت سرقت كيسا ولذلك لن اتجاسر بطلب الافراج وعندها التفت الامير للسجان وقال اطلق سراح هذا لانه لا يستحق ان يعيش وسط هذه الابرار

٧٧٩ دخل لص ذات يوم فى فندق فسرق من دهليزه ثلاثة أرديه وعند خروجه قابله أحد السكان حاملا رداء مبطن بالحرير وسأله عند ما رآه يحمل كثيراً من الارديه أين أخذتها؟ فاجاب اللص بجسارة أنها لثلاث اشخاص من هنا واعطوها لى لانظفها وعندها قال له الساكن خذ اذاً ردائى هذا ونظفه ورجعه لى الساعة ثلاثة فأجاب اللص بالقبول الا أنه لم يرجع بعدها ولا بواحد من الاربع اردية

٧٨٠ الشاب . ابوك بيقول انه مايجوزكيش لى الا اذا جمعت الف جنيه أول، يعنى هو كان جمع الف جنيه لما كان شاب مثلى ؟

الفتاة . أيوه ده جمع الوف الجنيهات لما أجوز أمى

٧٨١ الزبون . اعطنى بقرش سكر

صاحب الدكان . (وقد احضر له حق السكر مكتوبا عليه « فاغل »)

الزبون. لماذا تكتب على الحق « فلفل » مع ان داخله سكر؟
صاحب المحل . علشان النمل ما يعرفشي انه سكر يا عبيط
٧٨٢ اشترى رجل بقرش سجاير لرجل آخر وبما انها لم تكن من الصنف الذى طلبه اضطر الى ارجاعها الى صاحب السجاير الذى لم يكن عنده من الصنف المطلوب وقال .
الزبون . اعطنى القرش
صاحب الدكان . قرشك اتخلط فى الفلوس راح أعرفه ازاي دلوقت ؟
٧٨٣ الرجل — هل تذهب ياشاطر للمحطه لكى تقابل مراتى وتأخذ خمسة قروش ؟
— ولكن اذا لم تحضر ؟
— اعطيك عشرة قروش
٧٨٤ كارلوس الخامس عند ما كان يصطاد ضل عن سبيله فى غابة ولما وجد منزلا دخل فيه ليرتاح من الحر وقد وجد فيه اربعة اشخاص يتناومون فقام نفر منهم واقترب منه وقال له انا حلمت بانى آخذ ساعتك ثم أخذها منه وبعدها قام آخر وقال حلمت انى آخذ ردائك وأخذه منه وقام ثالث وأخذ كيسه وآخيراً قام رابع وتقدم منه وقال له اسمح لى ان افتشك فتكدر الملك من ذلك فعندها أخذ يفتش الملك فوجد فى رقبته سلسلة رفيعة من الذهب معلقاً بها صفارة فاراد ان يأخذها منه فقال له يا صاح يجب ان اعلمك استعمالها قال ذلك ثم نفخ فيها واذا بحاشيته قد اقبلت عليه

فعند ما رأي نفسه فى مأمن قال هام الرجال الذين حلموا بما رغبوا .وأريد أن أحلم بما ارغب ثم بعد هنيهة من الزمن قال . حلمت ان هؤلاء الاربع قد شنقوا على باب هذه الدار فعندها أخذت رجاله تشنق فيهم الواحداً بعدُ واحد

٧٨٥ طالب قدم عريضة لملك بروسيا للحصول على وظيفة فسأله الملك عن مسقط رأسه .فأجاب الطالب ولدت فى برلين فعندها قال له الملك «اذهب من هنا فان جميع المولودين ببرلين لا يصلحون لشيء ما قط» فأجاب الطالب« عفواً أيها الملك بل يوجد فيهم أناس صالحين وانى اعرف منهم اثنين »فسأله الملك ومن هما فأجاب الطالب الاول منهما هو جلالتك وأما الثانى فأنا فأنسر منه الملك كثيراً ومنحه ماطلب .

٧٨٦ لما خدع كرلوس الخامس فليب وسجنه مدة من الزمن فالتزم الاخير ان يكتب للبلاد الخاضعة له ان تخضع لكرلوس فخضع الجميع الاهنرى الذى كان تحت قيادته قصراً قائلا للرسول «ان هذا الامر ما كتب الا جبراً لا اختياراً وعدم طاعتى له نعدطاعه ولما صدر امر الامير اطور باطلاق سراح فليب من السجن ثم بعد ان تآمرا على اعدام هنرى شنقاً امام باب القصر رجع وامر بان تعلق فى وسطه سلسلة من الذهب ثم رفع عن الارض قليلا و بعدها يرد سالماً وتردله السلسله غنيمة له

٧٨٧ تزوج رجل بفتاة فوجدها غير ما يحب وبعد اربعة أشهر من زواجهما رزقا مولوداً فسأله بعضهم عن اسمه فقال اسمه الاكسبريس . . .

٧٨٨ الاخ الكبير — والله ان سقطت فى الشهاده السنه دى لازم انتحر وارمى نفسى فى البحر

الاخ الاصغر — طيب ابقى اصطاد لى سمكة لما تغرق

٧٨٩ الصغير — بابا . . فار سقط فى وعاء اللبن

الأب — هل أخرجته منه ؟

الصغير — لا . . رميت القط وراه علشان يصطاده !

٧٩٠ حكى ان افرنجيا له المام باللغة العربية استأجر حمارا وأخذ صاحب الحمار يتبعه جريا فمر فى طريقهما بمسجد (قلاوون) فسمعا مؤذنا ذا صوت رخيم يؤذن لصلاة العشاء . وسأل الخواجه سائق الحمار عن ذلك فقال هذا دينا دين الاسلام . فاعجب الخواجه ذلك وقال . كويس كتير ، كويس كتير ، ماشاءالله ، ثم أخذ صاحب الحمار يشرح للخواجا قواعد الاسلام والخواجه يقول ماشاءالله ، ماشاء الله ، وبينما هما على هذه الحالة اذ مرا من مسجد (السلطان الكامل) وهو يبعد عن المسجد الاول نحو دقيقة ونصف . اتفق ان المؤذن فى ذلك المسجد الاخير كان صوته قبيحا جدا فخشى صاحب الحمار ان يؤثر ذلك على الخواجه فوخز الحمار بشدة قائلا . (حا . حا . أحسن يكفر)

٧٩١ بائع السيارات يقول للزوج وادى أوتومبيل يلاطم الحديد فرملة قويه وعجلاته تعيش العمر كله وكاوتش جامد من العال وفوانيس

الزوجه . مقاطعه

واحنا مالنا ومال الحاجات دى . فيه زهريه للزهر ومرايا والا لا

٧٩٢ أم نجيمة بعد موت زوجها الذى ترك اثنى عشر طفلا — وانقطعت لتربيتهم — ذات يوم زارتها ست غنية محبة للبهرجه والصيغة وصارت تفرجها على ماعندها من الحلى واللآلى والجواهر وطلبت منها أن تقتنى مثلها . فأجابت الأم وكان ذلك وقت حضور ودها من المدارس العمومية « هاهم حلى ولآلىء وجواهرى وبالاختصار فانهم حليتى الوحيدة التى أتحلى بها

٧٩٣ قال لاحدهم . اليوم مات فى المدينة عواد وطبال وزمار ومغناوي

الآخر . لاشك ان فى جهنم الليله دى فرح

٧٩٤ معلم الجغرافيا — اذا كان على يمينك الجنوب وعلى يسارك الشمال وامامك الشرق فماذا يكون وراءك

التلميذ — رقعه فى البنطلون يافندي

٧٩٥ كان واحد زوجته كثيرة التشاجر معه . وفى أحد الايام عقب مشاجرة أخذ يفكر ويكتب في ورقة ثم يمزقها ويكتب غيرها فسألته زوجته ماذا يكتب وفيماذا هو يفكر .

الزوج — أفكر فى حاجة أكتبها على قبرك عند وفاتك .

الزوجة — هذا بسيط سيكتب عليه كالآتى:

المرحومة مارى أرملة المرحوم السابق

٧٩٦ قيل حين دخول الانكليز بر مصر ان احد الجنود الانكليز سكر سكره ينى وهو فى هذه الحال اذ مر به ضابط وكان السكر بالغ حده مع الجندى فقد تمكن من القيام له فسأله الضابط ما شغلك فى هذه النقطة فما كان من الجندى الا انه انحنى الى الارض يفتش كمن فقد شيئاً وقال انى افتش على عرابى فضحك الضابط متعجباً من سرعة الجواب

٧٩٨ كان لاحد تجار الترك زباين بكثرة وكان كل من جاء منهم يشترى شىء من عنده يقول له ياز يعنى قيده على الحساب فلما رأى أن أغلب بيعه على هذه الصفة كتب على باب الدكان هذا المحل لا يدخله الشتا لان الصيف بالتركى اسمه ياز . ويازيعنى اكتب

٧٩٩ جاء حكيم الى بلدة فقابله احد اهلها وقال له أهل لك ايها الحكيم ان تعاملنى مثل الحكيم الذى قبلك اجابه الحكيم وهل انت اجزجى قال الرجل لا يا سيدى وانما انا الحانوتى اجابه الحكيم واى علاقة بينى وبينك مادمت انت حانوتى وانا حكيم فقال الرجل الحانوتى ان العلاقة كبيرة بيننا وهى انك انت تموت الناس وأنا ادفنهم فضحك الحكيم

٨٠٠ الزوجة — وماهى ياعزيزى ؟ انى مشتاقة لمعرفتها قبل

أن يعرفها غيري

الزوج — هي عدم الزوج بمن كانت مثلك

٨٠١ السيدة — أنت تعلمين أنك هنا خادمة فقط فكيف تسمحين لزوجي أن يقبلك ليلة أمس ؟

الخادمة — أنا كنت نائمة ياسيدتي وربما أتي هو وقبلني وأنا نائمة

السيدة — لا . أنت أيضاقبلتيه وأنا رأيتك بعيني

الخادمة — أنا. ظننت انك كنت نائمة أيضا .

٨٠٢ — هل حضرتك تسكن في منزل عال

— نعم . في الدور الثالث . ولماذا تسأل ؟

— ألا تخاف عند ماتطل من النافذة الى الشارع ؟

— نعم عند ماأرى صاحب المنزل في أول الشهر .

٨٠٣ السيده — هذا اللبن خفيف جداً ياولد لابد أن أباك يضع ماء على اللبن

الصبي — لاياسيدتي أبي لايضع ماء على اللبن مطلقا

السيدة — وماذايفعل اذاً ؟

الصبي — يضع لبنا على الماء

٨٠٤ كان بائع اللعب والهدايا الصغيرة مشغولا بترتيب بضاعته داخل الدكان وابنه الصغير واقف بالباب لاستقبال الزبائن فدخلت سيدة وقالت للصبي الصغير: اريد لعبة لابنتي هذه ، ويستحسن أن

تكون تمثل شخصا مضحكا . فنظر الصبي الى داخل الدكان وقال: بابا.بابا. تعالى ناس عاوزينك

٨٠٥ علي— لماذا تضع ورقة بيضاء في الظرف وتقفله .
شكري – سأرسله خطابا لزوجتى لتطمئن على صحتي
علي— وكيف ترسل لها خطابا بدون أن تكتب به أي كلمة
شكري -- لاننا تشاجرنا وتخاصمنا قبل سفري .

٨٠٦ شاب كان له أم متقدمة في السن جداً ومن كثرة محبته لها كان اذا خرج لقضاء اشغاله يحملها في قفه على ظهره فيوم قابله احد اصدقائه وقال له ما الذي حامله على ظهرك فاجابه هذه والدتى فقال له زوجها واسترح فاجابه بهذا المزاح ياصاح فلما سمعت العجوزة كلامه انها صفعته على رأسه وقالت له اسمع كلام اكبر منك فصار ذلك مثلا (انتهى)

٨٠٧ احد السيدات لها اراضى زراعة تحت ملاحظتها وسألها يوم ما احد عمد الفلاحين وكان غريباً عن تلك الناحية هل لك زمان اشتريت هذه الاطيان اجابته من مدة وجيزة فقال لها وهل اشتريت لها بهائم فاجابته نعم حقاً كل ثور عمك خالك فلما سمع الرجل وكان نبيهاً أجابها رحمة الله على الوالد

٨٠٨ كان تاجر اسمه الخواجه دبانه جالسا في دكانه واذا باحدي عوالم مصر المسماه سنا كنة مرت من امام دكانه وهي راكبة حمار حصاوى ووراءها عبد وكان بينها وبين المذكور معرفة فارادت ممازحته وقالت للعبد نش الدبانه من على ذيل الحمار فرد عليها التاجر المذكور قائلا خليها سا كنة

٨٠٩ تشاجرت احدى نساء العرب يوماً مع جارة لها فحمى بينهما الجدال حتى اوصلهما الى السبب فى عرضهما فسمعهما احد الشعراء فقال

قالت لجارتها يوماً تعاتبها أقرنت زوجك ان القرن يفضحه
فجاوبتها الثانية
وكيف اتركه جابلا قرن يأتيه زوجك ذو القرنين ينطحه

فانظر كيف أن الثانية اسرعت بالرد عليها بمثل هذا الكلام

٨١٠ وقف يوماً الملك ونديمه على شاطئ النيل ليركبا فى زورق للفسحة وفيما كان النوتية يتقدمو الى المحل المعد لركوب الملك منه تصادف وقوف النديم أمام الملك من جهة البحر فهيج الزورق البحر وعمل موجة على السلم الواقف عليها النديم فرجع النديم لوراء خوفا من المياه فصدم صدر الملك فقال له الملك ماهذا فأجاب النديم أعمل ايه ياسيدى لما زنقنى عليك النيل فضحك الملك من زكائه

٨١١ ركب أحد الناس البسطا حمار حمار وفيما الرجل راكب نظر الى صاحب الحمار فوجده بعيد عنه فصرخ عليه وقال له امشى ياولد ور الحمار فجاوبه صاحب الحمار أديني أنا ورائك ياسيدى فضحك الناس على جواب الحمار وحضرة الراكب لم يفهم النكته

٨١٢ مرت جاريه فى يوم حر على جماعه من أولاد البلد فلما نظروها مقبلة قال أحدهم للآخر الحر طلع وظهرت الخنافس فالتفتت الجاريه وقالت له ورشوا السكك وتلقحت الكلاب فخجل الرجل

٨١٣ كانت القروية المتحضرة في سياحة مع زوجها في باريز ولما عادت الى بلدها ذهب لزيارتها كثير من صديقاتها . وأثناء اجتماعهن سألتها احداهـن

الصديقة — لعلك سررت كثيراً أثناء وجودك فى باريز .

القروية — نعم وقد تعرفنا بعـائلات راقية كانوا يزوروننا هناك

الصديقة — عائلات طيبة ! . . وكيف رأيت الطقس هناك

القروية — آه زارونا مرتين فقط ولم أرد لهم الزيارة .

٨١٤ الزوجة — الآن وقد اشتريت حذائي الموضه وفستانى الموضه وقصصت شعرى على الموضه فهل صحيح أنه ستـطلع موضه جديدة للزواج .

الزوج — (بغيظ) نعم ســتطلع بل قد طلعت فعلا !

٨١٥ كان راجل راكب حمار وخادمه ماشي بجانبه واذا بريح خرج من الراكب وله رنه فالتفت الرجل الى الخادم وقال له ماهذا ياولد هل خرج منك ريح اجابه الخادم لا ياسيدي هذا من الحمار فخجل الرجل من هذه النكتة

٨١٦ احد الافوكاتيه كان عنده حصر بول ولما كان يذهب ليبول يقف مدة طويلة فتصادف مرة كان واقفا يبول وهو يقرأ فى جـرنال فمر أحد الاولاد وراءه فقالوا ياحلاوه افوكاتو ولا يعرفش يشـخ على الغايب

٨١٧ بينما كان الملك ونديمه راكبين في الاربكية على خيولهم جفل جواد الملك من قرمة شجرة كبيرة كانت ملقاة على جانب الطريق فزعل الملك والتفت للنديم قائلا ما هذه القرمه يا فلان اجاب النديم هذه قرمة ابو جدك يا ملك فسر الملك من هذه النكته واجاز النديم

٨١٨ ادعى مغفل الألوهية فسجنته الحكومة وبعد مضى زمان دخل السجان واخبر الحاكم بان المدعى الألوهيه عاد الى الصواب فامر الحاكم باخلاء سبيله وفيما كان الرجل خارجا واذ برجل آخر القى عليه القبض لانه ادعى النبوة فسأل الرجل الذى أفرج عنه . ماهذا قالوا له ان هذا الانسان مدعى النبوة فاجابهم وعزتى وجلالى ما أرسلته فادخلوا الاثنين الى السجن معاً

٨١٩ بينما كان جنتمكان محمد على باشا والى مصر مارا ذات يوم راكبا جوادا من احسن الخيل قابله في الطريق رجلا تقدم اليه ووضع يده على الجواد فمنعه عن السير وقال له هل تبيع هذا الجواد فاني ارغب مشتراه فقال له محمد على باشا وكيف ترغب مشتراه فقال له محمد على باشا . وكيف ترغب مشتراه فى الحال انتظر الى الغد وتعالى الى محلى وانظره واذا اردت ابيعك اياه . فجاوبه الرجل انى ارغب مشتراه الآن فانزل من عليه وبعه لى ففى الحال امر محمد على باشا باخذ هذا الرجل الى السجن وفى ثانى يوم امر باحضاره اليه فلما دخل عليه سأله الوالى هل لم تزل ترغب مشترى الجواد ايب الرجل فقال له نعم وانما لى شريك حتى اذهب واشاوره فسأله محمد

علي ومن شريكك الثاني اجاب الرجل الذى كان معي امس فانبسط الباشا من هذا الجواب وانعم عليه بالجواد وان الرجل يعني بشريكه الخمر

٨٢٠ كان راجل اعمى وله خادم نبية فكان اذا حضر احد عند الاعمى على سبيل الزيارة فقبل ان يدخل يقول الخادم لسيده فلان اتى فيقدم سيده ويسلم على ضيفه باسمه حتى قيل فيه انه يكاشف ولا يعلموا بان الخادم ينبهه عن الناس عند قدومهم اليه ففى احد الايام ركب الاعمي وخادمه يسنده وفيما هما ماشيان فى الطريق وكان ذلك اليوم مطراً كثيراً قابله جماعة من اصحابه فقال له الخادم عن أسمائهم قبل اقترابهم منه كما هي عادة الخادم ولما اقتربوا منه قالوا له السلام عليك يامولانا اجابهم اهلا فلان وفلان وبعد السلام قالوا له رحنا لعندك فما وجدناك فاجاب هيا بنا الآن تفضلوا معي فقالوا له فى يوم غير هذا لان هذا اليوم فيه امياه عوم والذى تريده هو انك تدعو لنا فقال لهم الله ينشفها فى وجهكم فضحكوا منه

٨٢١ احد الرهبان حصل له انحراف مزاج فنادى خادمه وقال له ياولدي ادعى لي احد الرهبان يقعد عندى شوية يسليني لاني قاعد بين اربعة حيطان فتوجه الخادم ولما لم يجد احد من الرهبان رجع الى سيده وعند مادخل الى الاودة وجد عنده راهب أتى اليه فى غياب الخادم وكان ذلك الراهب لايتكلم الا بغاية التكلف فمما رآه الخادم قال لسيده لم القى احد من الرهبان فاضى والحمد لله الذي فلان جاء عندك فاجابه سيده قبل ان يحضر هذا الراهب كنت بين

اربعة حيطان واما الآن صرت بين خمسة ياولدي

٨٢٢ ركب أحد الخواجات مع أحد الحمارة ولما كان الحمار الذي ركبه الخوجا مدلدله رقبته فى الارض فقال الخوجا للحمار ياولد لماذا رقبة حمارك مدلية فى الارض هل هو يصلى أجابه الحمار لا تخف ياسيدى هذا الحمار نصراني لا يصلي ولا يصوم

٨٢٣ اتفق يوما ان جنتمكان محمد علي باشا بينما كان ماراً في الطريق قابل ولداً فلاحا يبلغ من العمر تسعة أو عشرة سنوات فلما نظره الوالى وجده نبيهاً نشيطاً وسأله قائلا هل تعرف تقرأ فاجابه نعم فقال له قل فقال الولد (انا فتحنا لك فتحاً مبيناً) فانبسط محمد علي باشا من هذا الجواب واعطاه جنيها فرفض الولد ولم يرد يقبل الجنيه فسأله الوالى عن سبب رفضه فاجاب الولد لئلا ابى يضربني ويقول له قل له ان محمد على باشا اعطاك الجنيه فقال له لماذا اجاب الولد لان ليس هذا عطية الملوك فسر محمد على باشا من هذا الجواب وامر في الحال ان يؤخذ الولد ويوضع في المدرسة الميرية ليتلقى فيها العلوم

٨٢٤ كان احد الفلاحين فى احد البنادر فحصره البول فجاء جانب حائط وبول ولم ينتهى من التبويل حتى شافه البوليس فمسكه وقال له تعالى المخالفات اجاب الفلاح ولماذا قال البوليس لانك بولت فى الطريق العمومى وهذا الفعل ممنوع فقال الفلاح انا ماسمعتش هذا التنبيه وتاني مرة ماعدت ابول هنا اجاب البوليس لا بد من اخذك لمحل المخالفات فصار الفلاح يترجى البوليس بان يتركه والبوليس

بان يتركه والبوليس لا يسمع كلامه فقال له الفلاح يا اخي الحمار الذي
يبول في السكة ماذا تعملون به اجاب البوليس ان الحمار لا يؤاخذ
لانه حيوان اجاب الفلاح اجماى حمر قال العسكرى لانت انسان
اجاب الفلاح أنا بقول لك حمار وصار ينهق هاق هاق فلما رأى البوليس
ذلك ضحك عليه وتركه

٨٢٥ كان رجل متزوجا وكان يحب زوجته محبة لا مزيد عليها
وكلما كانت تطلبه منه يحضره لها حالا فيوما نظرة الفلاحين ماشيين
حافيين فى يوم مطر فاشتهت أن تمشى مثلهم فقالت لزوجها عن ذلك
فاجابها بالسمع والطاعة وأمر حالا بحضور العنبر والعود والمسك وجميع
الانواع المعطرة ذات الرائحة الطيبة وطحنهم وعجنهم بماء الورد
وفرشهم بحوش السراى حتى صار مثل الطين الذى يتخلف من المطر
ودخل عند زوجته وقال لها قومى يا منية الروح ها قد حضر مطلوبك
فقامت وقلعت مركوبها والشرابات ومشيت فى ذلك الطين المسكى حتى
وسخت رجليها مثل الفلاحين وطلعت لاودتها وبعد أن مضى على
ذلك مده حصل بينها وبين زوجها شوية زعل فقالت له عمرى شفت
منك يوم طيب فاجابها ولا يوم الطين

٨٢٦ فقيهان كانا متوجهين الى ختمة فصادفهم فى الطريق رجل
صعلوك فقال لهم الى أين تذهبون فقالوا له الى ختمة فقال لهم خذونى
معكم ولعلمهم انه جاهل أخذوه معهم وبعد أن تمت الختمه جابوا لهم
أكبر عصيدة عايمه بالسمن والعسل وقبل أن يبتدوا في الاكل قال أحدهم
لا أحدمنا ياكل حتى يقول كلمتين من القرآن وقصدا بذلك حرمان

الصعلوك من الاكل وغرف بيده وقال « انا فتحنا لك فتحا مبينا » وغرف ربع الانجر فقال زميله « وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا » وعمل مثل الحائط وحجز السمن والعسل فما كان من الصعلوك الا انه قال « وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا » وحمل الصحن فكان له الحظ الاوفر عنهم

٨٢٧ اثنان فقهاء عمي جلسا يتعشيان في خانة فجاء قدام أحدهم صحن ملوخية والثاني صحن طماطم فظن الاول أن رفيقه وقع في شيء أحسن من الذي قدامه فقال له يا أخي أين أنت فاجابه رفيقه أنا في الجنة الخضرا وأنت يا أخي فاجابه أنا في جهنم الحمرا فقال له أنا في عرضك أنشلني من الجنة الخضرا وضعني في جهنم الحمرا

٨٢٨ دعي احد الشعراء الى الغذاء عند بعض الامراء يسمى الامير سعيد . وكان من جملة الطعام محشي قليل اللحم . فوصفه الشاعر بهذين البيتين

قد قيل أن المستحيل ثلاثة فوجدت رابعة اتت بمزيد
الغول والعنقاء والخل الوفي واللحم في محشي الامير سعيد

واصل المستحيل هو أن بعض الشعراء قال

اني رأيت المستحيل ثلاثه الغول والعنقاء والخل الوفي

٨٢٩ رجل من الشام سمع عن ابناء مصر انهم أصحاب نباهة فقصد ان يحقق ذلك بالاختبار فشد مسافرا الى دمياط ومنها ركب النيل متوجها الى القاهرة فحينما وصل الى بولاق خرج الى البر وركب حمارا وقال للحمار خذني الى جامع الازهر وفيما هو

سائرا فى الطريق احب أن يمتحن الحمار بالكلام فقال له ياجدع أجابه نعم قال له حبيبتى في السماء وكيف الوصول اليها فاجابه الحمار ياعم شخشخ لها بالذهب تنزل لك برجليها

٨٣٠ كان عند أحد الملوك امام وكان ذلك الامام بعد الصلاه يقرأ فى القرآن ويقول واذكر فى الكتاب ابراهيم واذكر فى الكتاب موسى الخ ولما كان يسمع الملك يزعل لانه لم يذكر الامام اسمه مفتكرا ان الامام له الحق أن يذكر مايريد عندمايكون يقرأ القرآن فيوما لما كان الامام يقرأ قال الملك لوزيره اذا كان هذا الامام لايذكرنى كما يذكر باقى أسماء الانبيـاء فانى أقطع عنقه ولما سمع الوزير قام وأخبر الامام وكان ذلك الملك يدعى ميرا فلما سمع الامام جلس ثانى يوم بعد الصلاة وقال واذكر فى الكتاب ابراهيم وموسي وعيسي واذكر فى الكتاب ميرا انه كان خنزيرا كبيراً يأكل فولا وشعيراً فرد عليه الملك وقال وخص كمان وتخلص الامام بهذه الجملة من ذات الملك المجهول

٨٣١ بينما كان احد الناس مسافراً فى احدى المراكب وكان يخاف من البحر كثيرا ولاسيما عند اشتداد الارياح وهاج البحر فرئيس المركب قال لقد أشرفنا على الغرق فاجابه الرئيس لاتخف لان العمر واحد فقال له يامغفل هو أنا خائف لانه لوكان العمر اثنين لغرقت واحدا وأبقيت الآخر (انتهى)

٧٣٢ اثنان خرجا للتنزه اسم الواحد البكري والآخر قاسم

وفيما هما سائران فى الطريق وجدا كلبة ترضع أولادها ومنهم جرو بعيد عن اخوته فنظر بكرى الى قاسم وقال له مشيرا الى الجرو ماله قاسم فاجابه أظنه البكرى

٨٣٣ كان أحد الظرفاء اسمه عزيز وكان جالساً مع أحد أصحابه واسمه غندور فمر بهما حمار فالتفت عزيز الى غندور وقال له هذا الحمار غندور فاجابه نعم وبرازه عزيز

٨٣٤ هو . لو كنت اعرف انك مبذرة ما كانش ممكن انى أجوزك

هى ولو كنت مدبرة ما كانش ممكن ان با ا يجوزنى

٨٣٥ الزوج . لولا الشغل ما كنش ممكن اني أتأخر ليلة امبارح بالشكل ده

الزوجه . صحيح

الزوج . لا صحيح . انت تعرفى انى ما اقدرش أغشك أبدا يازوزو

الزوجة : صحيح ما تقدرش تغشنى مهما قلت

٨٣٦ حلمى الا قولى . الست بتاعتك بتفتح جواباتك

فهمى — لا بس اللي مكتوب عليه خصوصى

٨٣٧ سنيه — سمعت انك انت وفهمى كتبتم كتابكم

علبه — أيوه على حلمي وحكمت

٨٣٨ سعاد هانم : وليه تركتى خطيبك ؟

ريا هانم : كذب علي ياختي ، لما سألته عن وظيفته آل أستاذ في علم التشريح وبعدين ظهر انه جزار في المدبح

٨٣٩ يسرى — عزمي اعمـل معروف . عايز منك جنيه سلف

عزمي — متأسف والله مامعاييش الا ٥٠ قرش

يسري — طيب جيبهم . والباقى عندك لغاية بكره

٨٤٠ الزوجه — بقى يعنى ما اصعبش عليك وخليتني اعيط لما اتقلقت

الزوج — بس علشان أخليكى تشوفى العياط شكله ايه

٨٤١ المريض — يعنى العمليه دي موش خطره

الدكتور — ازاى ؟ وهيه اذا كانت خطره كنت أعملهالك بعشره جنيه

٨٤٢ الزوج (يقرأ فى مجلة) — ومن عادات اليابانيين أنهم يخلعون الاحذية قبل الدخول فى البيت

الزوجة — والعاده دى موجوده هنا بس عند الرجوع بعد نص الليل

٨٤٣ أنا متأكد أن الستات تتحمل الآلام اكثر من الرجال هل حضرتك دكتور .

لا . بائع أحذيه

٨٤٤ زينب (على وشك الذهاب)
ـ اورفوار ياحبيبى وخلينى اشوفك اكتر من كده
فاطمه (وهى تحمل التواليت)
— تفتكرى انك ماتتعى شايفه دلوقت كفايه والا ايه
٨٤٥ الكونستابل ـ فين نور البسكليت
راكب الدراجه — الفانوس معمر وانا مولعه لكن يظهر انه انطفى .
الكونستابل — وآدي مخلفه تانيه علشان مسرع . لانك لوكنت ماشى بالسرعة المعتاده ماكانش النور ينطفي
٨٤٦ خليل بك : وانا صغير كنت اتمنى من ربنا اني ابقي بايتشو لما أكبر
عباس بك . طيب احمد ربنا !
٨٤٧ الست — حتى باباك أنا ماحبش الكلام كتير . . لما أشاور لك بايدي اعرف انك تيجى .
الخادمه — وأنا كمان اكره الكلام الكتير . . لما أهز لك راسى . يعنى انى مش عايزه أجى . .
٨٤٨ الام « تمتحن طفلتها فى الحساب » اسمعى ياحبوبه معايه تلات بيضات ان اديت واحده لابوك والتانيه لاخوك والتالته لك يفضل معايه كام
الطفلة . القشر ياماما

٨٤٩ الطفل : عاوز الدكتور أوريه كلبي يشوف ماله

الخادمة . الدكتور راح يعالج سبع عيلن

الطفل : يعني مش راجع ! !

٨٥٠ صلاح — تليفون صحيح الي جا بيوك أبوك ؟

ممدوح — أما ايه !! تليفون بحق وحقيق حتى لما تطلب السنترال موش ممكن ترد عليك

٨٥١ ايه عذرك فى انك ماأجوزتش لغاية دلوقت ؟

اتولدت بهذا الشكل

٨٥٢ حسني — عزت ورث ١٠٫٠٠٠ جنيه

علوى — أنا سمعت انه ورث ١٠٫٠٠٠ جنيه

حسنى — لازم تكون سمعت بعد منى

٨٥٣ هى — يظهر انك مابقتش تحبني زى الأول . ماكانش لسانك يسكت ولا لحظه

هو - الحقيقه حبك أكتر من قبله لكن فرغت كل الي عندى

٨٥٤ رئيس الخدم (لابن سيده الباشا) حضرتك ضربت الجرس ، عاوز حاجه ؟

الابن المدلع . أيوه هاتلي بابا والا ماما يصالحوني مع قطي مشمش بس قوام ، اخلص !

٨٥٥ — يظهر انزوجي مؤدب للغاية، على فى بقه اتفضلى ياهانم

— ما هى دي صنعته

— ازاي ؟

— لأنه بياع فى الموسكى

٨٥٦ — افتكر انه جه ميعاد الغدا

— . يظهر ان معدتك مقدمه ساعه

٨٥٧ الام — تعالي يا زوزو بوسى عمك

البنت بوسيه انت يا نينا

٨٥٨ الزوج — والبيت الكبير وجنينة بلدنا والعزبة الى فيها دول نصيب محمد

الزوجة — لا ، الاولى انك تعطيهم لمصطفى علشان هو البكري

الزوج — يا سلام لازم تخالفى لآخر لحظه هو مين اللى بيموت أنا والا انت

— يا أخى شوف عيلتنا دى عجيبه احنا ثلاثة اخوات واحد منا طلع عبيط وأبله جدا . .

— طيب والاتنين التانيين ، طلع شكلهم ايه ؟

٨٥٩ الزوجه ـ ازى الحال ، أدينى رجعت من الفسحه وحضرتك ماجهزتش العشا زى ماتعهدت ، أنا موش قلت لك نجيب طباخ

الزوج ـ اناموش قلت لك الاحسن نجيب طباخه

٨٦٠ هو ـ رايحه تديني تذاكر يانصيب ! يمكن اكسب حاجه ما تعجبنيش ؟

الفتاة ـ مين يعرف ؟ مش يجوز يكون عندك بخت ولا تكسبش . ؟

٨٦١ — ! من فضلك سلفنى اتنين جنيه لآخر الشهر

— بكل أسف لانى موش ناوى النهارده أوضع فلوس فى صندوق التوفير

٨٦٢ ابراهيم (لصديقه حسن افندى) — شوف ياأخى صاحبك الكذاب بيغفلني ازاى ؟ قال حضرته بيكسب في الشهر ٩٠ جنيه . .

حسن افندي — ولكنه قال لى انه بيكسب ٤٥ جنيه بس . وانا مسرور جدا .

ابراهيم افندى — ومسرور من ايه ؟

حسن افندى — لانه معتقد أن تغفيلك ! اكتر من تغفيلى مرتين . .

٨٦٣ عليه — أشوف انك ظريفه ولطيفه ، ولكن ليه ظهر إيدك خشن

زوزو ـ من شوك الاشناب

٨٦٤ زوزو (لجدته) ـ تعرفيش ياستى العصفور . اللى على الشجره ده جنسه ايه ؟

الجده ـ ماقدرش أقولك يابنى ! لكن اللى أعرفه ، أنه له ديل وينط من شجرة للتانيه . .

٨٦٥ هو ـ يعني ليه بس مش عايزه تتزوجيني؟
هي ـ مفيش مانع . . لكن بعد ماتشوف وشك في المرايه

٨٦٦ ضابط البوليس (لسارق الاوتومبيل) .
ـ انت ياراجل ليه غيرت لون الاوتومبيل ؟
المتهم ـ الحكايه بسيطة . . علشان يبقى من لون الفستان اللى اشترته الست بتاعتى .

٨٦٧ الزوج ـ أنا اتجوزتك علشان صعبت على ولا لقيتش حد صعب عليه أبداً
الزوجة — أما دلوقت فأنا صعبا نه على الناس كلها .

٨٦٨ عزيزة : أما فستانك جميل فصلتيه عند مين ؟ موش حاتقوليلى
دولت : ما اقدرش أقولك على أسرار المهنة

٨٦٩ السيده (فى حانوت صور) عاوزه صوره لطيفه تنفع هديه فى حفلة زفاف ؟ التاجر (يكره النساء) اتفضلى آدى صورة مناسبة اسمها « نزول الصاعقه »

٨٧٠ الزوج ـ زوزو هانم ، يظهر انى تعبان شويه ، وناوى نحرق الليله ، وبلاش خروج للفسحه
الزوجة ـ مش ممكن ، ماقلتش ليه ، قبل ما أعمل التواليت

٨٧١ الابن ـ ايه يعنى الضحكه الصفره ؟
الاب ـ زي ضحكتي أنا ونينتك لما نكون مبسوطين

٨٧٢ هي ـ أمي بتقول أن اللى اجوزه لازم يكون عقله أكبر من ثروته

هو ـ مفيش حد غيري . عشان عصوبك على الحديده

٨٧٣ الكونستابل . (لسائق سيارة مسرعة)

ـ السيارة تجرى فى المدينة بالسرعة دى

السائق . لامؤاخده ياشاويش ، اصل الفرملة اضكسرت وعاوز أروح للجاراج قوام قبل ما تحصل حادثه

٨٧٤ ـ كان عندك خدامه جيلة راحت فين؟

ـ غارت منها مراتى ياسيدى وطردتها

ـ وعلشان كده جبت الخدامة الوحشه اللى قابلتها على السلم

ـ لا ياسيدى دى مراتى الله يخيبها !

٨٧٥ المدرس . للتلميذ ـ تقدر تقول لى مين كان والى مصر بعد ابراهيم باشا .. ؟

التلميذ ـ مقدرشى . ياافندى . بابا قال لى ما تتكلمش فى السياسة . .

٨٧٦ المجرم (وقد جاء لاستشارة عرافة)

ـ ايه الاحوال ؟

العرافة . شايفاك فى مكان مرتفع قوي عالى، والناس يبصولك ويستعجبوا ، لازم رايح تبقى عظيم

المجرم . يابنت الكلب دى باينها المشنقه ،

٨٧٧ س . هانم هو جوزك ربى دقنه ؟

ج . هانم . لأ أنا اللي خليته يربيها علشان الوفر

٨٧٨ الام . لطفلها المريض

ـ مش اديتك خمسه صاغ علشان الشربه ؟ هي فين ؟

الطفل . اديت لاخويا الصغير قرشين صاغ راح شاربها بدالى

٨٧٩ شوفى ياختى البنت زوزو سابت خطيبها وتعرفت على جدع تانى أهو بيفسحها

ـ لأ دى ماسابتش خطيبها خالص ولكنها قالت له لما تجيب لك اوتمبيل أبقى ارجع لك تانى

٨٨٠ الدكتور (بعد أن يفحص المريض) ـ أنت عادة بتاكل ايه فى الغدا !

المريض ـ الموجود عند حضرتك . مفيش تكليف .

٨٨١ أحدهم (واضعا سماعة التليفون على أذنه) ـ أنا كداب أنت اللى ستين كداب . ومنحط وسافل . وابن . طيب استنى لما أقابلك وأنا أوريك شغلك . ألو . ألو ..

يامدامو ازيل ما تقطعيش السكة . خلينا نخلص اشغالنا .

٨٨٢ رمضان . لشيخ البلد — انت شاهد ياعم محفوظ ، اللي شتمنى الاول . ؟

شيخ البلد ـ عايزنى شاهد ياقليل الادب .؟ هى الحكومة بتشهد :

٨٨٣ الزوجة ياما الدنيا دي مليانه ناس غشاشين
الزوج : وجرى ايه ؟
الزوجة . النهار ده اللبان ضحك على واداني ريال براني
الزوج . وفين هوه .
الزوجة . غشيت به الجزار
٨٨٤ القاضي ـ مافيش فايده في انكارك للسرقة فيه اتنين شهود شافوك وانت بتسرق .
المتهم ـ وايه يعني اتنين .وأنا اقدر اجيب لكم عشرين واحد ماشافونيش باسرق
٨٨٥ اما اهتديت الى فكرة جميلة تخلصني من كل همومي وديوني . راح اعطي لواحد الف جنيه علشان يسدد ديوني كلها وأخلص من قرفها
وراح تجيب منين الالف جنيه ؟
٨٨٦ صاحبة السيارة (تقول لصحبتها)
ـ خير ! فيك حاجه بتوجعك ؟
الرجل : عضمي اتكسر كله ياستي
السيدة بلاش عبط وايش جاب الاتومبيل لعضمك أمال فين لحمك
٨٨٧ الا مراتك زي الطباخه الحقيقية ؟
ـ ايوه ياسيدي ، ودايما تهددني بأنها رايحه تطلع من عندي
٨٨٨ عفت بك ـ وعلى طول اول لما اجوز بنتي وصارت عنده

فضل يقول لى هات هات لما خد ٢٠٠٠ جنيه

بهجت بك — واخذت منها حاجه

عفت بك ـ امال ، الهانت البنت

٨٨٩ القسيس (لتلاميذ صغار) :

ـ اللي يقول لى على اسم اشهر رجل فى الدنيا أعطى له قرش

تلميذ . نابليون . القسيس : لا . تلميذ . كولمبس

القسيس . لا : تلميذ . واشنجتن . القسيس . لا

تلميذ يهودى . القديس بتريك . القسيس . شاطر ، آدي القرش ، ازاي عرفت ؟ . التلميذ : عارفك انك تحبه ، وانا عندى سيدنا موسى احسن ولكن الشغل شغلانى

٨٩٠ احدهم (لصديقه) : اسمع ياحسن افندى ! سلفنى اتنين جنيه ، أردلك منهم جنيه فى الحال ، والباقى بعدين .

٨٩١ المحقق — مش عيب تبقي راجل عجوز وتسرق ساعة نحاس من الخواجه؟

المتهم — يابيه الله يطول عمرك . هو أنا يعني لقيت معاه ساعة ذهب ولا سرقتهاش . ؟!

٨٩٢ الزبون (لعامل المحل) — البدله دى بكام ؟

عامل المحل — باربعة جنيه .

الزبون — واذا كانت شكك !

عامل المحل — بخمسة جنيه . أربعة يندفعوا مقدما ، والباقى على المهل . .

٨٩٣ الفتاة (للموظف المحل التجارى) — أنا عايزه أرجع الكلسون ده ،لانه اتقطع من أول لبسه . ولازم يضاعته عديه

الموظف — شيء عجيب ياهانم ! المره الاولى اللى شوفت فيها واحده ست ترد كلسون لانه مقطم . . .

٨٩٤ الهانم (بعد أن غنت طقطوقة) رأيك ايه يازكيه فى حسى ؟

الخادمة . بعد ماسيب خدمتك أبقى اقول لك على رأيى . .

٨٩٥ النائب الاول — مش تتفضل تشرب قهوه ؟ . . .

النائب الثانى — مستحيل ! انت أقربها اسبارح قلت انى حائن ومرتشى

النائب الاول — لكن احنا ياأخي دى الوقت مابنتكلمش ى السياسة

٨٩٦ هى (للمصور) — لماذا تختار لصور الملائكة اللون الابيض دائما ؟

هو — لانك سمره . .

٨٩٧ ضابط البوليس (العسكرى) — هو المتهم أظهر شراسه وأنت بتقبض عليه ؟

المتهم — أمال ياافندي .. داحدفنى بامرانه من على السلالم .

٨٩٨ المدرس : قول حاجتين داخلهم النشا ؟

التلميذ . الياقات واكمام القمصان يافندى

٨٩٩ البوسطجي (لأستاذ الجامعة) . وآدايه بتلاقي فى الصندوق جوابات من غير عناوين !!

استاذ الجامعة · عجيبة أما أنا ما عمريش استلمت جواب من غير عنوان !

وساكن فين العزبة ؟

على بعد رصاصه من المحطة

٩٠٠ الناظر (لوالد التلميذ) ابنك متأخر قوى فى الجغرافيا

الوالد . يعني احنا عندنا فلوس للسيارات ! — فوت ياسيدى

٩٠١ الخادم (لسيده) — فيه واحد عايز يعرف ، ايه السبب فى نجاح سعاتك فى الحياة . . . ؟ وأهو واقف على الباب ، أقول له ايه ؟

البيك (لخادمه) — هو شكله ايه ؟ جورنا لجى . . أو بوليس . . ؟

٩٠٢ أحد الركاب (للآخر) آدى تالت مره ، وانا أقول لك ان رباط جزمتك انحل . .

الراكب الآخر (محتدا) . ايه الفضول بتاعك دة اشمعني انا ماقلتلكش حاجة معران النار كانت فى بنطلونك من مدة ربع ساعة

٩٠٣ الاستاذ — يجب عليك انك تصغى للمدرس ، بدل ماتنام كده . .

التلميذ — ماهو أنا علشان أصغيت للمدرس ، رحت نايم.

٩٠٤ التلميذ — ياأفندى ، انا كررت عملية الضرب دى عشر مرات . .

الاستاذ — متشكر . .برافوا . .

التلميذ — اتفضل آدي العشر نتايج اللى وصلتلهم .

٩٠٥ سيدة طويلة (لرجل فى الطريق) ـ مش عيب ياراجل . انت بقى لك ماشي ورايه ، دلوقت ساعه وزياده .

هو ـ ماتزعليش ياستى ! انا ماشى فى ضلك من كتر الحر . .

٩٠٦ أحد الصديقين للآخر إمتى رايح تتجوز الست الغنيه اللى كلمتنى عنها ؟

الصديق الآخر انا متحير الان أهل العروسة بيقولوا لما أسددديونى ...وأنا ماأقدرش اسدد الديون الابعد الزواج

٩٠٧ استاذ كيماوى لاستاذ آخر أنت بتعمل ايه علشان تموت الميكروب فى ميه الشرب. أغليها .وبعدين أقطرها . كويس وبعدين — وبعدين ما اشربش ميه ولكن أشرب بيره من باب الاحتياط

٩٠٨ هو — لو طلبت انك تجوزينى راح تقولى ايه

هى — ما أقولش حاجة لانى موش ممكن أكلم واضحك في وقت واحد

٩٠٩ الخادمة : جرى إيه يا توتو عاوز تبوسنى ليه ؟

الطفل . علشان المعلم قال لى النهارده خليك زي أبوك واعمل كل حاجه يعملها

٩١٠ المريض — أنا خايف يادكتور إن العملية ماتنجحش ...

الدكتور — اطمن .. ماتخافش .. أنا مش رايح أخليك تعرف اذا كانت نجحت ولالأ ..

٩١١ القاضي (للمتهم) — انت ياشيخ ماانحكمش عليك قبل دي الوقت . ؟

المتهم — انحكم علي يابيه مدة ثلاث سنين علشان استحميت في البحر ، وأنا عريان . . . .

القاضي ومدين .؟

المتهم — ومدين من نهارها ماحطيتش الميه على جسمي . .

٩١٢ الزوجه — يظهر أن فيه حراميه دخلو البيت ، أنت سامعني . ؟

الزوج — لا . . مش سامعك . .

٩١٣ المدرسه : لما جوليت بصت لقت روميو داخل عليها من البلكون قالت له ايه ؟

تلميذه . اوعه تبوسني

٩١٤ سيدة البيت (للخادمة) . مادام رايحين نعزل بكره ، لازم نخلى الشقة لاصحابها زى ما كانت .

الخادمة (متحيرة) . طيب ياستي وحانجيب منين «بق» زي اللي وجدناه أول ماسكنا هنا . ؟

٩١٥ اللص (مهدداً شخصاً في الطريق) . ايدك على الفلوس اللي معاك كلها . .

— طول بالك ، وتعالى تتحق ! أنا رايح أدى لك دى الوقت جنيه وأكتب لك كبياله بمبلغ كريس

٩١٦ الخطيب — أنا عايز أخلى إيديك ما يطلموش من ايديه أبدا

المخطوبة — وازاى رايح تفتح المحفظة وتجيب منها فلوس علشان تشترى لى حلق ألماز . . ؟ !

٩١٧ الاب . أنا أجوزك للواد الاهبل ده، شوفى واقف ازاى الابة . ده أهبل ! اتفرج عليه فى السينما !!

٩١٨ البقال (لجاره اللبان) — ياأخى اللبن اللى بناخده من عندكم بيطلع ناقص فى الوزن

اللبان — مين قال كده .؟ داأنا باأحط وقة السكر اللى بتبيعها لى فى كفة الميزان وأوزن عليها اللبن في السكفة التانية . .

٩١٩ — كنت تعمل ايه لو كنت بتضرب بيانو زيى

— كنت آخد درس

٩٢٠ امرأة عجوز (تخاطب عاملا فى محل تجاري

— والنبي يا ابنى تشوف لى محمد افندي نمرة التليفون بتاعته كام العامل هو ياست اسمه محمد افندى ايه

المرأة العجوز ما اعرفش والنبي يا ابنى لـكن بيته ما يتوه ش هو ساكن جنب السلطان ابو العلا

٩٢١ السيدة ـ ولـكنى لا افهم لماذا تريدين تركنا مع أنى أقوم أنا بمعظم شغل البيت

الخادمة — لانك ياسيدتى تهملين فى تأدية عملك فاضطر للاعادة عليه ! .

٩٢٢ السيده ـ حضرتك اجزاجى قانونى ؟

ـ ايوة ياهانم . .

وعندك دبلوم من الحـكومه أيوه ياهانم

وبتشتغل فى الصنعه دي من زمان

أيوه ياهانم .

طيب إدينى من فضلك بقرش تعريفه سلفات الصودا

٩٢٣ الام — وبعدين يعني ؟ ؟ بقى لك ساعة تعيطى : عاوزه إيه ـ الطفله نسيت ! !

٩٢٤ إشترلى الفستان مش أنا عزيزه وغاليه عندك ٠ ؟

ايوه بس الفستان أغلى

٩٢٥ المعلم اذا كان والدك يكسب عشرين جنيها فى الشهر ويعطى أمك نصفها فماذا يكون نصيبها .. !!

التلميذ . نوبه عصبية ياأفندى .. !!

٩٢٦ هو . هذه الخادمة تقلق نومي بغنائها فلا أستطيع النعاس لحظة واحدة

هى : لا بأس . عش بلا نوم حتى أطردها فى نهاية الشهر : !

٩٢٧ — بابا !! أنا خلاص اخترت مستقبلى ورايح أطلع موسيقى بارع جداً !!

٩٢٨ ـ عال !! بس ماتبقاش لما تكبر تجيب عدتك وتقف قدام باب بتنا تشحت !

٩٢٩ بائع اللبن. شيء غريب! بقى يعنى الميه ما تنقطعش الا لما نيجى نحضر اللبن للزبائن ..!

٩٣٠ أحدهم (يخرج لنفسه سيجارة واحدة من علبته ثم يقول لصديقه) ـ عايز تعرف مركز الواحد من دول؟ إعرفه من نوع السجاير اللي يشربها .

الصديق ـ لا : أبدا. الانسان مايتعرفشى الا من نوع السجاير اللى يقدمها لاخوانه ..

٩٣١ انا لازم اقدم فيك للنيابة وأطلب تعويض علشان الكلب بتاعك عض مراتى

وليه يعنى المسألة بسيطة ، خلي انت لاخر الكلب بتاعك بعض مراتى ، وتبقى العباره باطه

٩٣٢ لطفى لصديقه أعمل ايه اشتريت عقد لولى لامراتى

الصديق أنا رأيى انك كنت تشترى لها أوتومبيل.. .

لطفى . أما انت راجل طيب هو فيه أتومبيل مغشوش ياعبيط

٩٣٣ الزبون . بكام الياقتين دول ؟

عامل المحل بخمس قروش

الزبون . مشير بيده الى احدى اليافتين ودى بكام الواحدة

عامل المحل بثلاثة قروش

الزبون. طيب ... اديني التانيه بقى ..

٩٣٤ الوالد : لطفله

— آه ياوسخ ياجعان فين قشر التفاحه اللى قلت لك قشرها

الطفل قشرتها يابابا زي ماقلت ! وبعد ما أكلتها أكلت القشر

٩٣٥ السائح — وهل هذه البركة الكبريتيه عميقة مثل البرك

التى فى بلادنا ..؟

الدليل(متعمداً المبالغة فى وصف كل شيء مصرى) — أيوه .

بالتأكيد عميقة جداً فقد قفز اليهاقى الاسبوع الماضى احد السائحين

واختفي فجأة

السائح — المسكين .. لقد غرق ..!

الدليل — اعتقدنا ذلك أولا ولكن وصلتنا اليوم برقية من

أوستراليا بعت هو بها الينا يطلب ملابسه.. !!!

٩٣٦ الحرامى الاول — إيه رأيك في اللوكانده دى.. ماتيجى

نسرق اللى فيها

الحرامى الثانى — ومن فضلك ماتجبش سيرة الشغل أحسن

أنا نازل هنا فى أجازه .!

٩٣٧ — أنا اطلع زوجتى على كل دقائق فى اعمالى ..

— وايه يعني. .انا احياناًاقول لزوجتى أشياء لم أفعلها مطلقاً.!

٩٣٨ لماذا فضضت خطوبتك بلآنسة نرجس ؟
لأني عرفت ماضيها .
ما أظن أن ماضيها سيء وهي من عائلة شريفة
كلا ليس الامر كذلك ولـكني عرفت أن ماضيها عبارة عن ٤٢ سـنة !

٩٣٩ القاضي هل لديك شيء تقوله قبل أن أنطق بالحـكم؟
— المتهم نعم يا سعادة البك . أريد أن أقول لسعادتك انى سبق ان حكم على بالسجن عشر مرات فى حياتي ولـكن لم يكن لذلك أية فائدة . فما الفائدة من الحـكم على من جديد ؟ . .

٩٤٠ الزائرة — تقولين ان سيدتك خرجت ؟ ولـكنى رأيت رأسها فى النافذة !
الخادمة — هـذا مستحيل هأني متأ كده انها أخـذت رأسها معها .

٩٤١ الزوجة — اذا تركتني قضى الصيف عند أهلى فانى أعدك ان احلم بك كل ليله
الزوج ـ الاحسن ان تمكثى معي هنا وتحلمي بأهلك كل ليله

٩٤٢ الخادم — لقـد سافر صاحب البوفيه الى القاهرة وتلك عادته كل سنة فى مثل هذا الوقت
المسافر — لـكى يحضر معـه السندويتش اللازم لسنة ؟ ؛

٩٤٣ لشارلى تشابلين كلمة مأثورة وهى قوله : « ان الناس يبحثون عن أحجار ليبنوا بها المنازل فلماذا لا يهدمون أسوار المقابر ويأخذوا أحجارها ؟ ان هذه الاسوار لا فائدة منها فالذين فى داخلها لا يستطيعون الخروج والذين فى خارجها لا يودون الدخول »

٩٤٤ قالت السيدة لزوجها : اشتريت قبعة كبيرة . ولما وجدتها واسعة على رأسى اشتريت من الزين الشعر الذي قصه لى

٩٤٥ الزبون — كيف تصغر طباق الطعام يوما بعد يوم ؟
صاحب المطعم — السبب بسيط : فانها لكثرة الاستعمال تستهلك

٩٤٦ التلميذ — أظن انه حدث خطأ فى الدرجة التى أعطيت لى فانى لا أعتقد انى أستحق صفراً .
المدرس — وأنا أيضا أعتقد ذلك ولكن لا توجد درجة أقل من الصفر .

٩٤٧ لم يحضر المحامى عن المتهم فى الجلسة فتكلم المتهم نفسه طالبا التأجيل لهذا السبب فقال القاضى:
مافائدة التأجيل وأنت معترف بالجنايه ؟ وكيف يستطيع المحامى أن يجد أي ظرف مخفف ؟
فقال المتهم — والله أنا نفسى لا أدرى وأنا متشوق لسماع ما يقوله المحامى !

القاضي — دهده ؟ اشمعنى اخواتك كلهم ملوخيه ملوخيه ؟ وانت لواحدك باميه ؟

المتهم — والله يابيه شفتك نازل فيهم « خرط » قلت ياواد اتقمع » ! !

﴿تم كتاب الف نادره ونادره والحمد لله أولا وآخرا﴾